شیعوں کا بارہواں امام مہدی اسرائیلی یہودی ہے

ملا باقر مجلسی کتاب بحارالانوار میں ایک روایت نقل کرتا ہے جس کہ مطابق جب (امام مہدی) کا ظہور گا تو اس کا جسم اسرائیلی یعنی (یہودی) جسم ھوگا شائد اسی لیئے شیعہ مذہب کو یہودی مذہب کہا جاتا ہے

کتاب الرافضۃ بحارالانوار العلامۃ باقر المجلسی الجز ۵۱ الصفحہ ۷۲

في صحيحه ورواه غيره من الحفّاظ كالطبرانيّ وغيره وذكر ابن شيرويه الدّيلميّ في كتاب الفردوس في باب الألف واللام بإسناده عن ابن عبّاس قال: قال رسول الله ﷺ: المهديُّ طاووس أهل الجنّة.

وبإسناده أيضاً عن حذيفة بن اليمان، عن النّبي ﷺ أنّه قال: المهديُّ من ولدي وجهه كالقمر الدّرّيّ اللون لون عربيٌّ والجسم جسم إسرائيليٌّ يملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً يرضى بخلافته أهل السّماوات وأهل الأرض والطير في الجوّ يملك عشرين سنة.

وبإسناده أيضاً عن حذيفة بن اليمان، عن النّبي ﷺ أنّه قال: المهديُّ من ولدي وجهه كالقمر الدّرّيّ اللون لون عربيٌّ والجسم جسم إسرائيليٌّ يملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً يرضى بخلافته أهل السّماوات وأهل الأرض والطير في الجوّ يملك عشرين سنة.

ثانية فاختار منهم بعلك فأوحى إليّ فأنكحته واتّخذته وصيّاً أما علمت أنّك بكرامة الله إيّاك زوّجك أغزرهم علماً وأكثرهم حلماً وأقدمهم سلماً فاستبشرت فأراد رسول الله ﷺ أن يزيدها مزيد الخير كلّه الذي قسمه الله لمحمّد وآل محمّد فقال لها: يا فاطمة ولعليّ ﷺ ثمانية أضراس - يعني مناقب -: إيمان بالله ورسوله وحكمته وزوجته وسبطاه الحسن والحسين وأمره بالمعروف ونهيه عن المنكر يا فاطمة إنّا أهل بيت أعطينا ستّ خصال لم يعطها أحد من الأوّلين ولا يدركها أحد من الآخرين غيرنا: نبيّنا خير الأنبياء وهو أبوك ووصيّنا خير الأوصياء وهو بعلك وشهيدنا خير الشهداء وهو حمزة عمّ أبيك ومنّا سبطا هذه الأمّة وهما ابناك ومنّا مهديُّ الأمّة الذي يصلّي عيسى خلفه ثمّ ضرب على منكب الحسين فقال: من هذا مهديُّ الأمّة قال: هكذا أخرجه الدارقطنيّ صاحب الجرح والتعديل.

الباب العاشر: في ذكر كرم المهديّ ﷺ وبإسناده عن أبي نضرة قال: كنّا عند جابر بن عبد الله فقال: يوشك أهل العراق أن لا يجبى إليهم قفيز ولا درهم قلنا من أين ذاك؟ قال: من قبل العجم يمنعون ذاك ثمّ قال: يوشك أهل الشام أن لا يجبى إليهم دينار ولا مدّ قلنا: من أين ذاك؟ قال: من قبل الرّوم ثمّ سكت هُنيهة ثمّ قال: قال رسول الله ﷺ: يكون في آخر أمّتي خليفة يحثي المال حثياً لا يعدّه عدّاً قال: قلت لأبي نضرة وأبي العلاء أتريان أنّه عمر بن عبد العزيز؟ قال: لا، قال: هذا حديث حسن صحيح أخرجه مسلم في صحيحه وبإسناده عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: من خلفائكم خليفة يحثو المال حثياً لا يعدّه عدّاً قال: هذا حديث ثابت صحيح أخرجه الحافظ مسلم في صحيحه.

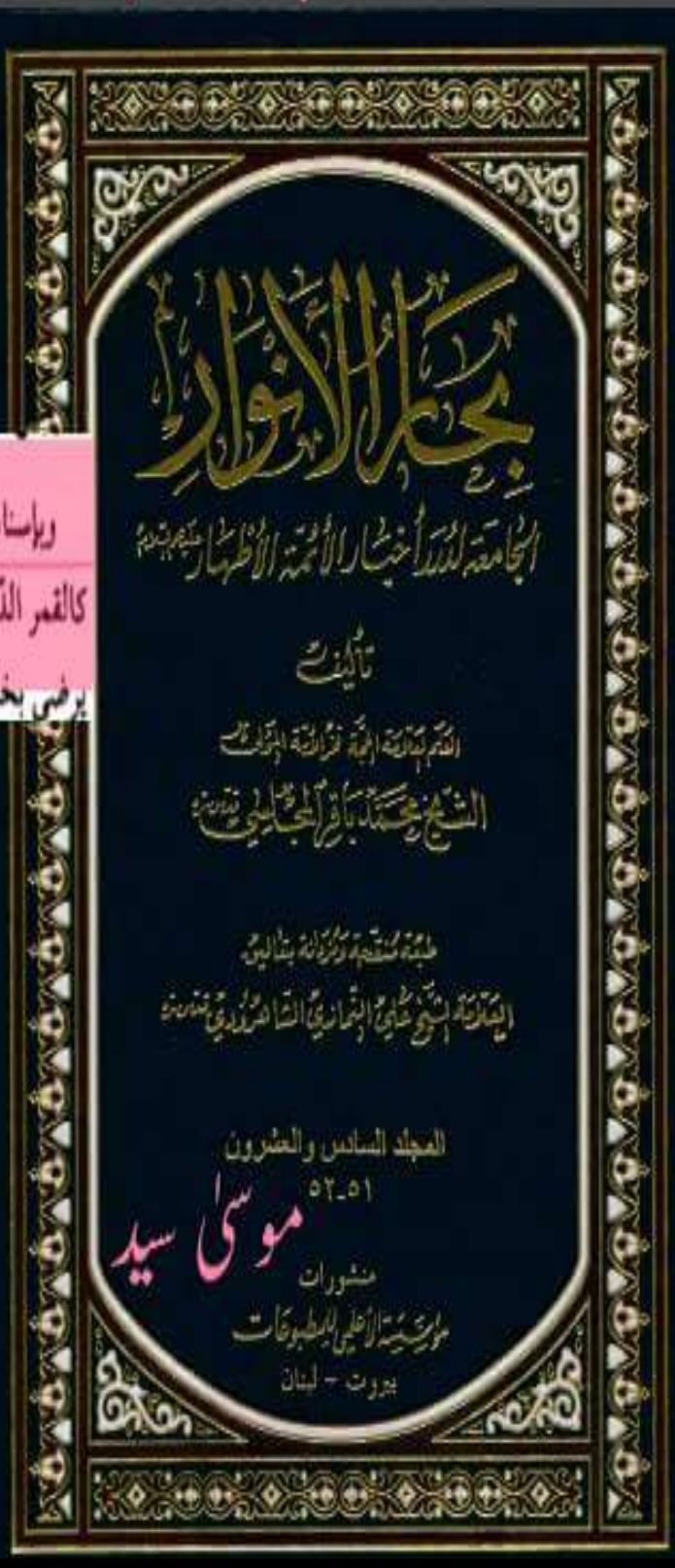

بیشک ہمارا صاحب الامر قائم امام ایک کالی سیاہ حبشی عورت کا بچہ ہے یہ کسریٰ روم کی شہزادی افرایقی حبشن معلوم پڑتی ہے

کتاب الرافضۃ الغیبۃ للنعمانی

٥ ـ وحدّثنا علي بن أحمد، عن عبيدالله بن موسى، عن عبدالله بن جبلة، عن الحسن بن أبي حمزة، عن أبي بصير، قال:

«سمعت أبا جعفر الباقر عليه السلام يقول: في صاحب هذا الأمر سنّة من أربعة أنبياء: سنّة من موسى، وسنّة من عيسى، وسنّة من يوسف، وسنّة من محمّد صلى الله عليه وآله.

فقلت: ما سنّة موسى؟

قال: خائف يترقّب.

قلت: وما سنّة عيسى؟

فقال: يقال فيه ما قيل في عيسى.

قلت: فما سنّة يوسف؟

قال: السجن والغيبة.

قلت: وما سنّة محمّد صلى الله عليه وآله؟

قال: إذا قام سار بسيرة رسول الله صلى الله عليه وآله إلّا أنّه يبيّن آثار محمّد، ويضع السيف على عاتقه ثمانية أشهر هرجاً مرجاً حتّى يرضي الله.

قلت: فكيف يعلم رضاء الله؟

قال: يلقي الله في قلبه الرحمة»[1].

فاعتبروا يا أولي الأبصار الناظرة ـ بنور الهدى، والقلوب السليمة من العمى، المشرقة بالإيمان والضياء ـ بهذا القول قول الإمامين الباقر والصادق عليهما السلام في الغيبة، وما في القائم عليه السلام من سنن[2] الأنبياء عليهم السلام من الاستتار والخوف، وأنّه

(١) الإمامة والتبصرة: ٩٣، ح٨٤. إثبات الوصيّة: ٢٢٦. كمال الدين: ١٥٢، ح١٦ و ص٣٢٦، ح٦ و ص٣٢٧ و ص٣٢٩، ح١١. دلائل الإمامة: ٢٩١. تقريب المعارف: ١٩٠. غيبة الطوسي: ١٦٠، ح٥٧. إعلام الورى: ٤٠٣.

(٢) في «ب»: شبه.

ابن أمة سوداء يصلح الله له أمره في ليلة، وتأمّلوه حسناً فإنّه يسقط معه الأباطيل والأضاليل التي ابتدعها المبتدعون الذين لم يذقهم الله حلاوة الإيمان والعلم، وجعلهم بنجوة منه وبمعزل عنه، وليحمد هذه الطائفة القليلة النزرة الله حقّ حمده على ما منّ به عليها من الثبات على نظام الإمامة وترك الشذوذ عنها كما شذّ الأكثر

ممّن كان يعتـ

يدخله في كلّ

ويكرّه إليه الإ

وعمل على قـ

قال عزّ وجلّ

إلّا عبادك منهم

وقوله: ﴿ لأ

خطبته: أنا حـ

أجمعين بعد

إبليس: ﴿ وَلَقَ

فاستيقظوا

عنكم ما يقول

مفكّرة وألباب

الله وبينكم حـ

(١) سورة ص:

(٢) سورة النسا

(٣) سورة الأعر

(٤) في «ب»:

(٥) سورة سبأ:

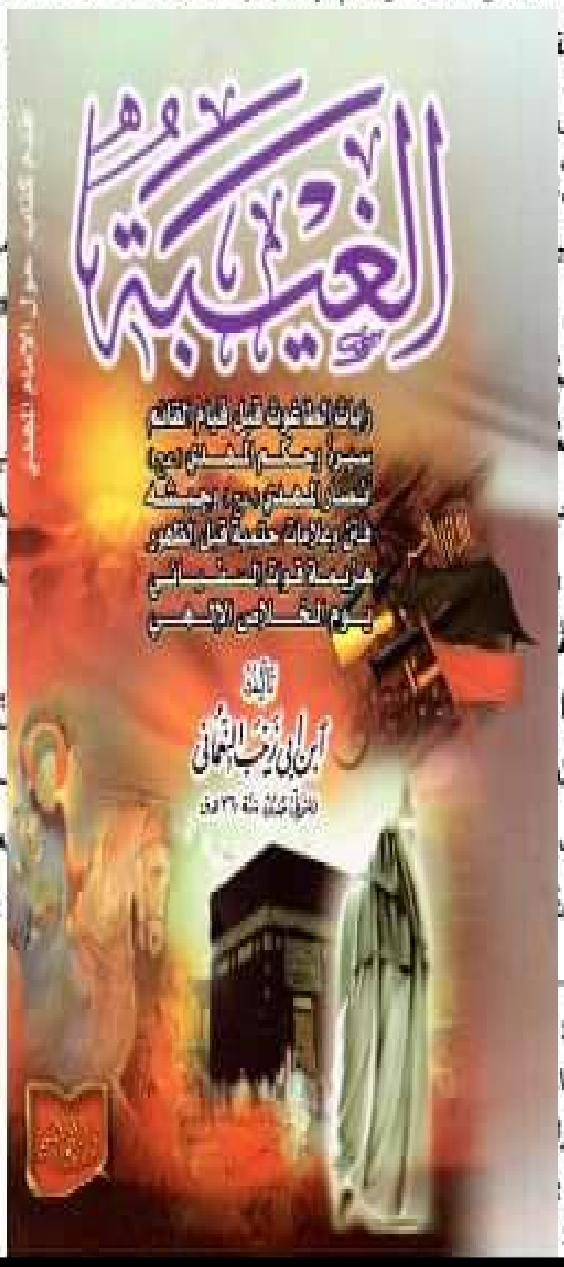

مشہور شیعہ صوفی حسین بن منصور الحلاج بھی اپنے بارواں امام مہدی کی وفات کا قائل ہے

شیعہ مورخ عباس اقبال الاشتیانی اپنی کتاب تاریک آل نوبخت میں لکھتا ہے حسین بن منصور حلاج معروف صوفی کا عقیدہ بارہ امامیہ کا تھا اس کا دعویٰ تھا کہ بارہواں امام مر چکا ہے اور کوئی امام اب نہیں آئے گا جبکہ قیامت قریب ہی ہے

کتاب الرافضۃ آل نوبخت مصنف عباس اقبال الاشتیانی الصفحۃ ۱۳۹

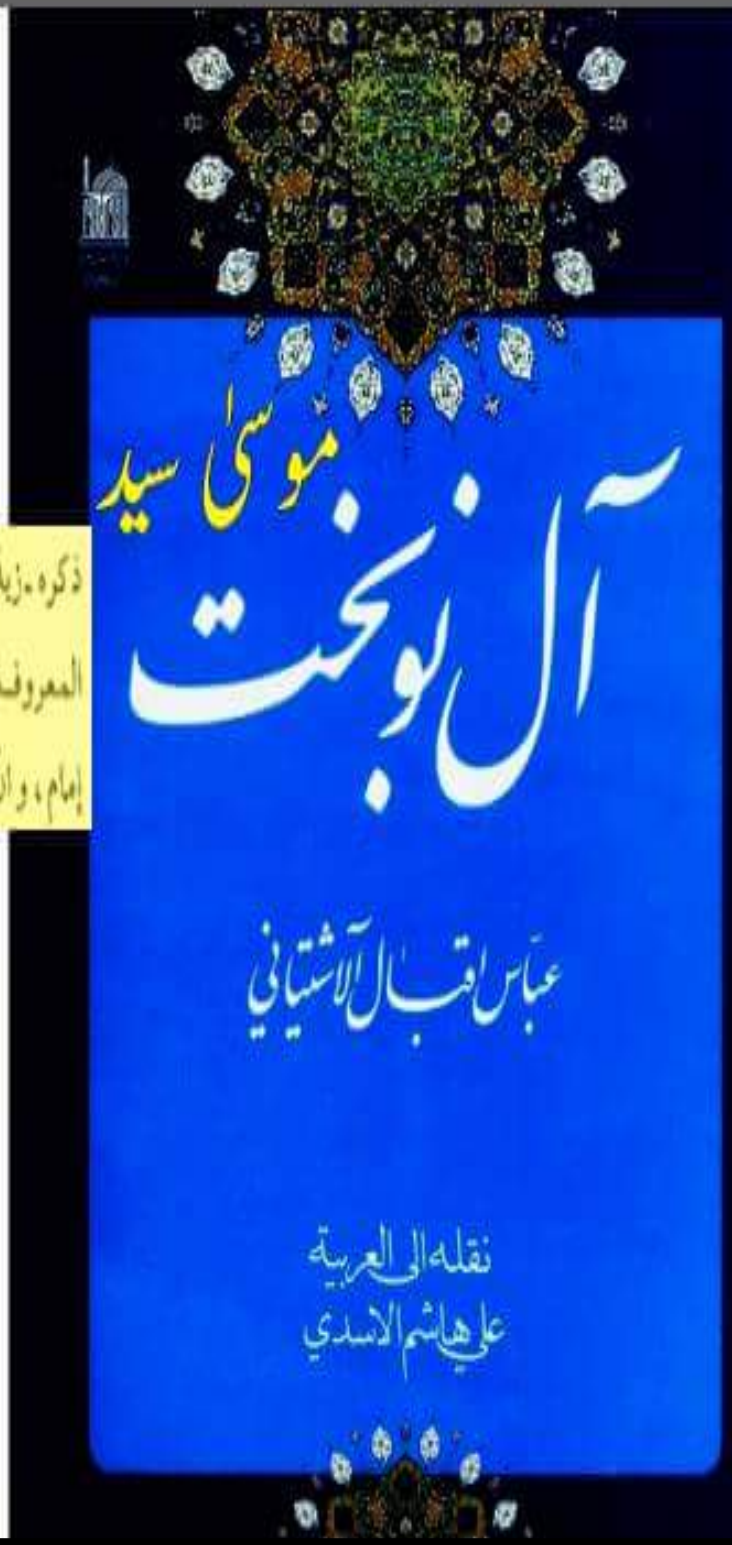

أبو سهل إسماعيل بن علي ❑ ١٣٩

حديث رواه سُلَيم بن قيس الهلالي[1] وهو من أصحاب أميرالمؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام. ومن رحى هذا الحديث عدّ أبو نصر هبة الله بن محمّد الكاتب ـ وهو من المعاصرين لأبي القاسم الحسين بن روح النوبختي في أيّام الغيبة الصغرى وسيأتي ذكره ـ زيدَ بنَ عليّ بن الحسين في الأئمّة[2]. وكان الحسين بن منصور الحلّاج الصوفيّ المعروف يعتقد باثني عشر إماماً ويقول: إنّ الإمام الثاني عشر قد مات، ولن يظهر إمام، وانّ أمر الساعة قريب[3].

ونسب ابن النديم في الفهرست رأياً خاصّاً لأبي سهل في الغيبة لم يُسبق إليه.

ذكره ـ زيدَ بنَ عليّ بن الحسين في الأئمّة[2]. وكان الحسين بن منصور الحلّاج الصوفيّ المعروف يعتقد باثني عشر إماماً ويقول: إنّ الإمام الثاني عشر قد مات، ولن يظهر إمام، وانّ أمر الساعة قريب[3].

الذين مقطوعة في باب الإمامة من كتاب التنبيه لأبي سهل، وهي تتّفق مع عقيدة علماء الإماميّة الاثني عشريّة في الغيبة[5]. بل يمكن القول: إنّ أبا سهل الذي كان ممّن شهد على ولادة الإمام الثاني عشر[6] ورؤيته وغيبته، وممّن أيّد نيابة السفير الثالث أبي القاسم الحسين بن روح النوبختي[7]، كان من أعظم العلماء الذين دافعوا عن مسألة الغيبة حسب عقيدة الإماميّة، ثمّ دوّنوها في كتبهم، وسار على خطاه من جاء بعده من علماء الطائفة. ولو صحّ ما نسبه إليه ابن النديم، وكان له مثل ذلك

١ـ وهو راوٍ لأوّل كتاب شيعيّ. الاطّلاع على ترجمته، انظر: الفهرست ٢١٩، وكتب الرجال المعتبرة.
٢ـ رجال النجاشي ٣٠٨.
3 - Louis Massignon, passion d'al-Hallâdj p. 151.
٤ـ الفهرست ١٧٦.
٥ـ كمال الدين ٥٣-٥٤.
٦ـ الغيبة للطوسي ١٧٥-١٧٦.
٧ـ نفسه ٢٢٥.

شیعہ رافضیوں کا افسانوی بارھواں امام غار میں وفات پا چکا ہے

ابو سہل بن اسمائیل بن علی بن نوبخت شیعوں کے کبار علماء میں سے تھا وہ بارھواں امام کے متعلق ایسا عقیدہ رکھتا جو پہلے کبھی کسی نے بیان نا کیا تھا وہ کہتا تھا امام مہدی بن حسن غیبت میں وفات پا چکے ہیں

حوالہ کتاب الرافضۃ الفہرست ابن ندیم الصفحہ ۲۵۱

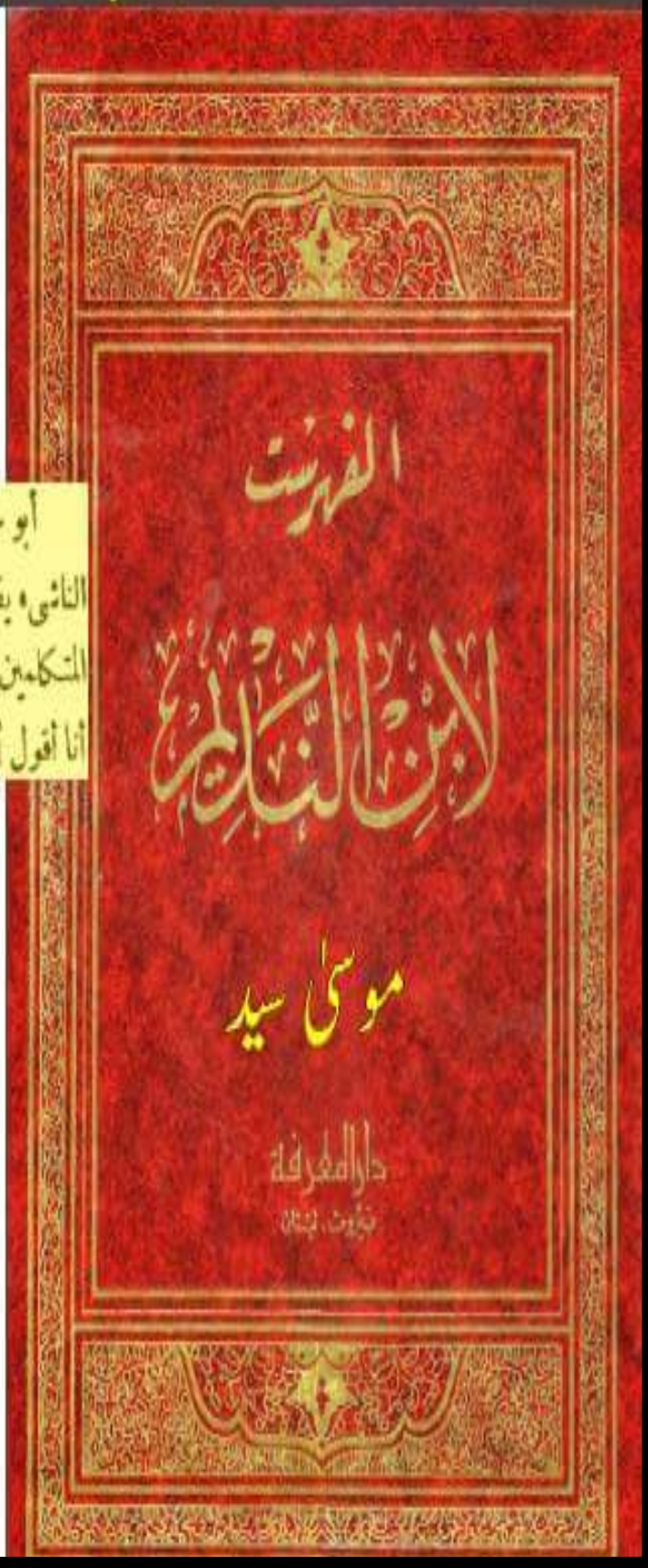

﴿أبو سهل النوبختي﴾

أبو سهل اسماعيل بن علي بن نوبخت، من كبار الشيعة، وكان أبو الحسن الناشيء يقول انه استاذه وكان فاضلا عالما متكلما وله مجلس بحضرة جماعة من المتكلمين وله رأي في القائم من آل محمد لم يسبق اليه: وهو أنه كان يقول أنا أقول أن الامام محمد بن الحسن ولكنه مات في الغيبة وكان تالاه في الغيبة ابنه وكذلك فيما بعد من ولده إلى أن ينفذ الله حكمه في اظهاره وكان أبو جعفر

أبو سهل اسماعيل بن علي بن نوبخت، من كبار الشيعة، وكان أبو الحسن الناشيء يقول انه استاذه وكان فاضلا عالما متكلما وله مجلس بحضرة جماعة من المتكلمين وله رأي في القائم من آل محمد لم يسبق اليه: وهو أنه كان يقول أنا أقول أن الامام محمد بن الحسن ولكنه مات في الغيبة وكان تالاه في الغيبة

في الامامة، كتاب الرد على عيسى بن ابان في القياس، كتاب نقض رسالة الشافعي كتاب الخواطر، كتاب المجالس، كتاب المعرفة، كتاب تثبيت الرسالة، كتاب حدث العالم، كتاب الرد على أصحاب الصفات، كتاب الرد على من قال بالمخلوق كتاب الكلام في الانسان، كتاب ابطال القياس، كتاب الحكاية والمحكي كتاب نقض كتاب عيث الحكمة على الروندي، كتاب نقض التاج على الروندي ويعرف بكتاب السبك، كتاب نقض اجتهاد الرأي على ابن الروندي كتاب الصفات. وكان لأبي سهل أخ يكنى أبا جعفر من المتكلمين على مذهبه وله من الكتب...

﴿الحسن بن موسى النوبختي﴾

وهو أبو محمد الحسن بن موسى بن أخت أبي سهل بن نوبخت متكلم فيلسوف كان يجتمع اليه جماعة من النقلة لكتب الفلسفة مثل أبي عثمان الدمشقي واسحق وثابت وغيرهم وكانت المعتزلة تدعيه والشيعة تدعيه ولكنه الى حيز الشيعة ما هو لأن آل نوبخت معروفون بولاية علي وولده عليهم السلام في الظاهر

قاضی نور اللہ تستری جو کسی تعارف کا محتاج نہیں ملت جعفریہ نے اسکو شہید ثالث کا لقب دیا ہوا ہے تستری آپنی کتاب میں حسن بن منصور الحلاج جو کہ قائم امام کی موت کا قائل تھا کا احوال بیان کرتے ہوے لکھتا ہے کہ صوفی الحلاج امامی شیعہ تھا

کتاب مجالس المومنین قاضی نور اللہ تستری الجز الثانی الصفحہ ۴۵۲

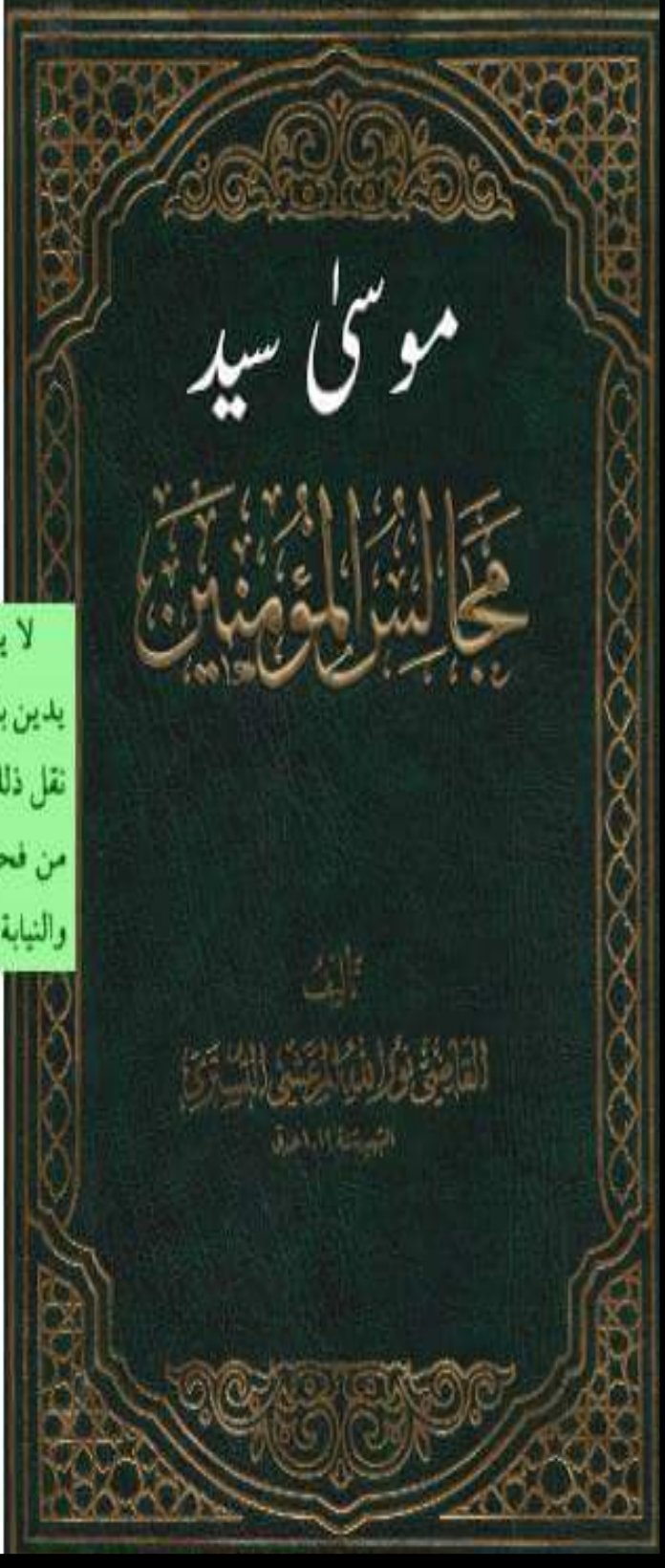

الطعام ويضعه بينهم بحيث تبلغه أيديهم ويغسل أيديهم بنفسه ويكسو كلّ واحد منهم قميصاً ويهب لهم سبعة دراهم؛ فإنّ عمله هذا يقوم مقام الحجّ له. فلمّا وقعت عين الوزير حامد بن العبّاس على هذه الخطوط استدعى العلماء والفقهاء والقضاة وقرأ عليهم هذه الصحيفة، فسأل القاضي الحلّاج: من أين له هذه الأقوال؟ ومن أين اكتسبها؟ فقال الحلّاج: من «الإخلاص» وهو تصنيف الحسن البصري. وفي روايةٍ إنّه قال: من كتاب ألّفه أبو عمرو بن عثمان، وعلى كلا التقديرين فقد قال له أبو عمرو القاضي: أيّها الهالك، نحن قرأنا الكتاب فما

لا يخفى أنّ علماء الشيعة يرون الحسين بن منصور الحلّاج شيعيّاً مثلهم يدين بالمذهب ولكنّهم صنّفوه في المذمومين لما أظهره من الغلوّ وأمثاله، كما نقل ذلك العلّامة الحلّي في آخر كتاب الخلاصة عن الشيخ الطوسي[1]، ويظهر من فحوى كلامه في هذا المقام أنّ الحسين يدّعي رؤية صاحب الأمر عليه السلام والنيابة عنه، ورأيت في حاشية نسخة قديمة من كتاب الأنساب للسمعاني أنّه

تا قلم در دست غداری بود — لا جرم منصور بر داری بود
وما دام اليراع بكفّ غاد — سيوقر ظهر حلّاج جرائر

لا يخفى أنّ علماء الشيعة يرون الحسين بن منصور الحلّاج شيعيّاً مثلهم يدين بالمذهب ولكنّهم صنّفوه في المذمومين لما أظهره من الغلوّ وأمثاله، كما نقل ذلك العلّامة الحلّي في آخر كتاب الخلاصة عن الشيخ الطوسي[1]، ويظهر من فحوى كلامه في هذا المقام أنّ الحسين يدّعي رؤية صاحب الأمر عليه السلام والنيابة عنه، ورأيت في حاشية نسخة قديمة من كتاب الأنساب للسمعاني أنّه

(١) الحلّي: خلاصة الأقوال ص ١٣٤.

شیعہ رافضیوں کا بارہواں امام ابلیس ہے

ملا باقر مجلسی اپنی کتاب بحار الانوار میں لکھتا ہے قائم جو گیارہواں امام حسن عسکریؒ کی اولاد سے
وں گے ایسا نہیں ہے بلکہ دراصل **ابلیس قائم امام** ہے اس لیئے کہ اللہ قرآن میں فرماتا ہے کہ
تمام ملائکہ نے سجدہ کیا سوائے ابلیس کہ اس نے سجدہ نہیں کیا اس کہ بعد ابلیس نے کہا میں صراط
مستقیم پر بیٹھوں گا اس کا مطلب ہے کہ جس وقت اسے سجدہ کا حکم دیا گیا وہ کھڑا تھا قائم تھا لہذا
جہاں جہاں حدیثوں میں یہ آیا ہے کہ **یقوم القائم** یعنی قائم قیام کرے گا اس سے مراد وہی قائم
ہے جو حکم سجدہ کہ وقت قائم تھا اور وہ قائم ابلیس ہے

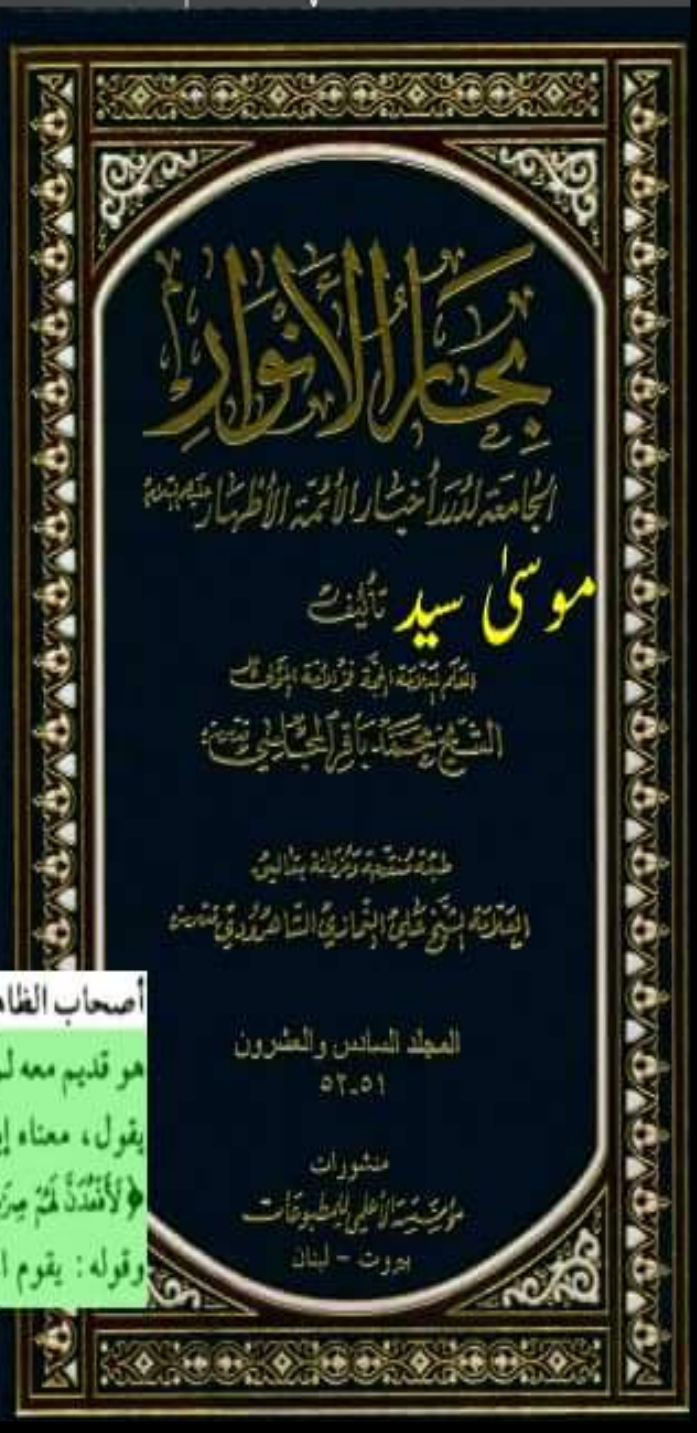

ثمّ ظهر التوقيع من صاحب الزّمان عليه السلام بلعن أبي جعفر محمّد بن عليّ والبراءة منه وممّن تابعه وشايعه ورضي بقوله، وأقام على تولّيه بعد المعرفة بهذا التوقيع.

وله حكايات قبيحة وأمور فظيعة تنزّه كتابنا عن ذكرها، ذكرها ابن نوح وغيره، وكان سبب قتله أنّه لمّا أظهر لعنه أبو القاسم بن روح واشتهر أمره وتبرّأ منه وأمر جميع الشّيعة بذلك، لم يمكنه التّلبيس، فقال في مجلس حافل فيه رؤساء الشّيعة وكلٌّ يحكي عن الشّيخ أبي القاسم لعنه والبراءة منه: اجمعوا بيني وبينه حتى آخذ يده ويأخذ بيدي فإن لم تنزل عليه نار من السّماء تحرقه وإلّا فجميع ما قاله فيّ حقٌّ. ورقي ذلك إلى الرّاضي لأنّه كان ذلك في دار ابن مقلة فأمر بالقبض عليه وقتله فقتل واستراحت الشّيعة منه.

وقال أبو الحسن محمّد بن أحمد بن داود: كان محمّد بن النّلمغانيّ المعروف بابن أبي العزاقر لعنه الله يعتقد القول بحمل الضدّ، ومعناه أنّه لا يتهيّأ إظهار فضيلة للوليّ إلّا بطعن الضدّ فيه، لأنّه يحمل السّامع طعنه على طلب فضيلته فإذن هو أفضل من الوليّ إذ لا يتهيّأ إظهار الفضل إلّا به، وساقوا المذهب من وقت آدم الأوّل إلى آدم السّابع لأنّهم قالوا: سبع عوالم وسبع أوادم، ونزلوا إلى موسى وفرعون ومحمّد وعليّ مع أبي بكر ومعاوية.

وأمّا في الضدّ فقال بعضهم: الوليّ ينصب الضدّ ويحمله على ذلك كما قال قوم من أصحاب الظاهر: إنّ عليّ بن أبي طالب نصب أبا بكر في ذلك المقام وقال بعضهم: لا ولكن هو قديم معه لم يزل قالوا: والقائم الذي ذكروا أصحاب الظاهر أنّه من ولد الحادي عشر فإنّه يقول، معناه إبليس لأنّه قال: فسجد الملائكة كلّهم أجمعون إلاّ إبليس ولم يسجد ثمّ قال: ﴿لَأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ﴾ فدلّ على أنّه كان قائماً في وقت ما أمر بالسّجود ثمّ قعد بعد ذلك، وقوله: يقوم القائم إنّما هو ذلك القائم الذي أمر بالسّجود فأبى وهو إبليس لعنه الله.

وقال شاعرهم لعنهم الله:

أصحاب الظاهر: إنّ عليّ بن أبي طالب نصب أبا بكر في ذلك المقام وقال بعضهم: لا ولكن هو قديم معه لم يزل قالوا: والقائم الذي ذكروا أصحاب الظاهر أنّه من ولد الحادي عشر فإنّه يقول، معناه إبليس لأنّه قال: فسجد الملائكة كلّهم أجمعون إلاّ إبليس ولم يسجد ثمّ قال: ﴿لَأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ﴾ فدلّ على أنّه كان قائماً في وقت ما أمر بالسّجود ثمّ قعد بعد ذلك، وقوله: يقوم القائم إنّما هو ذلك القائم الذي أمر بالسّجود فأبى وهو إبليس لعنه الله.

وقال الصفوانيّ: سمعت أبا عليّ بن همام يقول: سمعت محمّد بن عليّ العزاقري

حضرت علی نے فرمایا: "میرے ساتھ ایک لاکھ چوبیس ہزار وصی کا اختتام کر دیا گیا"

في قوله عليه السلام: إن رسول الله صلى ... أنا مأة ألف وصي وأربعة وعشرين ألف وصي

السيقين، ويحتمل ان

يكون المراد التعرض لراميين دفعة واحدة.

١٣ - بصائر الدرجات: محمد بن الحسين، عن عبد الله بن جبلة، عن داود الرقي، عن الثمالي

عن أبي الحجاز قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: إن رسول الله صلى الله عليه وآله ختم مائة ألف نبي

وأربعة وعشرين ألف نبي، وختمت أنا مائة ألف وصي وأربعة وعشرين ألف وصي

وكلفت ما تكلف الأوصياء قبلي والله المستعان، فإن (١) رسول الله صلى الله عليه وآله قال في مرضه

" لست أخاف عليك أن تضل بعد الهدى ولكن أخاف عليك

فساق قريش وعاديتهم

حسبنا الله ونعم الوكيل " على أن ثلثي القرآن فينا وفي شيعتنا، فما كان من خير فلنا

ولشيعتنا، وثلث الباقي أشركنا فيه الناس، فما كان من شر (٢) فلعدونا، ثم

قال: " هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون (٣) " إلى

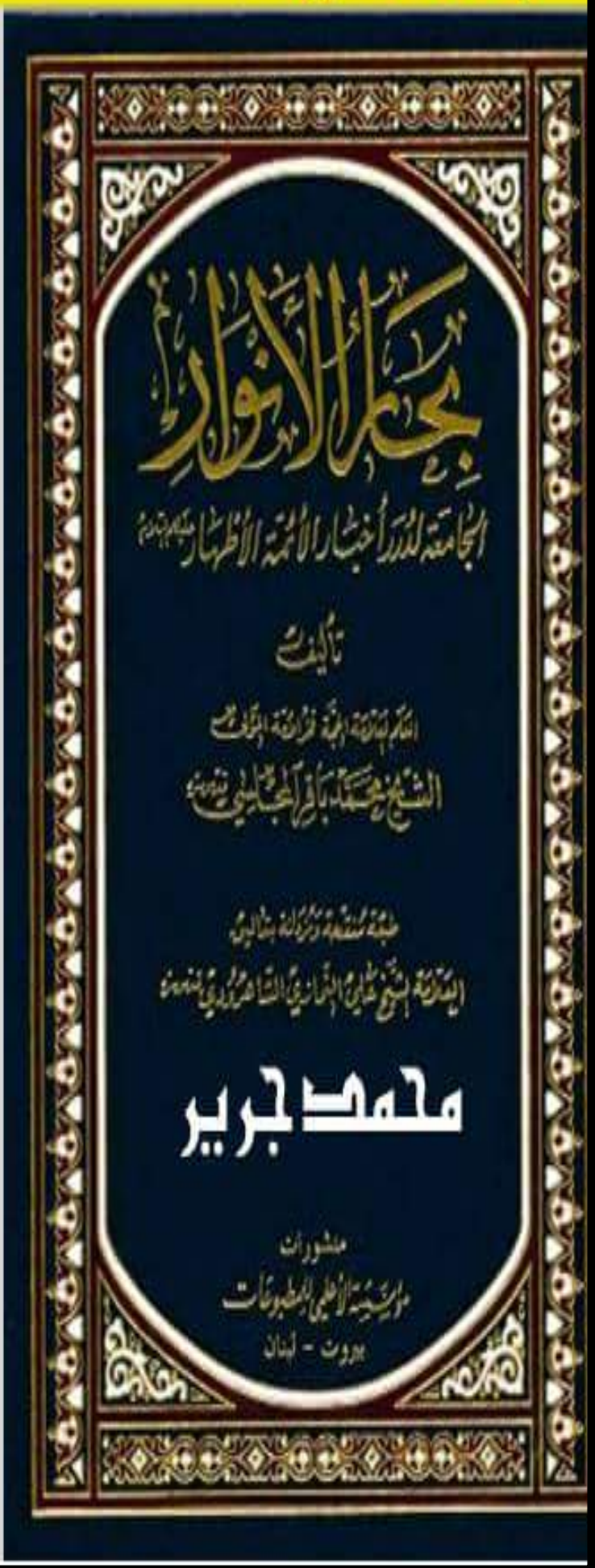

بارھواں امام غار سے ننگا باھر آئے گا

شیعہ رافضیوں کا یہ عقیدہ ہے کہ بارھواں امام جب غار سے باہر آئے گا تو مادرزاد ننگا ہوگا اور سب سے پہلے اس کے ہاتھ پر جو ہستی بیعت کرے گی وہ محمد رسول اللہ ﷺ کی ذات ہوگی۔ **معاذ اللہ** ﴿حق الیقین۔ اردو ترجمہ۔ جلد ۲۔ ص ۱۸، ۱۹، طبع پاکستان﴾

رافضیو کیا یہ بات سچ ھے!! تمیز سے جواب دینا۔ گالیاں دینے والے کو وارننگ کے بغیر بلاک کر دیا جائے گا

امام محمد باقرؑ نے فرمایا جب قائم آلِ محمد علیہم السلام ظاہر ہوں گے۔ خدا اُن کی ملائکہ سے مدد کرے گا اور سب سے پہلے جو شخص اُن کی بیعت کرے گا وہ محمدؐ ہوں گے اُن کے بعد علیؑ ہوں گے۔ (کیونکہ وہ امام، امامِ زمانہ ہوں گے)۔

اور شیخ طوسی اور نعمانی نے حضرت امام رضا علیہ السلام سے روایت کی ہے کہ حضرت قائمؑ کے ظہور کی علامتوں میں سے ایک علامت یہ ہے کہ حضرت برہنہ بدن قرص آفتاب کے سامنے ظاہر

۱۹

ہوں گے اور منادی ندا دے گا کہ یہ امیر المومنینؑ ہیں واپس آئے ہیں تاکہ ظالموں کو ہلاک کریں نیز شیخ نے جناب ابی عبداللہ امام حسینؑ سے روایت کی ہے کہ جب ہمارے قائم خروج کریں گے ہر مومن کی قبر کے پاس ایک فرشتہ آئے گا اور اس کو ندا کرے گا کہ اے فلاں شخص تمہارے سردار

اظہار حق
Izhar e HAQ

اردو ترجمہ

حق الیقین

جلد دوم

مصنفہ

علامہ سید محمد باقر مجلسی علیہ الرحمۃ

مترجمہ

جناب سید بشارت حسین صاحب

ناشر

مجلس علمی اسلامی
(پاکستان)

⑤ تا وقتِ ظہور نام لینا جائز نہیں

ہمدانی نے علی سے، انھوں نے اپنے والد سے، انھوں نے کہا کہ مجھ سے محمد بن زیاد ازدی نے اور محمد نے حضرت امام موسیٰ بن جعفر علیہ السلام سے روایت کی ہے کہ آپؑ نے امام قائم علیہ السلام کے تذکرے کے وقت فرمایا کہ لوگوں سے اُن کی ولادت پوشیدہ رکھی جائے گی اور جبتک اُن کا ظہور نہ ہوگا، تاکہ وہ زمین کو قسط و عدل سے بھر دیں جیسا کہ ظلم و جور سے بھری ہوئی ہوگی، اُن کا نام لینا جائز نہیں، حرام ہے۔ (اکمال الدین)
379 ،370

⑥ لوگوں کیلئے آپ کا نام لینا حرام ہے

سنانی نے اسدی سے، اُنھوں نے سہل سے، سہل نے عبدالعظیم حسنی سے، اُنھوں نے حضرت امام محمد تقی بن امام علی رضاؑ علیہ السلام سے رویت نقل کی ہے کہ امام قائمؑ کی ولادت کو لوگوں سے مخفی رکھا جائے گا۔ وہ جسمانی طور پر لوگوں کی نگاہوں سے غائب رہیں گے۔ لوگوں پر اُن کا نام لینا حرام ہوگا۔ یہ وہ ہیں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے اُن کا نام اور کنیت دونوں تجویز فرمائی ہیں۔
376
(اکمال الدین)

* ابوعبداللہ خزاعی نے بھی اسدی سے اسی کے مثل روایت کی ہے۔ (کفایہ)

⑦ اُمتِ مسلمہ کے نزدیک تو نسلِ امامت ہی منقطع ہو چکی ہے

ابی اور ابنِ ولید دونوں نے حمیری سے اور حمیری کا بیان ہے کہ ایک مرتبہ میں احمد بن اسحاق کے ساتھ عمری رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے پاس گیا جس نے اُن سے کہا: میں آپ سے ایک بات پوچھنا چاہتا ہوں، بالکل اسی طرح جیسے اللہ تعالیٰ نے حضرت ابراہیم علیہ السلام سے ارشاد فرمایا:

"اَوَلَمْ تُؤْمِنْ ؕ قَالَ بَلٰى وَلٰكِنْ لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِيْ ؕ" (سورۃ البقرہ آیت ۲۶۰)

یہ بتائیں کہ، کیا آپ نے حضرت صاحب العصر علیہ السلام کو دیکھا ہے؟
انھوں نے فرمایا: ہاں، اُن کی ایسی ہی گردن ہے جیسی کہ میری یہ گردن ہے۔
(پھر اپنے ہاتھ سے اپنی گردن کی طرف اشارہ کیا۔)
میں نے کہا: اور اُن کا نام؟

اُنھوں نے کہا: اِس بحث سے گریز کرو۔ اِس لیے کہ اِس قوم کے نزدیک تو یہ نسل ہی منقطع ہو چکی ہے۔

(اکمال الدین)

(۸) نام اور جائے قیام بتانا خلافِ مصلحت ہے

علی بن محمدؒ نے ابو عبداللہ صالحی سے روایت کی ہے کہ حضرت ابو محمدؑ امام حسن عسکری علیہ السلام کی وفات کے بعد میرے اصحاب نے مجھ سے درخواست کی کہ آپ عریضہ لکھ کر حضرت امام قائم علیہ السلام سے اُن کا نام، اور جائے سکونت دریافت کریں۔

(میں نے ایسا ہی کیا) تو میرے عریضے کا جواب یہ آیا کہ "اگر تم کو نام بتا دیا جائے تو تم لوگ اس کو مشتہر کرو گے اور اگر سکونت تمھیں معلوم ہو جائے تو دوسروں کو بتاؤ گے۔"

(کافی)

(۹) ملعون ہے، وہ جو آپ کا نام مجمع میں لے

مظفرؒ علوی نے ابنِ عیاشی و حیدر بن محمدؒ سے، اُنھوں نے عیاشی سے، عیاشی نے آدم بن محمدؒ بلخی سے، آدم نے علی بن الحسین دقّاق و ابراہیم بن محمدؒ سے، اُنھوں نے علی بن عاصم کوفی سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت صاحب الزمان علیہ السلام کی تحریروں میں سے ایک تحریر یہ موصول ہوئی کہ:

"وہ ملعون ہے وہ شخص جو میرا نام لوگوں کے مجمع میں لے۔" (اکمال الدین) ۴۵۹

(۱۰) مجمع میں نام لینے والے پر اللہ کی لعنت

محمدؒ بن ابراہیم بن اسحاق نے کہا کہ میں نے ابو علی محمدؒ بن ہمام سے سنا، وہ کہتے ہیں کہ میں نے محمدؒ بن عثمان عمری قدس اللہ روحہٗ کو فرماتے ہوئے سنا کہ ایک تحریر ایسی نکلی جس کو میں پہچانتا ہوں کہ:

"جو شخص لوگوں کے مجمع میں میرا نام لے اُس پر اللہ کی لعنت ہو۔"

(اکمال الدین) ۴۵۸

(۱۱) نام لینے والا کافر

ابی، نے سعد سے، سعد نے ابنِ یزید، اُنھوں نے ابنِ محبوب سے، اُنھوں نے ابنِ رئاب سے، اُنھوں نے حضرت ابو عبداللہ امام جعفر صادق علیہ السلام سے

جملہ حقوق بحق ناشر محفوظ ہیں

حصہ ۱۱ یازدھم

بحار الانوار

ملا محمد باقر مجلسی رحمۃ اللہ

ترجمہ

مولانا سید حسن امداد ممتاز الافاضل

در حالات

محفوظ بک ایجنسی
امام بارگاہ مارٹن روڈ کراچی ۵
فون: ۴۲۴۲۸۶

بحار الانوار

۱۱

در حالات

حضرت امام مہدی

آخر الزمان علیہ السلام

رافضیوں کا عقیدہ امامت میں تضاد بیانی

عقیدہ نمبر 1

شیعوں کے بارہ امام سیدہ فاطمہ رضؓ کی اولاد میں سے ہونگے۔

شیعہ مترجم نے ترجمہ میں خیانت کی ہے ہمارا لائیٹ عبارت کا ترجمہ کا مفہوم یوں ہے: شیعوں کے بارہ امام سیدہ فاطمہ رضؓ کی اولاد میں سے ہونگے۔

اب ہمارا سوال شیعہ امامیہ سے یہ ہے کہ سیدنا علیؓ و سیدہ کی اولاد میں سے نہیں ہے اور اب آپ سیدہ فاطمہؓ کی اولاد میں سے بارہ پورے کر کے دکھائیں؟

۹ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ ، عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ ، عَنْ أَبِي الْجَارُودِ ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللهِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى فَاطِمَةَ عليها السلام وَبَيْنَ يَدَيْهَا لَوْحٌ فِيهِ أَسْمَاءُ الْأَوْصِيَاءِ مِنْ وُلْدِهَا ، فَعَدَدْتُ اثْنَيْ عَشَرَ آخِرُهُمُ الْقَائِمُ عليه السلام ، ثَلَاثَةٌ مِنْهُمْ مُحَمَّدٌ ، وَ ثَلَاثَةٌ مِنْهُمْ عَلِيٌّ.(۲)

شیعہ کتاب اصول کافی جلد ۳ صفحہ ۱۷۵

۹۔ جابر بن عبداللہ انصاری سے مروی ہے کہ میں جناب فاطمہ کی خدمت میں حاضر ہوا۔ ان کے سامنے ایک لوح تھی جس میں ان اوصیا کے نام تھے جو ان کی اولاد سے ہیں میں نے شمار کئے ہیں تیں علی ان میں تھے اور تین محمد۔

۱۰ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: إِنَّ اللهَ أَرْسَلَ مُحَمَّداً صلى الله عليه وآله إِلَى الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ وَجَعَلَ مِنْ بَعْدِهِ اثْنَيْ عَشَرَ وَصِيّاً ، مِنْهُمْ مَنْ سَبَقَ وَ مِنْهُمْ مَنْ بَقِيَ وَ كُلُّ وَصِيٍّ جَرَتْ بِهِ سُنَّةُ الْأَوْصِيَاءِ الَّذِينَ مِنْ بَعْدِ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وآله عَلَى سُنَّةِ أَوْصِيَاءِ عِيسَى وَ كَانُوا اثْنَيْ عَشَرَ وَ كَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام عَلَى سُنَّةِ الْمَسِيحِ.

۱۰۔ ابوحمزہ نے ابوجعفر سے روایت کی ہے کہ خدا نے حضرت رسول خدا کو جن وانس کی طرف بھیجا اور ان کے بعد بارہ وصی ہیں جن میں کچھ مر گئے کچھ باقی ہیں اور ہر وصی کے لئے سنت الٰہیہ جاری ہوئی اور جو اوصیاء آں حضرت کے بعد ہوئے وہ اوصیائے عیسیٰ کی سنت پر ہوئے اور وہ بارہ ہیں اور امیر المومنین علی سنت مسیح کے مطابق تھے۔

۱۱ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَبْدِاللهِ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ جَمِيعاً ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ الْحَرِيشِ ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الثَّانِي عليه السلام أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام قَالَ لِابْنِ عَبَّاسٍ: إِنَّ لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي كُلِّ سَنَةٍ وَ إِنَّهُ يُنْزَلُ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ أَمْرُ السَّنَةِ وَلِذَلِكَ الْأَمْرِ وُلَاةٌ بَعْدَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وآله ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: مَنْ هُمْ؟ قَالَ: أَنَا وَ أَحَدَ عَشَرَ مِنْ صُلْبِي أَئِمَّةٌ مُحَدَّثُونَ.

۱۱۔ امام محمد تقیؑ سے مروی ہے کہ جناب امیرؑ نے ابن عباس سے فرمایا کہ شب قدر ہر سال ہوتی ہے اور اس رات کو تمام سال کے احکام نازل ہوتے ہیں پس رسول کے بعد اولیائے امر ہونے چاہئیں۔ ابن عباس نے پوچھا وہ کون ہیں فرمایا میں اور گیارہ امام میرے صلب سے محدث ہوں گے۔

بسم اللہ الرحمن الرحیم

کتاب مستطاب

الشافی

کتاب الحجت — کتاب الایمان والکفر

ترجمہ اصول کافی جلد سوم

حضرت ثقۃ الاسلام علامہ فہامہ مولانا الشیخ ابو محمد یعقوب کلینی علیہ الرحمۃ

ترجمہ

مفسر قرآن عالیجناب ادیب اعظم مولانا السید ظفر حسن صاحب قبلہ مدظلہ العالی نقوی الامروہوی

بانی و مہتمم جامعہ امامیہ کراچی

مصنف دو صد کتب

ناشر

ظفر شمیم پبلیکیشنز ٹرسٹ (رجسٹرڈ) ناظم آباد نمبر ۲ کراچی

حضرت علی نے فرمایا: "میرے ساتھ ایک لاکھ چوبیس ہزار وصی کا اختتام کر دیا گیا"

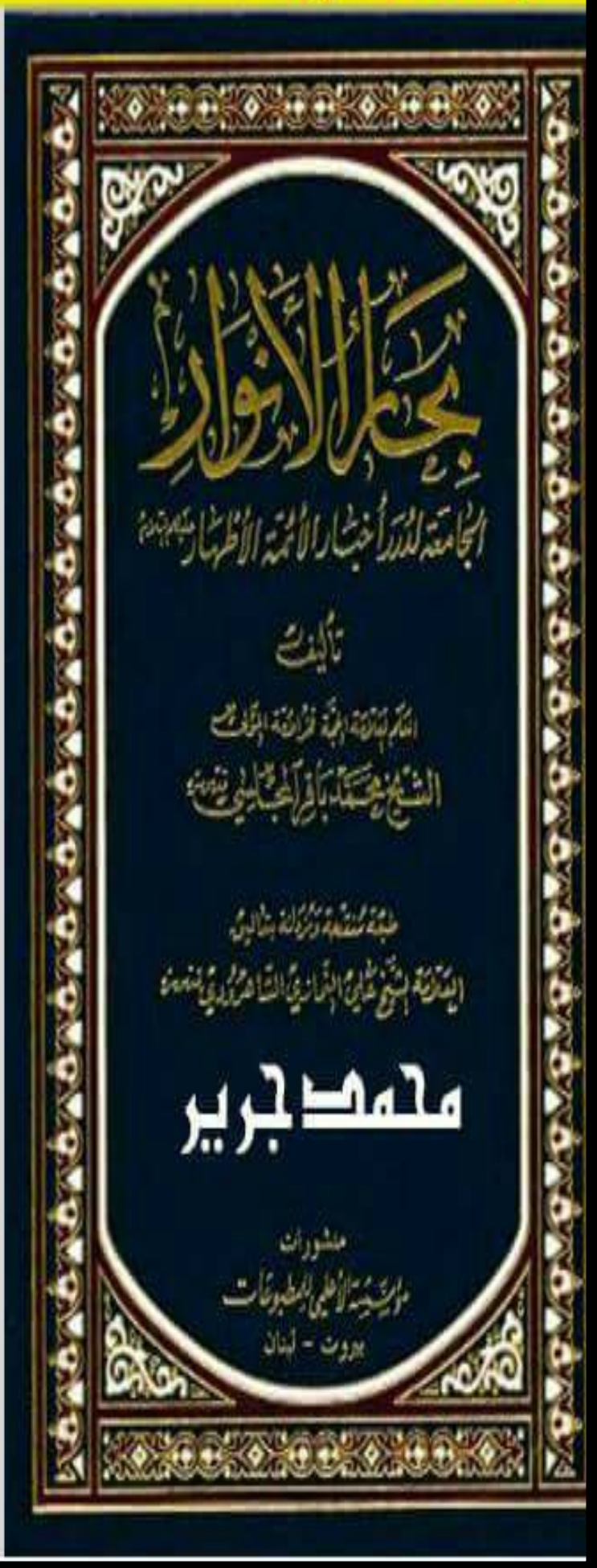

في قوله عليه السلام: إن رسول الله صلى ... أنا مأة ألف وصي وأربعة وعشرين ألف وصي

السيقين، ويحتمل ان

يكون المراد التعرض لراميين دفعة واحدة.

١٣ - بصائر الدرجات: محمد بن الحسين، عن عبد الله بن جبلة، عن داود الرقي، عن الثمالي

عن أبي الحجاز قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: إن رسول الله صلى الله عليه وآله ختم مائة ألف نبي

وأربعة وعشرين ألف نبي، وختمت أنا مائة ألف وصي وأربعة وعشرين ألف وصي

وكلفت ما تكلف الأوصياء قبلي والله المستعان، فإن (١) رسول الله صلى الله عليه وآله قال في مرضه

" لست أخاف عليك أن تضل بعد الهدى ولكن أخاف عليك

فساق قريش وعاديتهم

حسبنا الله ونعم الوكيل " على أن ثلثي القرآن فينا وفي شيعتنا، فما كان من خير فلنا

ولشيعتنا، وثلث الباقي أشركنا فيه الناس، فما كان من شر (٢) فلعدونا، ثم

قال: " هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون (٣) " إلى

حضرت زید بن علی نے طاق شیطان سے کہا اے ابو جعفر کیا میرے والد نے مجھے جہنم کی گرمی سے بچانے کے کوئی شفقت نہ کی اور دین کی اہم باتیں تم بتا دیں۔(یعنی بیٹے کو تو اس مفروضہ امامت کا پتہ نہیں اور طاق شیطان کو سب کچھ بتا دیا)

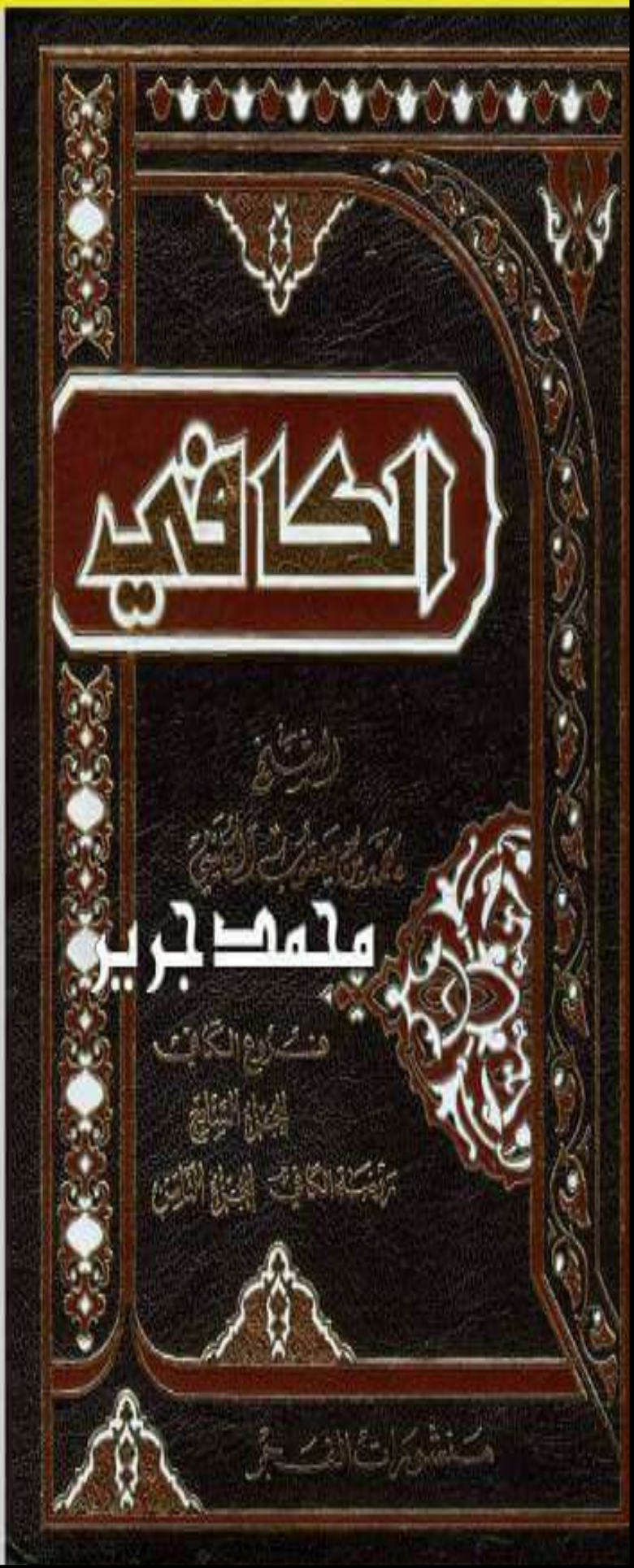

أتخرج معه؟ قال:

فقلت له: إن كان أباك أو أخاك، خرجت معه قال: فقال لي: فأنا أريد أن أخرج

أجاهد هؤلاء القوم فأخرج معي قال: قلت: لا ما افعل جعلت فداك، قال: فقال

لي: أترغب بنفسك عني؟ قال: قلت له: إنما هي نفس واحدة فإن كان لله في

الأرض حجة فالمتخلف عنك ناج والخارج معك هالك وان لا تكن لله حجة في

الأرض فالمتخلف عنك والخارج معك سواء.

قال: فقال لي: يا أبا جعفر كنت أجلس مع أبي على الخوان فيلقمني البضعة

السمينة ويبرد لي اللقمة الحارة حتى تبرد، شفقة علي، ولم يشفق علي من حر

النار، إذا أخبرك بالدين ولم يخبرني به؟ فقلت له: جعلت فداك شفقته عليك

من حر النار لم يخبرك، خاف عليك: أن لا تقبله فتدخل النار، وأخبرني أنا، فإن

قبلت نجوت، وإن لم أقبل لم يبال أن أدخل النار، ثم قلت له:

رافضیوں کا عقیدہ امامت میں تضاد بیانی

عقیدہ نمبر 1

شیعوں کے بارہ امام سیدہ فاطمہ رضؓ کی اولاد میں سے ہونگے۔

شیعہ مترجم نے ترجمہ میں خیانت کی ہے ہائلائیٹ عبارت کا ترجمہ کا مفہوم یوں ہے: شیعوں کے بارہ امام سیدہ فاطمہ رضؓ کی اولاد میں سے ہونگے۔۔

اب ہمارا سوال شیعہ امامیہ سے یہ ہے کہ سیدنا علیؓ تو سیدہ کی اولاد میں سے نہیں ہے اور اب آپ سیدہ فاطمہؓ کی اولاد میں سے بارہ پورے کر کے دکھائیں؟

۹ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ ، عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ ، عَنْ أَبِي الْجَارُودِ ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللهِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى فَاطِمَةَ عليها السلام وَبَيْنَ يَدَيْهَا لَوْحٌ فِيهِ أَسْمَاءُ الْأَوْصِيَاءِ مِنْ وُلْدِهَا ، فَعَدَدْتُ اثْنَيْ عَشَرَ آخِرُهُمُ الْقَائِمُ عليه السلام ، ثَلَاثَةٌ مِنْهُمْ مُحَمَّدٌ ، وَثَلَاثَةٌ مِنْهُمْ عَلِيٌّ.(۲)

شیعہ کتاب اصول کافی جلد ۳ صفحہ ۱۷۵

۹۔ جابر بن عبداللہ انصاری سے مروی ہے کہ میں جناب فاطمہ کی خدمت میں حاضر ہوا۔ ان کے سامنے ایک لوح تھی جس میں ان اوصیا کے نام تھے جو ان کی اولاد سے ہیں میں نے شمار کئے ہیں تین علی ان میں تھے اور تین محمد۔

۱۰ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: إِنَّ اللهَ أَرْسَلَ مُحَمَّداً صلى الله عليه وآله إِلَى الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَجَعَلَ مِنْ بَعْدِهِ اثْنَيْ عَشَرَ وَصِيّاً ، مِنْهُمْ مَنْ سَبَقَ وَمِنْهُمْ مَنْ بَقِيَ وَكُلُّ وَصِيٍّ جَرَتْ بِهِ سُنَّةُ الْأَوْصِيَاءِ الَّذِينَ مِنْ بَعْدِ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وآله عَلَى سُنَّةِ أَوْصِيَاءِ عِيسَى وَكَانُوا اثْنَيْ عَشَرَ وَكَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام عَلَى سُنَّةِ الْمَسِيحِ.

۱۰۔ ابوحمزہ نے ابوجعفر سے روایت کی ہے کہ خدا نے حضرت رسول خدا کو جن وانس کی طرف بھیجا اور ان کے بعد بارہ وصی ہیں جن میں کچھ مر گئے کچھ باقی ہیں اور ہر وصی کے لئے سنت الٰہیہ جاری ہوئی اور جو اوصیاء آں حضرت کے بعد ہوئے وہ اوصیائے عیسیٰ کی سنت پر ہوئے اور وہ بارہ ہیں اور امیر المومنین علی سنت مسیح کے مطابق تھے۔

۱۱ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَبْدِاللهِ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ جَمِيعاً ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ الْحَرِيشِ ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الثَّانِي عليه السلام أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام قَالَ لِابْنِ عَبَّاسٍ: إِنَّ لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي كُلِّ سَنَةٍ وَإِنَّهُ يُنْزَلُ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ أَمْرُ السَّنَةِ وَلِذَلِكَ الْأَمْرِ وُلَاةٌ بَعْدَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وآله ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: مَنْ هُمْ؟ قَالَ: أَنَا وَأَحَدَ عَشَرَ مِنْ صُلْبِي أَئِمَّةٌ مُحَدَّثُونَ.

۱۱۔ امام محمد تقیؑ سے مروی ہے کہ جناب امیرؑ نے ابن عباس سے فرمایا کہ شب قدر ہر سال ہوتی ہے اور اس رات کو تمام سال کے احکام نازل ہوتے ہیں پس رسول کے بعد اولیائے امر ہونے چاہئیں۔ ابن عباس نے پوچھا وہ کون ہیں فرمایا میں اور گیارہ امام میرے صلب سے محدث ہوں گے۔

بسم اللہ الرحمن الرحیم

یا اللہ مدد
BUKHARI PUBLICATION

کتاب مستطاب

الشافی

کتاب الحجت — کتاب الایمان والکفر

ترجمہ اصول کافی جلد سوم

حضرت ثقۃ الاسلام علامہ فہامہ مولانا الشیخ محمد یعقوب کلینی علیہ الرحمۃ

ترجمہ

مفسر قرآن جامع جناب ادیب اعظم مولانا السید ظفر حسن صاحب قبلہ مدظلہ العالی نقوی الامروہوی

بانی و منتظم جامعہ امامیہ کراچی

مصنف دو صد کتب

ناشر

ظفر شمیم پبلیکیشنز ٹرسٹ (رجسٹرڈ) ناظم آباد نمبر ۲۔ کراچی

رافضیوں کا عقیدہ امامت میں تضاد بیانی

عقیدہ نمبر 1

شیعوں کے بارہ امام سیدہ فاطمہ رضؓ کی اولاد میں سے ہونگے۔

شیعہ مترجم نے ترجمہ میں خیانت کی ہے ہمارا لائیٹ عبارت کا ترجمہ کا مفہوم یوں ہے: شیعوں کے بارہ امام سیدہ فاطمہ رضؓ کی اولاد میں سے ہونگے۔

اب ہمارا سوال شیعہ امامیہ سے یہ ہے کہ سیدنا علیؓ و سیدہ کی اولاد میں سے نہیں ہے اور اب آپ سیدہ فاطمہؓ کی اولاد میں سے بارہ پورے کر کے دکھائیں؟

۹ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ ، عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ ، عَنْ أَبِي الْجَارُودِ ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللهِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى فَاطِمَةَ عليها السلام وَبَيْنَ يَدَيْهَا لَوْحٌ فِيهِ أَسْمَاءُ الْأَوْصِيَاءِ مِنْ وُلْدِهَا ، فَعَدَدْتُ اثْنَيْ عَشَرَ آخِرُهُمُ الْقَائِمُ عليه السلام ، ثَلَاثَةٌ مِنْهُمْ مُحَمَّدٌ ، وَ ثَلَاثَةٌ مِنْهُمْ عَلِيٌّ.(۲)

شیعہ کتاب اصول کافی جلد ۳ صفحہ ۱۷۵

۹۔ جابر بن عبداللہ انصاری سے مروی ہے کہ میں جناب فاطمہ کی خدمت میں حاضر ہوا۔ ان کے سامنے ایک لوح تھی جس میں ان اوصیا کے نام تھے جو ان کی اولاد سے ہیں میں نے شمار کئے ہیں تیں علی ان میں تھے اور تین محمد۔

۱۰ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: إِنَّ اللهَ أَرْسَلَ مُحَمَّداً صلى الله عليه وآله إِلَى الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ وَجَعَلَ مِنْ بَعْدِهِ اثْنَيْ عَشَرَ وَصِيّاً ، مِنْهُمْ مَنْ سَبَقَ وَ مِنْهُمْ مَنْ بَقِيَ وَ كُلُّ وَصِيٍّ جَرَتْ بِهِ سُنَّةُ الْأَوْصِيَاءِ الَّذِينَ مِنْ بَعْدِ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وآله عَلَى سُنَّةِ أَوْصِيَاءِ عِيسَى وَ كَانُوا اثْنَيْ عَشَرَ وَ كَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام عَلَى سُنَّةِ الْمَسِيحِ.

۱۰۔ ابوحمزہ نے ابوجعفر سے روایت کی ہے کہ خدا نے حضرت رسول خدا کو جن وانس کی طرف بھیجا اور ان کے بعد بارہ وصی ہیں جن میں کچھ مر گئے کچھ باقی ہیں اور ہر وصی کے لئے سنت الٰہیہ جاری ہوئی اور جو اوصیاء آں حضرت کے بعد ہوئے وہ اوصیائے عیسیٰ کی سنت پر ہوئے اور وہ بارہ ہیں اور امیر المومنین علی سنت مسیح کے مطابق تھے۔

۱۱ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَبْدِاللهِ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ جَمِيعاً ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ الْحَرِيشِ ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الثَّانِي عليه السلام أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام قَالَ لِابْنِ عَبَّاسٍ: إِنَّ لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي كُلِّ سَنَةٍ وَ إِنَّهُ يُنْزَلُ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ أَمْرُ السَّنَةِ وَلِذَلِكَ الْأَمْرِ وُلَاةٌ بَعْدَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وآله ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: مَنْ هُمْ؟ قَالَ: أَنَا وَ أَحَدَ عَشَرَ مِنْ صُلْبِي أَئِمَّةٌ مُحَدَّثُونَ.

۱۱۔ امام محمد تقیؑ سے مروی ہے کہ جناب امیرؑ نے ابن عباس سے فرمایا کہ شب قدر ہر سال ہوتی ہے اور اس رات کو تمام سال کے احکام نازل ہوتے ہیں پس رسول کے بعد اولیائے امر ہونے چاہئیں۔ ابن عباس نے پوچھا وہ کون ہیں فرمایا میں اور گیارہ امام میرے صلب سے محدث ہوں گے۔

بسم اللہ الرحمن الرحیم

کتاب مستطاب

الشافی

کتاب الحجت — کتاب الایمان والکفر

ترجمہ اصول کافی جلد سوم

حضرت ثقۃ الاسلام علامہ فہامہ مولانا الشیخ ابو محمد یعقوب کلینی علیہ الرحمۃ

ترجمہ

مفسر قرآن عالیجناب ادیب اعظم مولانا السید ظفر حسن صاحب قبلہ مدظلہ العالی نقوی الامروہوی

بانی و مہتمم جامعہ امامیہ کراچی

مصنف دو صد کتب

ناشر

ظفر شمیم پبلیکیشنز ٹرسٹ (رجسٹرڈ) ناظم آباد نمبر ۲ کراچی

رافضیوں کا عقیدہ امامت میں تضاد بیانی

عقیدہ نمبر 1

شیعوں کے بارہ امام سیدہ فاطمہ رضؓ کی اولاد میں سے ہونگے۔

شیعہ مترجم نے ترجمہ میں خیانت کی ہے ہائلائیٹ عبارت کا ترجمہ کا مفہوم یوں ہے: شیعوں کے بارہ امام سیدہ فاطمہ رضؓ کی اولاد میں سے ہونگے۔۔

اب ہمارا سوال شیعہ امامیہ سے یہ ہے کہ سیدنا علیؓ تو سیدہ کی اولاد میں سے نہیں ہے اور اب آپ سیدہ فاطمہؓ کی اولاد میں سے بارہ پورے کر کے دکھائیں؟

۹ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ ، عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ ، عَنْ أَبِي الْجَارُودِ ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللهِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى فَاطِمَةَ عليها السلام وَبَيْنَ يَدَيْهَا لَوْحٌ فِيهِ أَسْمَاءُ الْأَوْصِيَاءِ مِنْ وُلْدِهَا ، فَعَدَدْتُ اثْنَيْ عَشَرَ آخِرُهُمُ الْقَائِمُ عليه السلام ، ثَلَاثَةٌ مِنْهُمْ مُحَمَّدٌ ، وَثَلَاثَةٌ مِنْهُمْ عَلِيٌّ.(۲)

شیعہ کتاب اصول کافی جلد ۳ صفحہ ۱۷۵

۹۔ جابر بن عبداللہ انصاری سے مروی ہے کہ میں جناب فاطمہ کی خدمت میں حاضر ہوا۔ ان کے سامنے ایک لوح تھی جس میں ان اوصیا کے نام تھے جو ان کی اولاد سے ہیں میں نے شمار کئے ہیں تین علی ان میں تھے اور تین محمد۔

۱۰ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: إِنَّ اللهَ أَرْسَلَ مُحَمَّداً صلى الله عليه وآله إِلَى الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَجَعَلَ مِنْ بَعْدِهِ اثْنَيْ عَشَرَ وَصِيّاً ، مِنْهُمْ مَنْ سَبَقَ وَمِنْهُمْ مَنْ بَقِيَ وَكُلُّ وَصِيٍّ جَرَتْ بِهِ سُنَّةُ الْأَوْصِيَاءِ الَّذِينَ مِنْ بَعْدِ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وآله عَلَى سُنَّةِ أَوْصِيَاءِ عِيسَى وَكَانُوا اثْنَيْ عَشَرَ وَكَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام عَلَى سُنَّةِ الْمَسِيحِ.

۱۰۔ ابوحمزہ نے ابوجعفر سے روایت کی ہے کہ خدا نے حضرت رسول خدا کو جن وانس کی طرف بھیجا اور ان کے بعد بارہ وصی ہیں جن میں کچھ مر گئے کچھ باقی ہیں اور ہر وصی کے لئے سنت الٰہیہ جاری ہوئی اور جو اوصیاء آں حضرت کے بعد ہوئے وہ اوصیائے عیسیٰ کی سنت پر ہوئے اور وہ بارہ ہیں اور امیر المومنین علی سنت مسیح کے مطابق تھے۔

۱۱ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَبْدِاللهِ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ جَمِيعاً ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ الْحَرِيشِ ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الثَّانِي عليه السلام أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام قَالَ لِابْنِ عَبَّاسٍ: إِنَّ لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي كُلِّ سَنَةٍ وَإِنَّهُ يُنْزَلُ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ أَمْرُ السَّنَةِ وَلِذَلِكَ الْأَمْرِ وُلَاةٌ بَعْدَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وآله ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: مَنْ هُمْ؟ قَالَ: أَنَا وَأَحَدَ عَشَرَ مِنْ صُلْبِي أَئِمَّةٌ مُحَدَّثُونَ.

۱۱۔ امام محمد تقیؑ سے مروی ہے کہ جناب امیرؑ نے ابن عباس سے فرمایا کہ شب قدر ہر سال ہوتی ہے اور اس رات کو تمام سال کے احکام نازل ہوتے ہیں پس رسول کے بعد اولیائے امر ہونے چاہئیں۔ ابن عباس نے پوچھا وہ کون ہیں فرمایا میں اور گیارہ امام میرے صلب سے محدث ہوں گے۔

بسم اللہ الرحمن الرحیم

یا اللہ مدد
BUKHARI PUBLICATION

کتاب مستطاب

الشافی

کتاب الحجت — کتاب الایمان والکفر

ترجمہ اصول کافی جلد سوم

حضرت ثقۃ الاسلام علامہ فہامہ مولانا الشیخ محمد یعقوب کلینی علیہ الرحمۃ

ترجمہ

مفسر قرآن جامع جناب ادیب اعظم مولانا السید ظفر حسن صاحب قبلہ مدظلہ العالی نقوی الامروہوی

بانی و منتظم جامعہ امامیہ کراچی

مصنف دو صد کتب

ناشر

ظفر شمیم پبلیکیشنز ٹرسٹ (رجسٹرڈ) ناظم آباد نمبر ۲۔ کراچی

رافضیوں کا عقیدہ امامت

عقیدہ نمبر 3

شیعوں نے عقیدہ امامت کو جب قرآن سے ثابت نہ کر سکے تو تحریف قرآن کا عقیدہ بنالیا۔

ہائلائیٹ عبارت کا ترجمہ: امام جعفر صادقؒ نے فرمایا: اگر قرآن اسی طرح پڑھا جائے جیسا کہ نازل کیا گیا تھا تو یقیناً تم، ہم لوگوں کا اس میں نام بنام پائیگا۔

(تفسیر عیاشی جلد اول صفحہ ۲۵)

في علم الأئمة بالتأويل ٢٥

٤ ـ عن داود بن فرقد عمن أخبره عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لو قد قُرِء القرآن كما أنزل لألفيتنا فيه مسمّين[١] .

٥ ـ وقال سعيد بن الحسين الكندي عن أبي جعفر عليه السلام بعد مسمّين كما سمّي من قبلنا[٢] .

٦ ـ عن ميسر عن أبي جعفر عليه السلام قال : لولا أنه زيد في كتاب الله ونقص منه ما خفي حقّنا على ذي حجى ، ولو قد قام قائمنا فنطق صدَّقه القرآن[٣] .

٧ ـ عن مسعدة بن صدقة عن أبي جعفر عليه السلام عن أبيه عن جدّه قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام سَمُّوهم بأحسن أمثال القرآن يعني عترة النبي صلى الله عليه وآله ، هذا عذب فرات فاشربوا ، وهذا ملح أجاج فاجتنبوا[٤] .

٨ ـ عن عمر بن حنظلة عن أبي عبد الله عليه السلام عن قول الله ﴿قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيداً بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الكِتَابِ﴾ فلما رآني أتتبَّع هذا وأشباهه من الكتاب قال : حسبك كل شيء في الكتاب من فاتحته إلى خاتمته مثل هذا فهو في الأئمة عني به[٥] .

علم الأئمة بالتأويل

١ ـ عن الاصبغ بن نباتة قال : لما قدم أمير المؤمنين عليه السلام الكوفة صلّى بهم أربعين صباحاً يقرأ بهم ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَىٰ﴾ قال : فقال المنافقون : لا والله ما يحسن ابن أبي طالب أن يقرأ القرآن ولو أحسن أن يقرأ

(١ـ٢) البحار ج ١٩ : ٣٠ . البرهان ج ١ : ٢٢ . الصافي ج ١ : ١٤ و ٢٥ . إثبات الهداة ج ٣ : ٤٣ . وألفاه : وجده .

(٣ ـ ٤) البحار ج ١٩ : ٣٠ . البرهان ج ١ : ٢٢ إثبات الهداة ج ٣ : ٤٣ـ٤٤ـ٤٥ للمحدث الحر العاملي (ره) في هذه الأخبار بيان فراجع وسيأتي في ذيل ص ٢٤ أيضاً بيان لهذه الأحاديث .

(٥) البحار ج ١٩ : ٣٠ . البرهان ج ١ : ٢٢ . إثبات الهداة ج ٣ : ٤٣ـ٤٤ـ٤٥ للمحدث الحر العاملي (ره) في هذه الأخبار بيان فراجع وسيأتي في ذيل ص ٢٤ أيضاً بيان لهذه الأحاديث . الصافي ج ١ : ١٤ ولمؤلفه (ره) في بيان الخبر تحقيق رشيق فراجع .

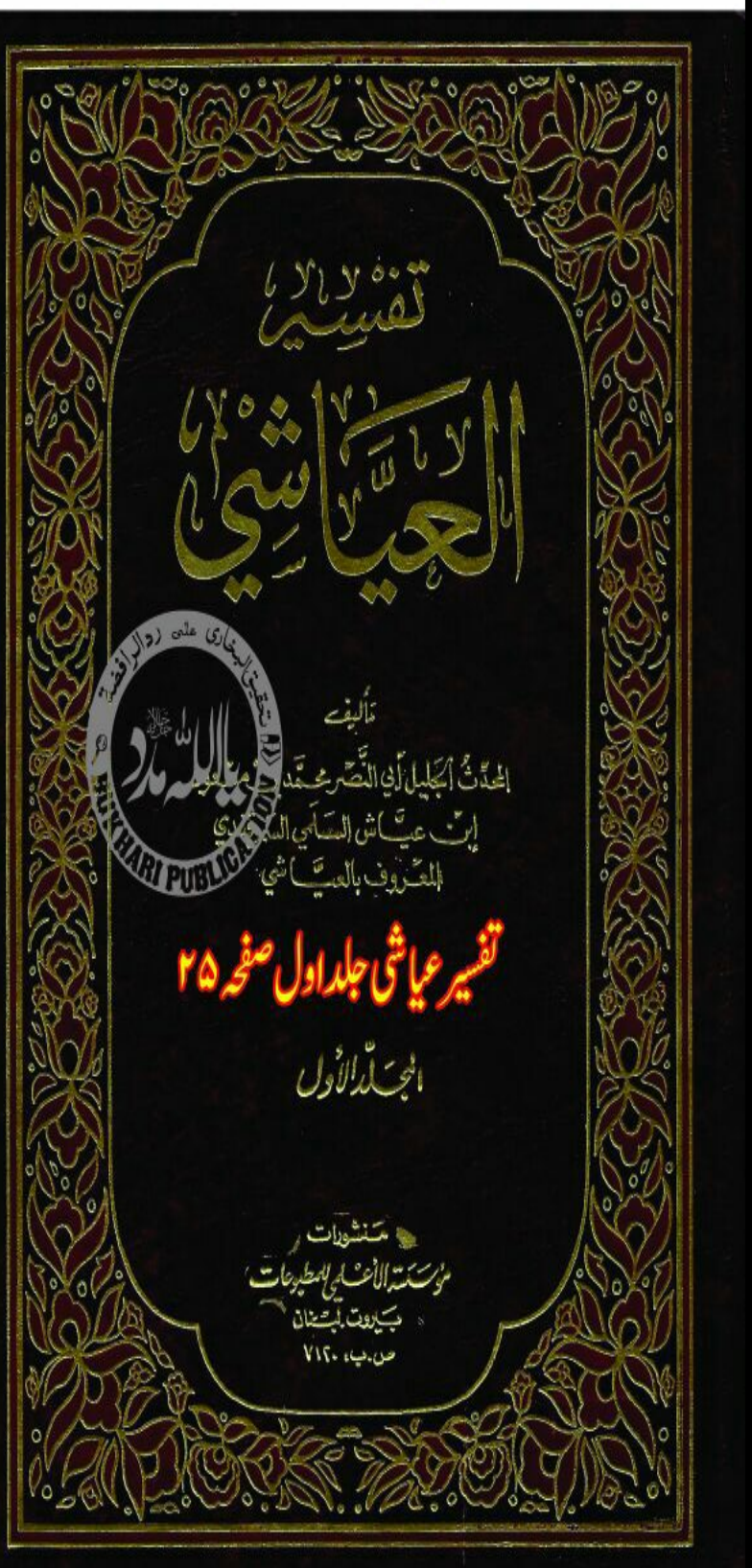

رافضیوں کا عقیدہ امامت

عقیدہ نمبر 2

امام باقرؒ کے بقول: امامت تھا ایک راز۔ جس کو کر دیا گیا فاش

ترجم: امام باقر علیہ السلام نے فرمایا کہ ولایت یعنی امامت بطور راز کے خدا نے جبریل سے بیان کی اور جبریل نے بطور راز کے محمد صلی اللہ علیہ وسلم سے بیان کی اور محمد نے بطور راز کے علی سے بیان کی اور علی نے بطور راز کے جن لوگوں سے چاہا بیان کیا۔ اور اب تم لوگ اس کو مشہور کئے دیتے ہو۔

حَوَائِجِكُمْ، فَإِنْ هُوَ قَبِلَ مِنْكُمْ وإِلَّا فَاذْفِنُوا كَلَامَهُ تَحْتَ أَقْدَامِكُمْ ولَا تَقُولُوا: إِنَّهُ يَقُولُ ويَقُولُ، فَإِنَّ ذَلِكَ يُحْمَلُ عَلَيَّ وعَلَيْكُمْ، أَمَا واللهِ لَوْ كُنْتُمْ تَقُولُونَ مَا أَقُولُ لَأَقْرَرْتُ أَنَّكُمْ أَصْحَابِي، هَذَا أَبُو حَنِيفَةَ لَهُ أَصْحَابٌ، وهَذَا الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ لَهُ أَصْحَابٌ، وأَنَا امْرُؤٌ مِنْ قُرَيْشٍ، قَدْ وَلَدَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وعَلِمْتُ كِتَابَ اللهِ وفِيهِ تِبْيَانُ كُلِّ شَيْءٍ، بَدْءِ الْخَلْقِ وأَمْرِ السَّمَاءِ وأَمْرِ الْأَرْضِ وأَمْرِ الْأَوَّلِينَ وأَمْرِ الْآخِرِينَ، وأَمْرِ مَا كَانَ وأَمْرِ مَا يَكُونُ، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى ذَلِكَ نُصْبَ عَيْنِي.

٦ - عَنْهُ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ مُحَمَّدٍ، الْمُسْلِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام قَالَ: قَالَ لِي: مَا زَالَ سِرُّنَا مَكْتُوماً حَتَّى صَارَ فِي يَدَيْ وُلْدِ كَيْسَانَ فَتَحَدَّثُوا بِهِ فِي الطَّرِيقِ وقُرَى السَّوَادِ.

٧ - عَنْهُ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ جَمِيلِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ الْحَذَّاءِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عليه السلام يَقُولُ: واللهِ إِنَّ أَحَبَّ أَصْحَابِي إِلَيَّ أَوْرَعُهُمْ وأَفْقَهُهُمْ وأَكْتَمُهُمْ لِحَدِيثِنَا، وإِنَّ أَسْوَأَهُمْ عِنْدِي حَالًا وأَمْقَتَهُمْ لَلَّذِي إِذَا سَمِعَ الْحَدِيثَ يُنْسَبُ إِلَيْنَا ويُرْوَى عَنَّا فَلَمْ يَقْبَلْهُ، اشْمَأَزَّ مِنْهُ وجَحَدَهُ، وكَفَّرَ مَنْ دَانَ بِهِ، وهُوَ لَا يَدْرِي لَعَلَّ الْحَدِيثَ مِنْ عِنْدِنَا خَرَجَ وإِلَيْنَا أُسْنِدَ، فَيَكُونُ بِذَلِكَ خَارِجاً عَنْ وَلَايَتِنَا.

٨ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ حَرِيزٍ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ خُنَيْسٍ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ عليه السلام: يَا مُعَلَّى اكْتُمْ أَمْرَنَا ولَا تُذِعْهُ، فَإِنَّهُ مَنْ كَتَمَ أَمْرَنَا ولَمْ يُذِعْهُ أَعَزَّهُ اللهُ بِهِ فِي الدُّنْيَا، وجَعَلَهُ نُوراً بَيْنَ عَيْنَيْهِ فِي الْآخِرَةِ، يَقُودُهُ إِلَى الْجَنَّةِ، يَا مُعَلَّى مَنْ أَذَاعَ أَمْرَنَا ولَمْ يَكْتُمْهُ أَذَلَّهُ اللهُ بِهِ فِي الدُّنْيَا ونَزَعَ النُّورَ مِنْ بَيْنِ عَيْنَيْهِ فِي الْآخِرَةِ وجَعَلَهُ ظُلْمَةً تَقُودُهُ إِلَى النَّارِ، يَا مُعَلَّى إِنَّ التَّقِيَّةَ مِنْ دِينِي ودِينِ آبَائِي ولَا دِينَ لِمَنْ لَا تَقِيَّةَ لَهُ، يَا مُعَلَّى إِنَّ اللهَ يُحِبُّ أَنْ يُعْبَدَ فِي السِّرِّ كَمَا يُحِبُّ أَنْ يُعْبَدَ فِي الْعَلَانِيَةِ، يَا مُعَلَّى إِنَّ الْمُذِيعَ لِأَمْرِنَا كَالْجَاحِدِ لَهُ.

٩ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ مَرْوَانَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ عَمَّارٍ قَالَ: قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللهِ عليه السلام: أَخْبَرْتَ بِمَا أَخْبَرْتُكَ بِهِ أَحَداً؟ قُلْتُ: لَا إِلَّا سُلَيْمَانَ بْنَ خَالِدٍ، قَالَ: أَحْسَنْتَ أَمَا سَمِعْتَ قَوْلَ الشَّاعِرِ:

فَلَا يَعْدُونَ سِرِّي وسِرُّكَ نَالِشاً ... أَلَا كُلُّ سِرٍّ جَاوَزَ اثْنَيْنِ شَائِعُ

١٠ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصْرٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ الرِّضَا عليه السلام عَنْ مَسْأَلَةٍ فَأَبَى وأَمْسَكَ، ثُمَّ قَالَ: لَوْ أَعْطَيْنَاكُمْ كُلَّمَا تُرِيدُونَ كَانَ شَرّاً لَكُمْ وأُخِذَ بِرَقَبَةِ صَاحِبِ هَذَا الْأَمْرِ، قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام: وَلَايَةُ اللهِ أَسَرَّهَا إِلَى جَبْرَائِيلَ عليه السلام وأَسَرَّهَا جَبْرَائِيلُ إِلَى مُحَمَّدٍ ﷺ وأَسَرَّهَا مُحَمَّدٌ إِلَى عَلِيٍّ عليه السلام وأَسَرَّهَا عَلِيٌّ إِلَى مَنْ شَاءَ اللهُ، ثُمَّ أَنْتُمْ تُذِيعُونَ ذَلِكَ، مَنِ الَّذِي أَمْسَكَ حَرْفاً سَمِعَهُ؟ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام: فِي حِكْمَةِ آلِ دَاوُدَ: يَنْبَغِي لِلْمُسْلِمِ أَنْ يَكُونَ مَالِكاً

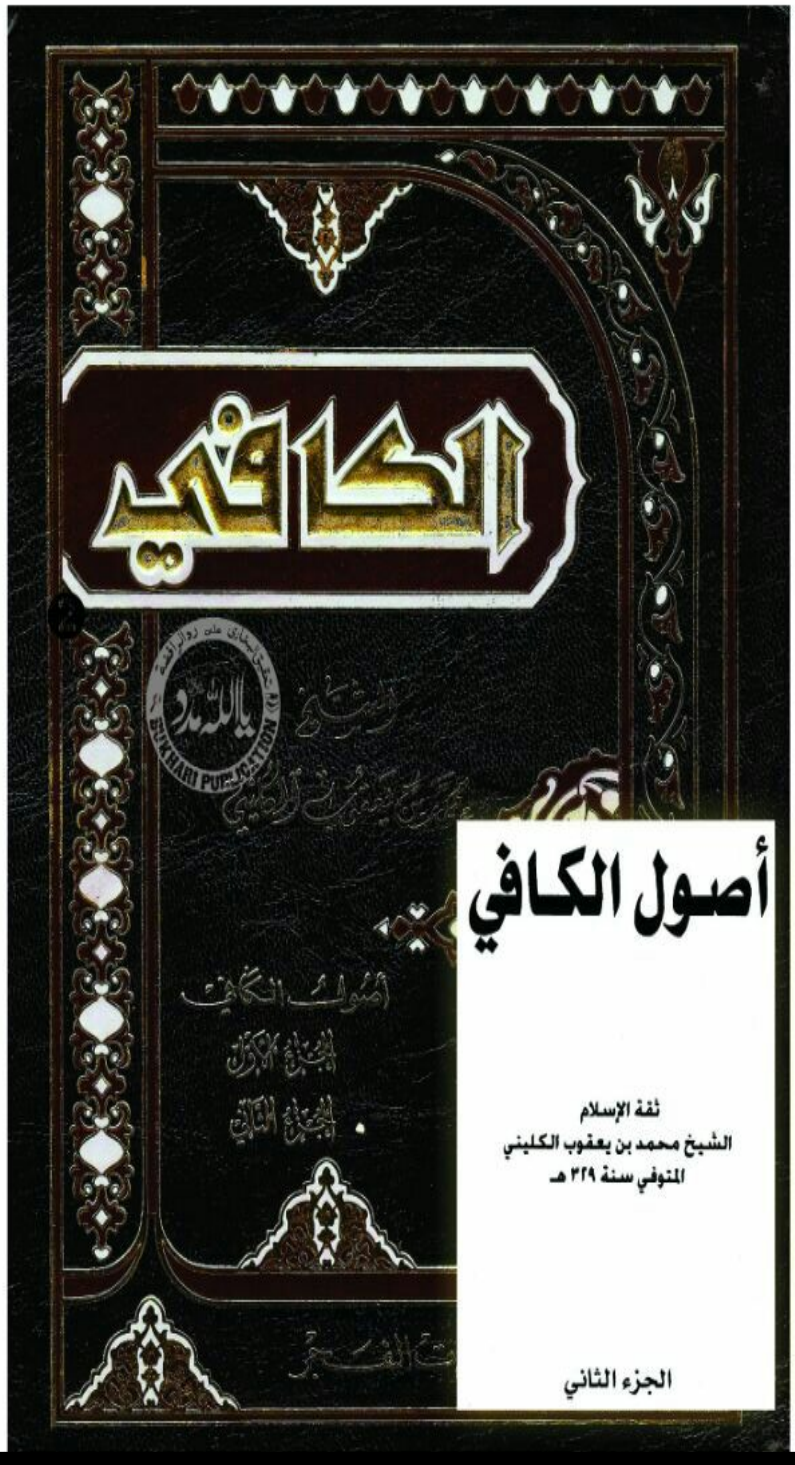

رافضیوں کا عقیدہ امامت

عقیدہ نمبر 2

امام باقرؒ کے بقول: امامت تھا ایک راز۔ جس کو کر دیا گیا فاش

ترجم: امام باقر علیہ السلام نے فرمایا کہ ولایت یعنی امامت بطور راز کے خدا نے جبریل سے بیان کی اور جبریل نے بطور راز کے محمد صلی اللہ علیہ وسلم سے بیان کی اور محمد نے بطور راز کے علی سے بیان کی اور علی نے بطور راز کے جن لوگوں سے چاہا بیان کیا۔ اور اب تم لوگ اس کو مشہور کئے دیتے ہو۔

حَوَائِجِكُمْ، فَإِنْ هُوَ قَبِلَ مِنْكُمْ وإِلَّا فَاذْفِنُوا كَلَامَهُ تَحْتَ أَقْدَامِكُمْ ولَا تَقُولُوا: إِنَّهُ يَقُولُ ويَقُولُ، فَإِنَّ ذَلِكَ يُحْمَلُ عَلَيَّ وعَلَيْكُمْ، أَمَا واللهِ لَوْ كُنْتُمْ تَقُولُونَ مَا أَقُولُ لَأَقْرَرْتُ أَنَّكُمْ أَصْحَابِي، هَذَا أَبُو حَنِيفَةَ لَهُ أَصْحَابٌ، وهَذَا الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ لَهُ أَصْحَابٌ، وأَنَا امْرُؤٌ مِنْ قُرَيْشٍ، قَدْ وَلَدَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وعَلِمْتُ كِتَابَ اللهِ وفِيهِ تِبْيَانُ كُلِّ شَيْءٍ، بَدْءِ الْخَلْقِ وأَمْرِ السَّمَاءِ وأَمْرِ الْأَرْضِ وأَمْرِ الْأَوَّلِينَ وأَمْرِ الْآخِرِينَ، وأَمْرِ مَا كَانَ وأَمْرِ مَا يَكُونُ، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى ذَلِكَ نُصْبَ عَيْنِي.

٦ - عَنْهُ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ مُحَمَّدٍ، الْمُسْلِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام قَالَ: قَالَ لِي: مَا زَالَ سِرُّنَا مَكْتُوماً حَتَّى صَارَ فِي يَدَيْ وُلْدِ كَيْسَانَ فَتَحَدَّثُوا بِهِ فِي الطَّرِيقِ وقُرَى السَّوَادِ.

٧ - عَنْهُ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ جَمِيلِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ الْحَذَّاءِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عليه السلام يَقُولُ: واللهِ إِنَّ أَحَبَّ أَصْحَابِي إِلَيَّ أَوْرَعُهُمْ وأَفْقَهُهُمْ وأَكْتَمُهُمْ لِحَدِيثِنَا، وإِنَّ أَسْوَأَهُمْ عِنْدِي حَالًا وأَمْقَتَهُمْ لَلَّذِي إِذَا سَمِعَ الْحَدِيثَ يُنْسَبُ إِلَيْنَا ويُرْوَى عَنَّا فَلَمْ يَقْبَلْهُ، اشْمَأَزَّ مِنْهُ وجَحَدَهُ، وكَفَّرَ مَنْ دَانَ بِهِ، وهُوَ لَا يَدْرِي لَعَلَّ الْحَدِيثَ مِنْ عِنْدِنَا خَرَجَ وإِلَيْنَا أُسْنِدَ، فَيَكُونُ بِذَلِكَ خَارِجاً عَنْ وَلَايَتِنَا.

٨ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ حَرِيزٍ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ خُنَيْسٍ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ عليه السلام: يَا مُعَلَّى اكْتُمْ أَمْرَنَا ولَا تُذِعْهُ، فَإِنَّهُ مَنْ كَتَمَ أَمْرَنَا ولَمْ يُذِعْهُ أَعَزَّهُ اللهُ بِهِ فِي الدُّنْيَا، وجَعَلَهُ نُوراً بَيْنَ عَيْنَيْهِ فِي الْآخِرَةِ، يَقُودُهُ إِلَى الْجَنَّةِ، يَا مُعَلَّى مَنْ أَذَاعَ أَمْرَنَا ولَمْ يَكْتُمْهُ أَذَلَّهُ اللهُ بِهِ فِي الدُّنْيَا ونَزَعَ النُّورَ مِنْ بَيْنِ عَيْنَيْهِ فِي الْآخِرَةِ وجَعَلَهُ ظُلْمَةً تَقُودُهُ إِلَى النَّارِ، يَا مُعَلَّى إِنَّ التَّقِيَّةَ مِنْ دِينِي ودِينِ آبَائِي ولَا دِينَ لِمَنْ لَا تَقِيَّةَ لَهُ، يَا مُعَلَّى إِنَّ اللهَ يُحِبُّ أَنْ يُعْبَدَ فِي السِّرِّ كَمَا يُحِبُّ أَنْ يُعْبَدَ فِي الْعَلَانِيَةِ، يَا مُعَلَّى إِنَّ الْمُذِيعَ لِأَمْرِنَا كَالْجَاحِدِ لَهُ.

٩ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ مَرْوَانَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ عَمَّارٍ قَالَ: قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللهِ عليه السلام: أَخْبَرْتَ بِمَا أَخْبَرْتُكَ بِهِ أَحَداً؟ قُلْتُ: لَا إِلَّا سُلَيْمَانَ بْنَ خَالِدٍ، قَالَ: أَحْسَنْتَ أَمَا سَمِعْتَ قَوْلَ الشَّاعِرِ:

فَلَا يَعْدُونَ سِرِّي وسِرُّكَ نَالِشاً ... أَلَا كُلُّ سِرٍّ جَاوَزَ اثْنَيْنِ شَائِعُ

١٠ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصْرٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ الرِّضَا عليه السلام عَنْ مَسْأَلَةٍ فَأَبَى وأَمْسَكَ، ثُمَّ قَالَ: لَوْ أَعْطَيْنَاكُمْ كُلَّمَا تُرِيدُونَ كَانَ شَرّاً لَكُمْ وأُخِذَ بِرَقَبَةِ صَاحِبِ هَذَا الْأَمْرِ، قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام: وَلَايَةُ اللهِ أَسَرَّهَا إِلَى جَبْرَائِيلَ عليه السلام وأَسَرَّهَا جَبْرَائِيلُ إِلَى مُحَمَّدٍ ﷺ وأَسَرَّهَا مُحَمَّدٌ إِلَى عَلِيٍّ عليه السلام وأَسَرَّهَا عَلِيٌّ إِلَى مَنْ شَاءَ اللهُ، ثُمَّ أَنْتُمْ تُذِيعُونَ ذَلِكَ، مَنِ الَّذِي أَمْسَكَ حَرْفاً سَمِعَهُ؟ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام: فِي حِكْمَةِ آلِ دَاوُدَ: يَنْبَغِي لِلْمُسْلِمِ أَنْ يَكُونَ مَالِكاً

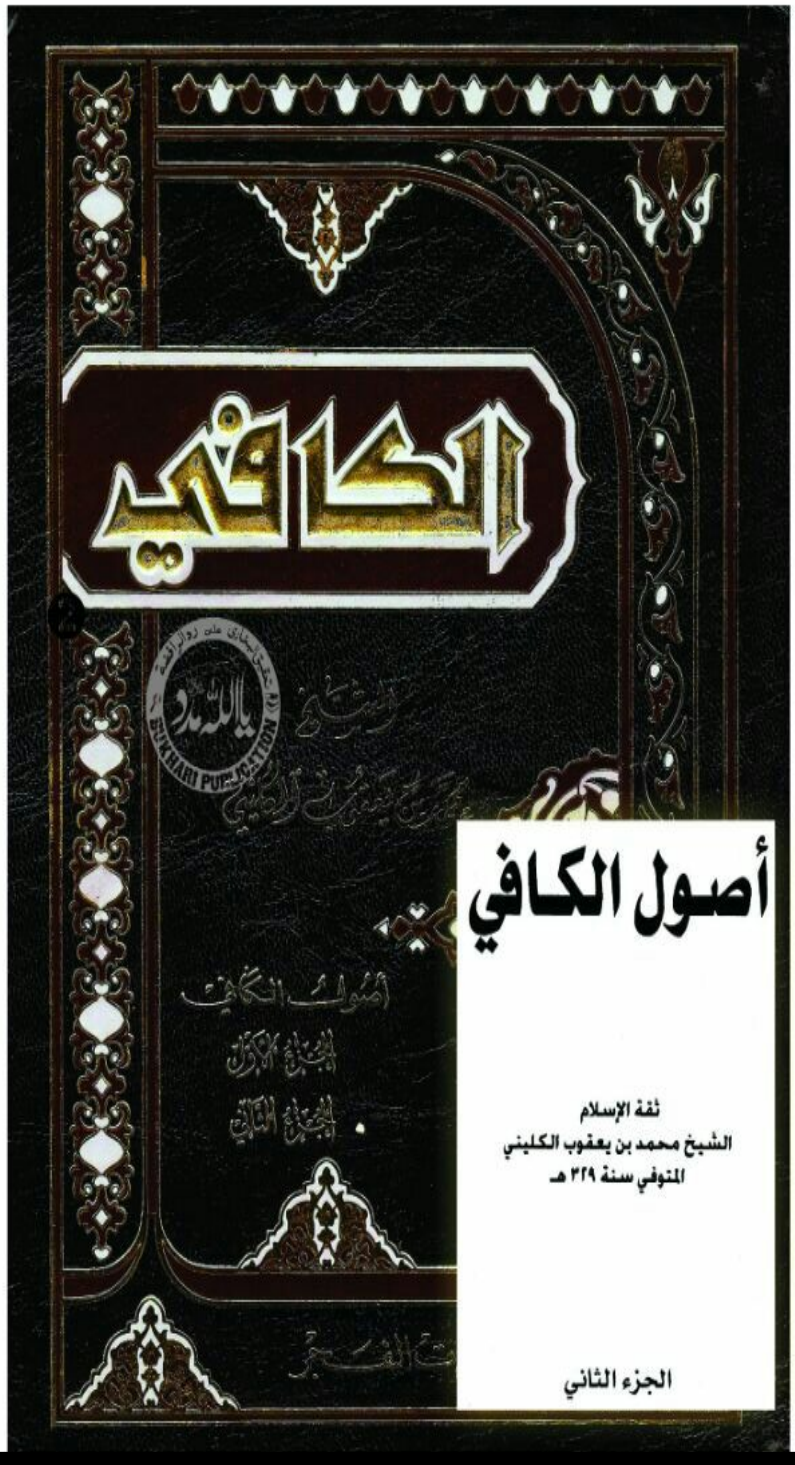

رافضیوں کا عقیدہ امامت

عقیدہ نمبر 3

شیعوں نے عقیدہ امامت کو جب قرآن سے ثابت نہ کر سکے تو تحریف قرآن کا عقیدہ بنالیا۔

ہائلائیٹ عبارت کا ترجمہ: امام جعفر صادقؒ نے فرمایا: اگر قرآن اسی طرح پڑھا جائے جیسا کہ نازل کیا گیا تھا تو یقیناً تم، ہم لوگوں کا اس میں نام بنام پائیگا۔

(تفسیر عیاشی جلد اول صفحہ ۲۵)

في علم الأئمة بالتأويل ٢٥

٤ ـ عن داود بن فرقد عمن أخبره عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لو قد قُرِء القرآن كما أنزل لألفيتنا فيه مسمّين[١] .

٥ ـ وقال سعيد بن الحسين الكندي عن أبي جعفر عليه السلام بعد مسمّين كما سمّي من قبلنا[٢] .

٦ ـ عن ميسر عن أبي جعفر عليه السلام قال : لولا أنه زيد في كتاب الله ونقص منه ما خفي حقّنا على ذي حجى ، ولو قد قام قائمنا فنطق صدَّقه القرآن[٣] .

٧ ـ عن مسعدة بن صدقة عن أبي جعفر عليه السلام عن أبيه عن جدّه قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام سَمُّوهم بأحسن أمثال القرآن يعني عترة النبي صلى الله عليه وآله ، هذا عذب فرات فاشربوا ، وهذا ملح أجاج فاجتنبوا[٤] .

٨ ـ عن عمر بن حنظلة عن أبي عبد الله عليه السلام عن قول الله ﴿قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيداً بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الكِتَابِ﴾ فلما رآني أتتبَّع هذا وأشباهه من الكتاب قال : حسبك كل شيء في الكتاب من فاتحته إلى خاتمته مثل هذا فهو في الأئمة عني به[٥] .

علم الأئمة بالتأويل

١ ـ عن الاصبغ بن نباتة قال : لما قدم أمير المؤمنين عليه السلام الكوفة صلّى بهم أربعين صباحاً يقرأ بهم ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَىٰ﴾ قال : فقال المنافقون : لا والله ما يحسن ابن أبي طالب أن يقرأ القرآن ولو أحسن أن يقرأ

(١ـ٢) البحار ج ١٩ : ٣٠ . البرهان ج ١ : ٢٢ . الصافي ج ١ : ١٤ و ٢٥ . إثبات الهداة ج ٣ : ٤٣ . وألفاه : وجده .

(٣ ـ ٤) البحار ج ١٩ : ٣٠ . البرهان ج ١ : ٢٢ إثبات الهداة ج ٣ : ٤٣ـ٤٤ـ٤٥ للمحدث الحر العاملي (ره) في هذه الأخبار بيان فراجع وسيأتي في ذيل ص ٢٤ أيضاً بيان لهذه الأحاديث .

(٥) البحار ج ١٩ : ٣٠ . البرهان ج ١ : ٢٢ . إثبات الهداة ج ٣ : ٤٣ـ٤٤ـ٤٥ للمحدث الحر العاملي (ره) في هذه الأخبار بيان فراجع وسيأتي في ذيل ص ٢٤ أيضاً بيان لهذه الأحاديث . الصافي ج ١ : ١٤ ولمؤلفه (ره) في بيان الخبر تحقيق رشيق فراجع .

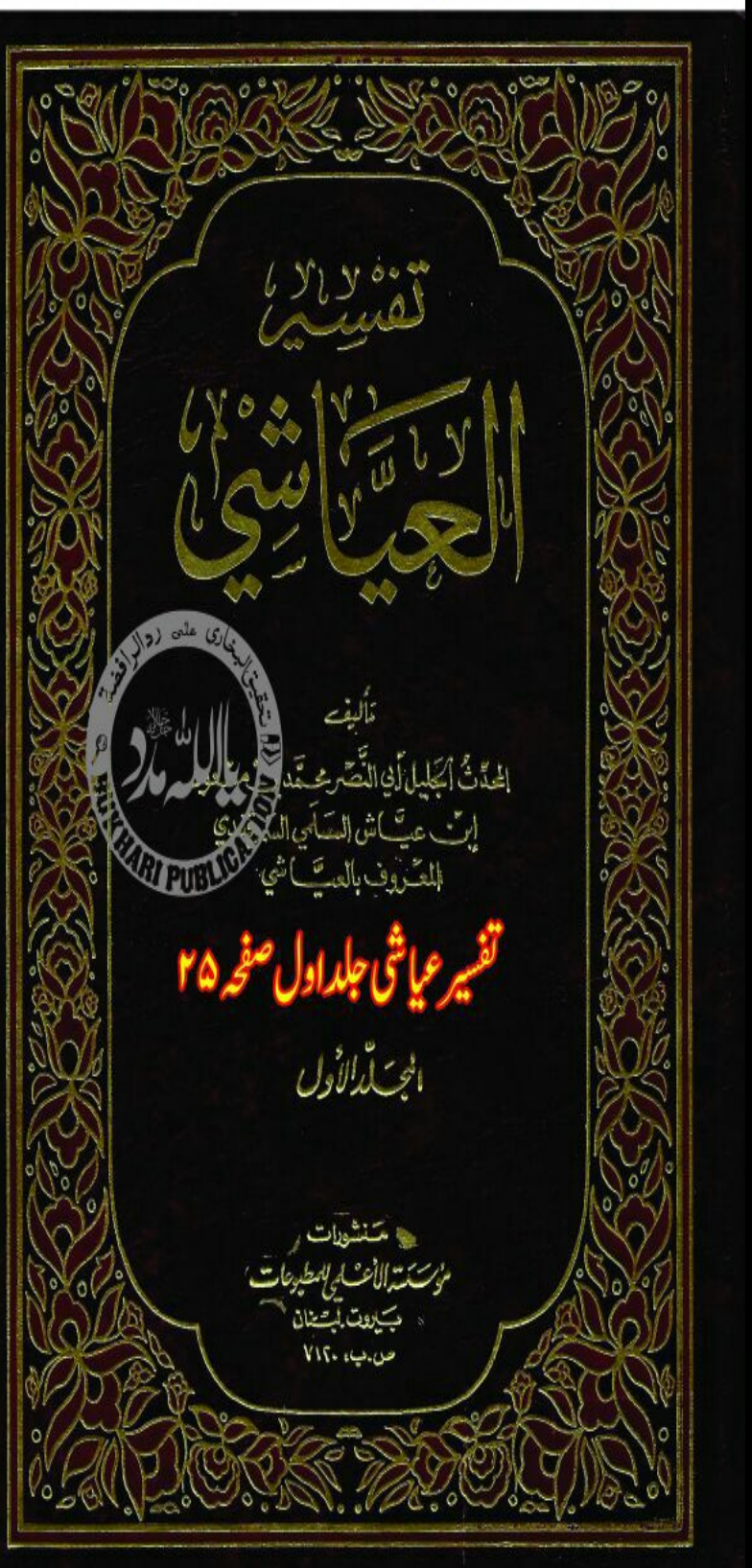

الصلاة ، والصوم ، والزكاة ، والحج ، والجهاد .

وبالنظر إلى هذا قالوا : الإيمان إعتقاد بالجنان ، وإقرار باللسان ، وعمل بالأركان[1] ، { من آمن بالله ورسوله وعمل صالحا }.

فكل مورد في القرآن اقتصر على ذكر الإيمان بالله ورسوله والعمل الصالح يريد به الإسلام والإيمان بالمعنى الأول ، وكل مورد أضيف إليه ذكر العمل الصالح يريد به المعنى الثاني . والأصل في هذا التقسيم قوله تعالى : { قالت الأعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا ولما يدخل الإيمان في قلوبكم }[2].

وزاده تعالى إيضاحاً بقوله بعدها : { إنما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله أولئك هم الصادقون }[3] يعني : أن الإيمان قول ويقين وعمل.

فهذه الأركان الأربعة هي أصول الإسلام والإيمان بالمعنى الأخص عند جمهور المسلمين .

ولكن الشيعة الإمامية زادوا (ركناً خامساً) وهو : الإعتقاد بالإمامة .

أصل الشيعة وأصولها

تأليف

الإمام المصلح

الشيخ محمد الحسين آل كاشف الغطاء

المولى سنة ١٣٧٣ هجرية

تحقيق

علاء آل جعفر

مؤسسة الإمام علي عليه السلام

---

[1] انظر : مجمع البلاغة ٣ : ٢٠٣ | ٢٢٧ ، عيون أخبار الرضا ١ : ٢٥ | ١ ، جامع الأخبار : ١٠٣ | ١٧٢ ، سنن ابن ماجة ١ :

[2] الحجرات ٤٩ : ١٤ .

[3] الحجرات ٤٩ : ١٥ .

رافضیوں کا عقیدہ امامت

4

شیعہ امامت کا ڈھونگ اور تضاد بیانی

شیعوں نے عقیدہ امامت خود بڑھایا ہے۔

اصل الشیعہ واصولھا صفحہ ۲۱۱

شیعہ مذہب کے اصول دین پانچ ہیں ان میں سے پانچواں خود ساختہ اصول امامت ہے لیکن یہ پانچواں اصول نہ اللہ نے بتایا نہ اللہ کے نبی صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے بتایا بلکہ شیعوں نے یہ پانچوا اصول خود بڑھایا ہے اور اس بات کا اقرار بھی اپنی اصولی کتاب میں کیا ہے۔

الصلاة ، والصوم ، والزكاة ، والحج ، والجهاد .

وبالنظر إلى هذا قالوا : الإيمان إعتقاد بالجنان ، وإقرار باللسان ، وعمل بالأركان[1] ، { من آمن بالله ورسوله وعمل صالحا }.

فكل مورد في القرآن اقتصر على ذكر الإيمان بالله ورسوله والعمل الصالح يريد به الإسلام والإيمان بالمعنى الأول ، وكل مورد أضيف إليه ذكر العمل الصالح يريد به المعنى الثاني . والأصل في هذا التقسيم قوله تعالى : { قالت الأعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا ولما يدخل الإيمان في قلوبكم }[2].

وزاده تعالى إيضاحاً بقوله بعدها : { إنما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله أولئك هم الصادقون }[3] يعني : أن الإيمان قول ويقين وعمل.

فهذه الأركان الأربعة هي أصول الإسلام والإيمان بالمعنى الأخص عند جمهور المسلمين .

ولكن الشيعة الإمامية زادوا (ركناً خامساً) وهو : الإعتقاد بالإمامة .

أصل الشيعة وأصولها

تأليف

الإمام المصلح

الشيخ محمد الحسين آل كاشف الغطاء

المولى سنة ١٣٧٣ هجرية

تحقيق

علاء آل جعفر

مؤسسة الإمام علي عليه السلام

---

[1] انظر : مجمع البلاغة ٣ : ٢٠٣ | ٢٢٧ ، عيون أخبار الرضا ١ : ٢٥ | ١ ، جامع الأخبار : ١٠٣ | ١٧٢ ، سنن ابن ماجة ١ :

[2] الحجرات ٤٩ : ١٤ .

[3] الحجرات ٤٩ : ١٥ .

رافضیوں کا عقیدہ امامت

4

شیعہ امامت کا ڈھونگ اور تضاد بیانی

شیعوں نے عقیدہ امامت خود بڑھایا ہے۔

اصل الشیعہ واصولھا صفحہ ۲۱۱

شیعہ مذہب کے اصول دین پانچ ہیں ان میں سے پانچواں خود ساختہ اصول امامت ہے لیکن یہ پانچواں اصول نہ اللہ نے بتایا نہ اللہ کے نبی صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے بتایا بلکہ شیعوں نے یہ پانچوا اصول خود بڑھایا ہے اور اس بات کا اقرار بھی اپنی اصولی کتاب میں کیا ہے۔

الصلاة ، والصوم ، والزكاة ، والحج ، والجهاد .

وبالنظر إلى هذا قالوا : الإيمان إعتقاد بالجنان ، وإقرار باللسان ، وعمل بالأركان[1] ، { من آمن بالله ورسوله وعمل صالحا }.

فكل مورد في القرآن اقتصر على ذكر الإيمان بالله ورسوله والعمل الصالح يريد به الإسلام والإيمان بالمعنى الأول ، وكل مورد أضيف إليه ذكر العمل الصالح يريد به المعنى الثاني . والأصل في هذا التقسيم قوله تعالى : { قالت الأعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا ولما يدخل الإيمان في قلوبكم }[2].

وزاده تعالى إيضاحاً بقوله بعدها : { إنما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله أولئك هم الصادقون }[3] يعني : أن الإيمان قول ويقين وعمل.

فهذه الأركان الأربعة هي أصول الإسلام والإيمان بالمعنى الأخص عند جمهور المسلمين .

ولكن الشيعة الإمامية زادوا (ركناً خامساً) وهو : الإعتقاد بالإمامة .

أصل الشيعة وأصولها

تأليف

الإمام المصلح

الشيخ محمد الحسين آل كاشف الغطاء

المولى سنة ١٣٧٣ هجرية

تحقيق

علاء آل جعفر

مؤسسة الإمام علي عليه السلام

---

[1] انظر : مجمع البلاغة ٣ : ٢٠٣ | ٢٢٧ ، عيون أخبار الرضا ١ : ٢٥ | ١ ، جامع الأخبار : ١٠٣ | ١٧٢ ، سنن ابن ماجة ١ :

[2] الحجرات ٤٩ : ١٤ .

[3] الحجرات ٤٩ : ١٥ .

رافضیوں کا عقیدہ امامت

4

شیعہ امامت کا ڈھونگ اور تضاد بیانی

شیعوں نے عقیدہ امامت خود بڑھایا ہے۔

اصل الشیعہ واصولھا صفحہ ۲۱۱

شیعہ مذہب کے اصول دین پانچ ہیں ان میں سے پانچواں خود ساختہ اصول امامت ہے لیکن یہ پانچواں اصول نہ اللہ نے بتایا نہ اللہ کے نبی صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے بتایا بلکہ شیعوں نے یہ پانچوا اصول خود بڑھایا ہے اور اس بات کا اقرار بھی اپنی اصولی کتاب میں کیا ہے۔

رافضیوں کا عقیدہ امامت

عقیدہ نمبر 6

شیعوں کا اپنے ائمہ کے بارے میں یہ عقیدہ ہے کہ

ائمہ اپنی موت کا وقت جانتے ہیں اور وہ باختیار خود مرتے ہیں

بسم اللہ الرحمن الرحیم

کتاب مستطاب

الشافی

کتاب الحجۃ

خلافت رسالت نبوت، امامت

ترجمہ اصول کافی جلد دوم

حضرت ثقۃ الاسلام علامہ فہامہ مولانا الشیخ محمد یعقوب کلینی علیہ الرحمۃ

ترجمہ

مفسر قرآن عالیجناب ادیب اعظم مولانا السید ظفر حسن صاحب قبلہ مدظلہ العالی نقوی الامروہوی

بانی و منتظم جامعہ امامیہ کراچی

مصنف دو صد کتب

ناشر

ظفر شمیم پبلیکیشنز ٹرسٹ (رجسٹرڈ) ناظم آباد نمبر ۲ کراچی

یا اللہ مدد
BUKHARI PUBLICATION

اصول کافی (اردو) ج ۲ ص ۱۵۴

چھیالیسواں باب

آئمہ علیہم السلام اپنی موت کا وقت جانتے ہیں اور وہ باختیار خود مرتے ہیں

(باب) ۴۶

اَنَّ الْاَئِمَّةَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ يَعْلَمُوْنَ مَتٰى يَمُوْتُوْنَ وَاَنَّهُمْ لَا يَمُوْتُوْنَ اِلَّا بِاخْتِيَارٍ مِّنْهُمْ

۱ ۔ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيٰى ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْخَطَّابِ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ سَمَاعَةَ وَ عَبْدِاللّٰهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَبْدِاللّٰهِ بْنِ الْقَاسِمِ الْبَطَلِ ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ : قَالَ أَبُوْعَبْدِاللّٰهِ عليه السلام : أَيُّ إِمَامٍ لَا يَعْلَمُ مَا يُصِيْبُهُ وَإِلٰى مَا يَصِيْرُ ، فَلَيْسَ ذٰلِكَ بِحُجَّةٍ [۱] لِلّٰهِ عَلٰى خَلْقِهِ .

۱۔ فرمایا امام جعفر صادق علیہ السلام نے جو امام یہ نہیں جانتا کہ اسے کیا مصیبت پہنچے گی اور اس کا انجام کار کیا ہوگا تو مخلوق خدا کی رہنمائی نہیں کر سکتا اور خدا کی حجت نہیں ہو سکتا

۲ ۔ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيْمَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسٰى ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ قَطِيْعَةِ الرَّبِيْعِ مِنَ الْعَامَّةِ بِبَغْدَادَ مِمَّنْ كَانَ يُثْقَلُ عَنْهُ ، قَالَ : قَالَ لِي : قَدْ رَأَيْتُ بَعْضَ مَنْ يَتَوَلَّوْنَ بِفَضْلِهِ مِنْ أَهْلِ هٰذَا الْبَيْتِ ، فَمَا رَأَيْتُ مِثْلَهُ قَطُّ فِي فَضْلِهِ وَ نُسُكِهِ . فَقُلْتُ لَهُ : مَنْ ؟ وَ كَيْفَ رَأَيْتَهُ ؟ قَالَ : جُمِعْنَا أَيْتَامَ التِّنِّيْدِيِّ بْنِ شَاهَكَ [۱] ثَمَانِيْنَ رَجُلًا مِنَ الْوُجُوْهِ الْمَنْسُوْبِيْنَ إِلَى الْخَيْرِ ، فَأُدْخِلْنَا عَلٰى مُوْسَى بْنِ جَعْفَرٍ عليهما السلام فَقَالَ لَنَا التِّنِّيْدِيُّ : يَا هٰؤُلَاءِ انْظُرُوا إِلٰى هٰذَا الرَّجُلِ هَلْ حَدَثَ بِهِ حَدَثٌ ؟ فَإِنَّ النَّاسَ يَزْعُمُوْنَ أَنَّهُ قَدْ فُعِلَ بِهِ [۲] وَ يُكْثِرُوْنَ فِي ذٰلِكَ وَ هٰذَا مَنْزِلُهُ وَ فِرَاشُهُ مُوَسَّعٌ عَلَيْهِ غَيْرُ مُضَيَّقٍ وَلَمْ يَرِدْ بِهِ أَمِيْرَ الْمُؤْمِنِيْنَ سُوْءًا وَ إِنَّمَا يَنْتَظِرُ بِهِ أَنْ يَقْدَمَ فَيُنَاظِرَ أَمِيْرَ الْمُؤْمِنِيْنَ وَ هٰذَا هُوَ صَحِيْحٌ مُوَسَّعٌ عَلَيْهِ فِي جَمِيْعِ أُمُوْرِهِ ، فَسَلُوْهُ ، قَالَ : وَ نَحْنُ لَيْسَ لَنَا هَمٌّ إِلَّا النَّظَرَ إِلَى الرَّجُلِ وَ إِلٰى فَضْلِهِ وَ سَمْتِهِ : فَقَالَ مُوْسَى بْنُ جَعْفَرٍ عليه السلام : أَمَّا مَا ذَكَرَ مِنَ التَّوْسِعَةِ وَمَا أَشْبَهَهَا فَهُوَ عَلٰى مَا ذَكَرَ غَيْرَ أَنِّي أُخْبِرُكُمْ أَيَّتُهَا النَّفَرُ أَنِّي قَدْ سُقِيْتُ السَّمَّ فِي سَبْعِ تَمَرَاتٍ وَ أَنَا غَدًا أَخْضَرُ [۳] وَ بَعْدَغَدٍ أَمُوْتُ قَالَ : فَنَظَرْتُ إِلَى التِّنِّيْدِيِّ بْنِ شَاهَكَ يَضْطَرِبُ

رافضیوں کا عقیدہ امامت

عقیدہ نمبر 8

امامت اور نبوت میں فرق کرنا مشکل ہے

شیعہ بظاہر ختم نبوت کو مانتے ہیں اور کسی امام کو نبی نہیں کہتے لیکن اپنے تحریروں سے امام کو نبوت سے افضل مانتے ہیں۔ ایسی روایات پڑھ کر شیعہ مولوی ملا باقر مجلسی کا دماغ کام کرنا چھوڑ گیا۔ اور کہا کہ امامت اور نبوت میں فرق کرنا مشکل ہے۔

لکھا ہے کہ ان سب احادیث کے مطابق نبی و امام میں فرق کرنا مشکل ہے بس خاتم الانبیاء کی رعایت کرتے ہوئے انہیں نبی نہیں کہتے ورنہ ہماری عقل شریف تو یہ فرق کر ہی نہیں سکتی۔

فقال زرارة فحمدت الله تعالى وأثنيت عليه فقلت الحمد لله فقال هو الحمد لله فقلت أحمده وأستعينه فقال هو أحمده وأستعينه فكنت كل ما ذكرت الله في كلام ذكر معي كما أذكره حتى فرغت من كلامي.(١)

٤٤ـ كنز: [جامع الفوائد وتأويل الآيات الظاهرة] محمد بن العباس عن جعفر بن محمد الحسني عن إدريس بن [illegible] عن محبوب عن جميل بن صالح عن ابن سوقة عن ابن عيينة قال قال لي علي بن الحسين عليه السلام [illegible] حكم هل تدري ما الآية التي كان يعرف بها علي صاحب قتله ويعرف بها الأمور العظام التي كان يحدث بها [illegible] قال قلت لا والله [illegible] قال فقال لي بها يا ابن رسول الله قال هي قول الله عز وجل ﴿و ما أرسلنا من قبلك من رسول لا [illegible] علي عليه السلام محدثا قال نعم وكل إمام منا أهل البيت محدث.(٢)

٤٥ـ كنز: [جامع الفوائد وتأويل الآيات الظاهرة] محمد بن العباس عن الحسين بن عامر عن محمد بن الحسين [illegible] داود بن فرقد عن الحارث النضري قال قال لي الحكم بن عيينة إن مولاي علي بن الحسين عليه السلام قال لي إنما علم علي عليه السلام كله في آية واحدة.

قال فخرج حمران بن أعين ليسأله فوجد عليا عليه السلام قد قبض فقال لأبي جعفر عليه السلام إن الحكم حدث عن علي بن الحسين أنه قال إن علم علي عليه السلام كله في آية واحدة فقال أبو جعفر عليه السلام وما تدري ما هي قلت لا قال هي قوله تعالى ﴿و ما أرسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث﴾.(٣)

٨٢/٢٦ ٤٥ـ كنز: [كنز جامع الفوائد وتأويل الآيات الظاهرة] محمد بن العباس عن الحسين بن أحمد عن محمد بن عيسى عن القاسم بن عروة عن بريد العجلي قال سألت أبا جعفر عن الرسول والنبي والمحدث فقال الرسول الذي تأتيه الملائكة ويعاينهم تبلغه الرسالة من الله والنبي يرى في المنام فما رأى فهو كما رأى والمحدث الذي يسمع كلام الملائكة وحديثهم ولا يرى شيئا بل ينقر في أذنه وينكت في قلبه.(٤)

بيان:

استنباط الفرق بين النبي والإمام من تلك الأخبار لا يخلو من إشكال وكذا الجمع بينها مشكل جدا والذي يظهر من أكثرها هو أن الإمام لا يرى الحكم الشرعي في المنام والنبي قد يراه فيه وأما الفرق بين الإمام والنبي وبين الرسول أن الرسول يرى الملك عند إلقاء الحكم والنبي غير الرسول والإمام لا يريانه في تلك الحال وإن رأياه في سائر الأحوال ويمكن أن يخص الملك الذي لا يريانه بجبرئيل عليه السلام ويعم الأحوال لكن فيه أيضا منافاة لبعض الأخبار.

و مع قطع النظر عن الأخبار لعل الفرق بين الأئمة عليهم السلام وغير أولي العزم من الأنبياء أن الأئمة عليهم السلام نواب للرسول صلى الله عليه وآله لا يبلغون إلا بالنيابة وأما الأنبياء وإن كانوا تابعين لشريعة غيرهم لكنهم مبعوثون بالأصالة وإن كانت تلك النيابة أشرف من تلك الأصالة.

و بالجملة لا بد لنا من الإذعان بعدم كونهم عليهم السلام أنبياء وبأنهم أشرف وأفضل من غير نبينا صلى الله عليه وآله من الأنبياء الأوصياء و لا نعرف جهة لعدم اتصافهم بالنبوة إلا رعاية جلالة خاتم الأنبياء ولا يصل عقولنا إلى فرق بين بين النبوة والإمامة و ما دلت عليه الأخبار فقد عرفته والله تعالى يعلم حقائق أحوالهم صلوات الله عليهم أجمعين.

٨٣/٢٦ ٤٦ـ كا: [الكافي] علي عن أبيه عن ابن أبي عمير عن الحسين بن أبي العلاء قال قال أبو عبد الله عليه السلام إنما الوقوف علينا في الحلال والحرام فأما النبوة فلا.(٥)

بيان: أي إنما يجب عليكم أن تقوموا عندنا وتعكفوا على أبوابنا والكون معنا لاستعلام الحلال الحرام لا أن تقولوا بنبوتنا وإنما لكم أن تقفوا علينا في إثبات علم الحلال والحرام وأنا نواب الرسول صلى الله عليه وآله في بيان ذلك لكم ولا تتجاوزوا بنا إلى إثبات النبوة.

(١) اختيار معرفة الرجال: ٤١٤ ـ ٤١٥ ح ٣٠٨.
(٢) تأويل الآيات الظاهرة: ٣٤٥ ـ ٣٤٦ سورة الحج ح ٣٠.
(٣) تأويل الآيات الظاهرة: ٣٤٦ ح ٣١.
(٤) تأويل الآيات الظاهرة: ٣٤٦ ـ ٣٤٧ ح ٣٢.
(٥) الكافي ١: ٢٦٨ ب ١١١ ح ٢.

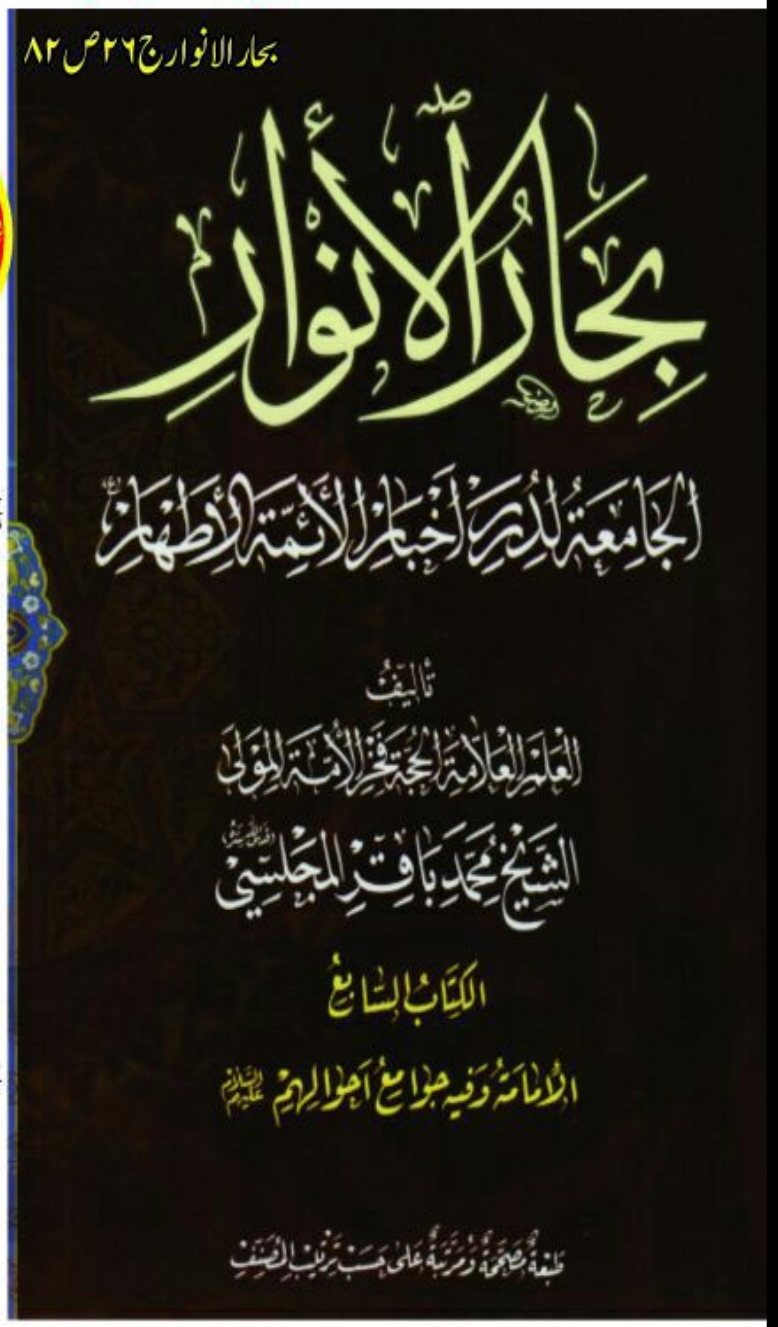

رافضیوں کا عقیدہ امامت

عبد اللہ بن سبا یہودی

عقیدہ نمبر 7

بعض اہل علم نے ذکر کیا ہے کہ عبد اللہ بن سبا یہودی تھا اسلام لے آیا اور پھر حضرت علی کی ولایت کا قائل ہوا۔ اس سے پہلے جب یہ یہودی تھا تو حضرت یوشع کے بارے میں غلو کرتا تھا کہ وہ موسیٰ کے وصی ہیں اسلام لانے بعد اس قسم کی بعد حضرت علیؓ کے بارے میں کی یہ سب سے پہلا شخص ہے جس نے حضرت علی کی امامت کا قائل ہونا فرض ہے اور ان کے دشمنوں پر اعلانیہ تبرا کیا اور مخالوں کو کافر کہا۔

بحار الانوار جلد ۲۵ صفحہ ۲۸۷

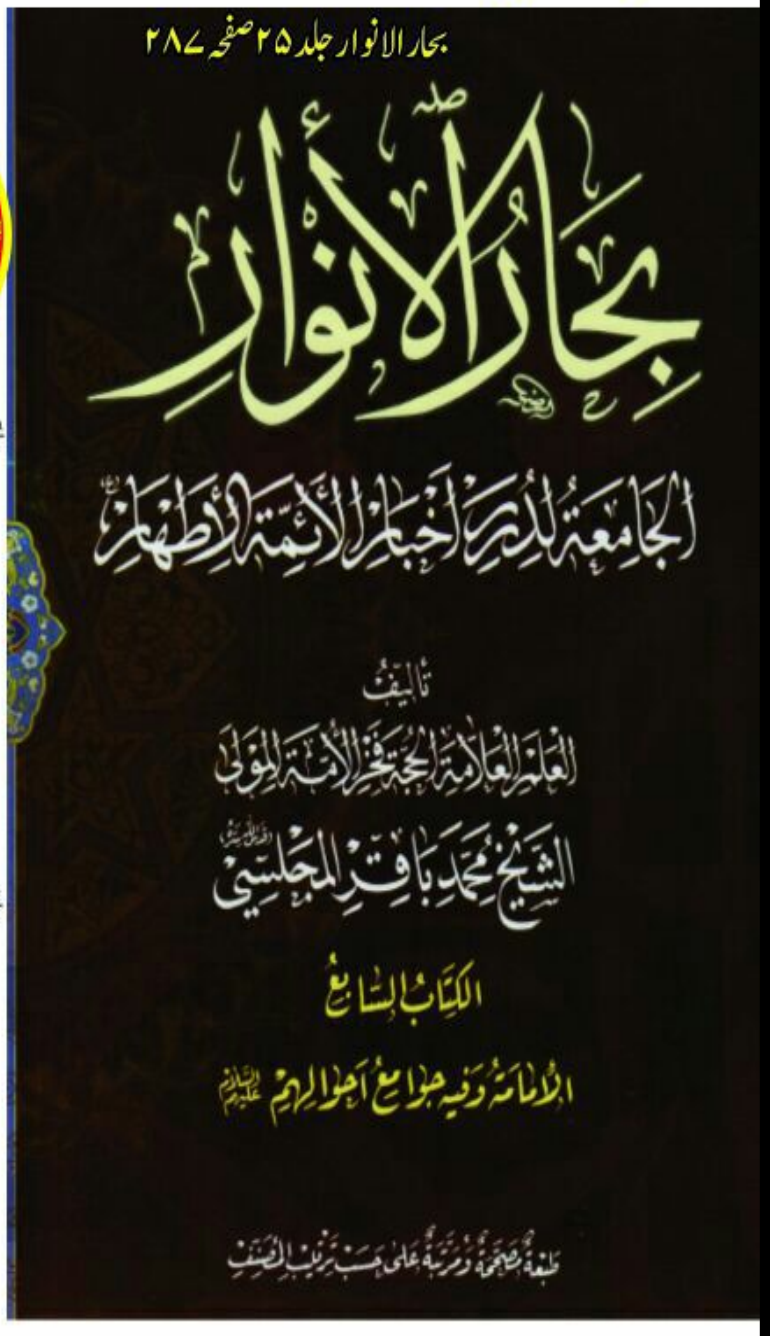

۳۷۔ وعنه ﷺ يهلك في رجلان محب مفرط يقرظني بما ليس لي ومبغض يحمله شنآني على أن يبهتني.(۱)

بيان: قال في النهاية التقريظ مدح الحي ووصفه(۲) ثم روى هذا الخبر عنه ﷺ.

۳۸۔ [المناقب لابن شهرآشوب] روي أن سبعين رجلا من الزط أتوه يعني أمير المؤمنين ﷺ بعد قتال أهل [illegible] وسجدوا له فقال لهم ويلكم لا تفعلوا إنما أنا مخلوق مثلكم فأبوا عليه فقال لئن لم [illegible] إلى الله لأقتلنكم قال فأبوا فخد ﷺ لهم أخاديد(۳) وأوقد نارا فكان قنبر يحمل الرجل [illegible] في النار ثم قال:

أوقدت نارا ودعوت قنبرا ... [illegible]
و قنبر يحطم حطما منكرا(۴) ... [illegible]

[illegible] محمد بن نصير النميري البصري زعم أن الله تعالى لم يظهره إلا في هذا العصر وأنه علي وحده [illegible] النصيرية ينتمون إليه وهم قوم إباحية تركوا العبادات والشرعيات واستحلت(۵) المنهيات المحرمات و من مقالهم أن اليهود على الحق ولسنا منهم وأن النصارى على الحق ولسنا منهم.(۶)

۲۸۶/۲۵ ۳۹۔ كش: [رجال الكشي] محمد بن قولويه عن سعد عن محمد بن عثمان عن يونس عن عبد الله بن سنان عن أبيه عن أبي جعفر أن عبد الله بن سبإ كان يدعي النبوة ويزعم أن أمير المؤمنين ﷺ هو الله تعالى عن ذلك فبلغ ذلك أمير المؤمنين ﷺ فدعاه وسأله فأقر بذلك وقال نعم أنت هو وقد كان ألقي في روعي أنك أنت الله وأني نبي.

فقال له أمير المؤمنين ﷺ ويلك قد سخر منك الشيطان فارجع عن هذا ثكلتك أمك وتب فأبى فحبسه واستتابه ثلاثة أيام فلم يتب فأحرقه بالنار وقال إن الشيطان استهواه فكان يأتيه ويلقي في روعه ذلك.(۷)

قب: [المناقب لابن شهرآشوب] عن ابن سنان مثله.(۸)

۴۰۔ كش: [رجال الكشي] محمد بن قولويه عن سعد عن ابن يزيد ومحمد بن عيسى عن علي بن مهزيار عن فضالة بن أيوب الأزدي عن أبان بن عثمان قال سمعت أبا عبد الله ﷺ يقول لعن الله عبد الله بن سبأ إنه ادعى الربوبية في أمير المؤمنين وكان والله أمير المؤمنين ﷺ عبدا لله طائعا الويل لمن كذب علينا وإن قوما يقولون فينا ما لا نقوله في أنفسنا نبرأ إلى الله منهم نبرأ إلى الله منهم.(۹)

۴۱۔ كش: [رجال الكشي] بهذا الإسناد عن ابن يزيد عن ابن أبي عمير وابن عيسى عن أبيه والحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن الثمالي قال قال علي بن الحسين ﷺ لعن الله من كذب علينا إني ذكرت عبد الله بن سبإ فقامت كل شعرة في جسدي لقد ادعى أمرا عظيما ما له لعنه الله.

۲۸۷/۲۵ كان علي ﷺ والله عبدا لله صالحا أخو رسول الله ﷺ ما نال الكرامة من الله إلا بطاعته لله ولرسوله وما نال رسول الله ﷺ الكرامة من الله إلا بطاعته لله.(۱۰)

۴۲۔ كش: [رجال الكشي] بهذا الإسناد عن محمد بن خالد الطيالسي عن ابن أبي نجران عن عبد الله قال قال أبو عبد الله ﷺ إنا أهل بيت صديقون لا نخلو من كذاب يكذب علينا ويسقط صدقنا بكذبه علينا عند الناس.

كان رسول الله ﷺ أصدق الناس لهجة وأصدق البرية كلها وكان مسيلمة يكذب عليه وكان أمير المؤمنين ﷺ أصدق من برأ الله بعد رسول الله وكان الذي يكذب عليه ويعمل في تكذيب صدقه ويفتري على الله الكذب عبد الله بن سبإ.

و ذكر بعض أهل العلم أن عبد الله بن سبإ كان يهوديا فأسلم ووالى عليا وكان يقول وهو على يهوديته في يوشع بن نون وصي موسى بالغلو فقال في إسلامه بعد وفاة رسول الله ﷺ في علي ﷺ مثل ذلك.

و كان أول من أشهر بالقول بفرض إمامة علي ﷺ وأظهر البراءة من أعدائه وكاشف مخالفيه وأكفرهم(۱) فمن هاهنا قال من خالف الشيعة أصل التشيع والرفض مأخوذ من اليهودية.(۲)

یا اللہ مدد
BUKHARI PUBLICATION

رافضیوں کا عقیدہ امامت

انبیاءؑ کی توہین

عقیدہ نمبر 10

شیعہ مولوی مجلسی کہتا ہے کہ امام باقرؒ کا علم حضرت موسیٰ علیہ السلام سے زیادہ تھا۔

ترجمہ: امام باقرؒ نے فرمایا کہ موسیٰ علیہ السلام نے ایک علام سے ایک مسئلہ پوچھا جس کا جواب اس سے نہ پڑا تو اس عالم نے موسیٰ سے سوال پوچھا جس کا جواب موسیٰؑ سے نہ بن پڑا۔ اگر میں ان دونوں کے پاس ہوتا تو دونوں کو اپنے اپنے سوالوں کا جواب دیتا اور پھر میں سوال کرتا تو وہ دونوں جواب نہ دے پاتے۔

بحار الانوار ۲۶ صفحہ ۱۹۵

تمصون الثماد وتدعون النهر الأعظم[1] فقال الرجل ما تعني بهذا يا ابن رسول الله فقال علم النبي ﷺ علم النبيين بأسره وأوحى الله إلى محمد ﷺ فجعله محمد عند علي ؑ.

فقال له الرجل فعلي أعلم أو بعض الأنبياء فنظر أبو عبد الله ؑ إلى بعض أصحابه فقال إن الله يفتح مسامع من يشاء أقول له إن رسول الله ﷺ جعل ذلك كله عند علي ؑ فيقول علي أعلم أو بعض الأنبياء.[2]

بج: [الخرائج والجرائح] مرسلا مثله وزاد في آخره وتلا ﴿قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتَابِ﴾[3] ثم فرق بين أصابعه فوضعها على صدره وقال عندنا والله علم الكتاب كله.[4]

٤ـ بر: [بصائر الدرجات] محمد بن الحسين عن أحمد بن بشير[5] عن كثير عن أبي عمران[6] قال قال أبو جعفر ؑ لقد سأل موسى العالم مسألة لم يكن عنده جوابها ولقد سئل العالم موسى مسألة لم يكن عنده جوابها ولو كنت بينهما لأخبرت كل واحد منهما بجواب مسألته ولسألتهما عن مسألة لا يكون عندهما جوابها.[7]

١٩٦/٢٦ بج: [الخرائج والجرائح] محمد بن إسماعيل المشهدي عن جعفر الدوريستي عن الشيخ المفيد عن الصدوق عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين مثله.[8]

٥ـ بر: [بصائر الدرجات] محمد بن الحسين عن عثمان بن عيسى عن ابن مسكان عن سدير عن أبي جعفر ؑ قال لما لقي موسى العالم كلمه وساءله نظر إلى خطاف يصفر يرتفع في السماء ويتسفل في البحر فقال العالم لموسى أتدري ما يقول هذا الخ[illegible] ما يقول قال يقول ورب السماء ورب الأرض ما علمكما في علم ربكما إلا مثل ما أخذت بمنقاري [illegible] البحر قال [illegible] أبو جعفر ؑ أما لو كنت عندهما لسألتهما عن مسألة لا يكون عندهما فيها علم.[9]

٦ـ بر: [بصائر الدرجات] إبراهيم [illegible] إسحاق عن عبد الله بن حماد عن سيف التمار قال كنا عند أبي عبد الله ؑ نحن جماعة [illegible] الحجر فقال ورب هذه البنية ورب هذه الكعبة ثلاث مرات لو كنت بين موسى والخضر لأخبرتهما أني أعلم منهما [illegible] بما ليس في أيديهما.[10]

٧ـ بر: [بصائر الدرجات] أحمد بن الحسين عن الحسين بن راشد عن علي بن مهزيار عن الأهوازي قال وحدثوني جميعا عن بعض أصحابنا عن عبد الله بن حماد عن سيف التمار قال كنا مع أبي عبد الله ؑ في الحجر فقال علينا عين فالتفتنا يمنة ويسرة وقلنا ليس علينا عين فقال ورب الكعبة ثلاث مرات أن لو كنت بين موسى والخضر لأخبرتهما أني أعلم منها ولأنبأتهما بما ليس في أيديهما.[11]

١٩٧/٢٦ ٨ـ بر: [بصائر الدرجات] عباد بن سليمان عن محمد بن سليمان عن أبيه عن سدير قال كنت أنا وأبو بصير يحيى البزاز وداود بن كثير الرقي في مجلس أبي عبد الله ؑ إذ خرج إلينا وهو مغضب فلما أخذ مجلسه قال يا عجبا لأقوام يزعمون أنا نعلم الغيب ما يعلم الغيب إلا الله لقد هممت بضرب جاريتي فلانة فهربت مني فما علمت في أي بيوت الدار هي.

قال سدير فلما أن قام عن مجلسه وصار في منزله وأعلمت دخلت أنا وأبو بصير وميسر وقلنا له جعلنا الله فداك سمعناك أنت تقول كذا وكذا في أمر خادمتك ونحن نزعم أنك تعلم علما كثيرا ولا ننسبك إلى علم الغيب.

قال فقال لي يا سدير ألم تقرأ القرآن قال قلت بلى قال فهل وجدت فيما قرأت من كتاب الله ﴿قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتَابِ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ﴾[12] قال قلت جعلت فداك قد قرأت قال فهل عرفت الرجل وهل علمت ما كان عنده من علم الكتاب قال قلت فأخبرني أفهم قال قدر قطرة الثلج في البحر الأخضر فما يكون ذلك من علم الكتاب قال قلت جعلت فداك ما أقل هذا؟

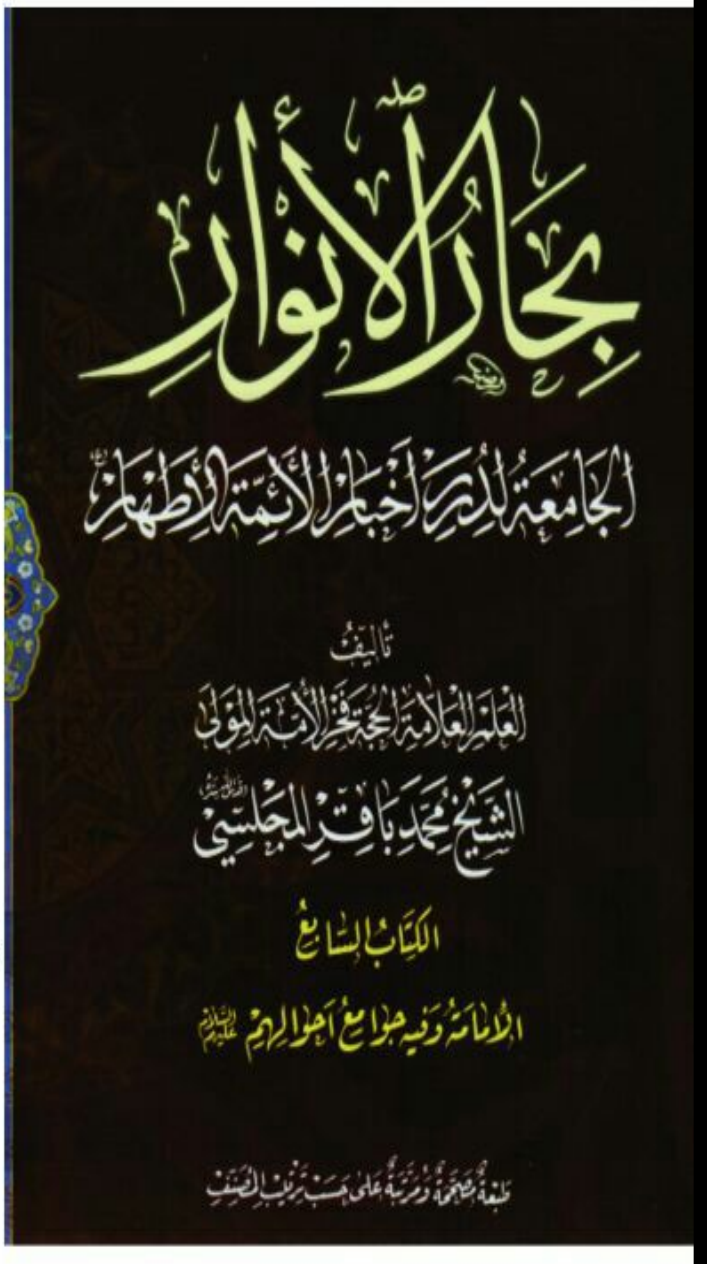

BUKHARI PUBLICATION

رافضیوں کا عقیدہ امامت ختم نبوت کے دشمن عقیدہ نمبر 9

مجلسی اپنی کتاب بحار الانوار میں میں آئمہ کے متعلق لکھتا ہے کہ: ائمہ علیہ السلام تمام انبیاء سے اور تمام مخلوق سے افضل ہیں ائمہؑ کے بارے میں تمام انبیاء سے، ملائکہ سے اور ساری مخلوق سے عہد لیا گیا۔

اولوالعزم انبیاء صرف ائمہ کی محبت کی وجہ سے اولوالعزم بنے۔ (معاذاللہ)

نوٹ: یاد رہے علامہ مجلسی نے تمام انبیاء لکھا ہے اور تمام انبیاء میں حضور ﷺ بھی آتے ہیں۔

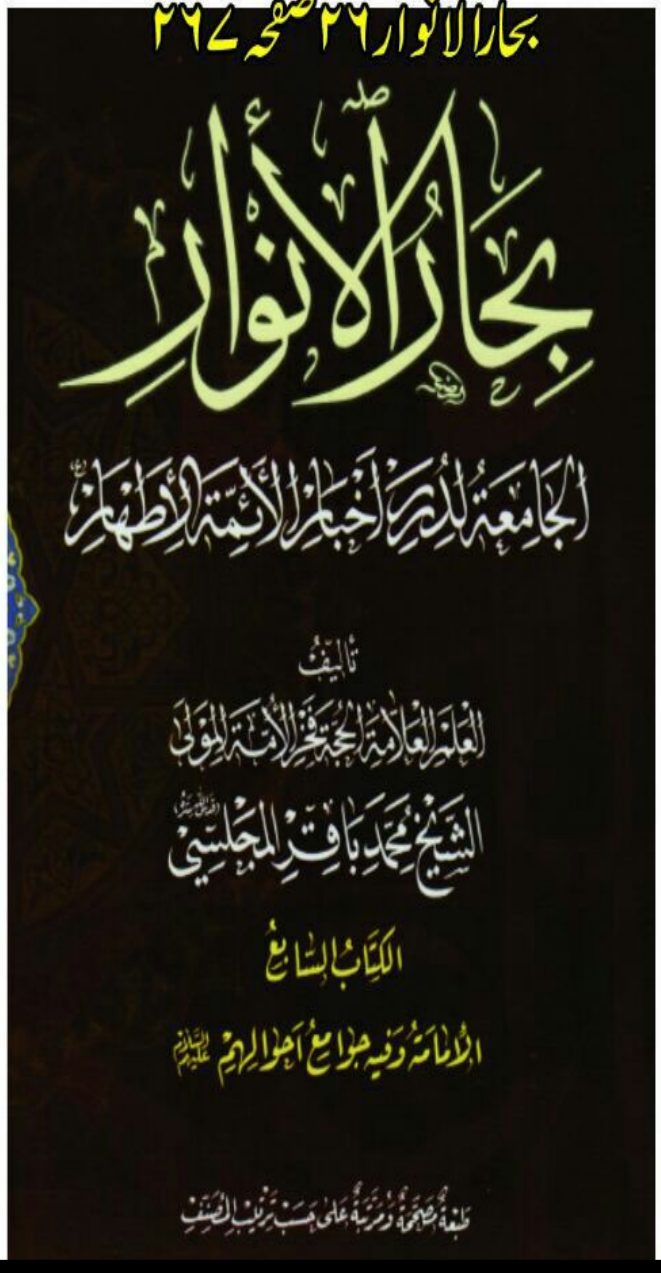

الرحمة وقطرة من بحر الحكمة وكتب الحسن بن علي العسكري في سنة أربع وخمسين ومائتين.(١٨)

أقول: روى البرسي أيضا مثل الخبرين وسيأتي تأويل آخر الخبر الثاني في باب النهي عن التوقيت من كتاب الغيبة إن شاء الله تعالى.

٥٢ـ نوادر الراوندي: بإسناده عن موسى بن جعفر عن آبائهؑ قال قال رسول اللهﷺ أعطينا أهل البيت سبعة(١٩) لم يعطهن أحد كان قبلنا ولا يعطاهن أحد بعدنا الصباحة والفصاحة والسماحة والشجاعة والعلم والحلم المحبة في النساء.(٢٠)

٢٦٦/٢٦ ٥٣ـ نهج: [نهج البلاغة] قال أمير المؤمنينؑ نحن شجرة النبوة ومحطة الرسالة ومختلف الملائكة ومعادن العلم و ينابيع الحكم ناصرنا ومحبنا ينتظر الرحمة وعدونا ومبغضنا ينتظر السطوة.(٢١)

٥٤ـ وقالؑ في بعض خطبه نحن الشعار والأصحاب والخونة والأبواب لا تؤتى البيوت إلا من أبوابها فمن أتاها من غير أبوابها سمي سارقا فيهم كرائم القرآن وهم كنوز الرحمن إن نطقوا صدقوا وإن صمتوا لم يسبقوا.(٢٢)

٥٥ـ وقالؑ في خطبة يذكر فيها آل محمد هم عيش العلم وموت الجهل يخبركم حلمهم عن علمهم(٢٣) صمتهم عن حكم منطقهم لا يخالفون الحق ولا يختلفون فيه هم دعائم الإسلام وولائج الاعتصام بهم عاد الحق في نصابه وانزاح الباطل عن مقامه وانقطع لسانه عن منبته عقلوا الدين عقل وعاية ورعاية لا عقل سماع ورواية وإن(٢٤) رواة العلم كثير ورعاته قليل.(٢٥)

یا اللہ مدد
BUKHARI PUBLICATION

باب ٦

تفضيلهم على الأنبياء وعلى جميع الخلق و أخذ ميثاقهم عنهم وعن الملائكة وعن سائر الخلق وأن أولي العزم إنما صاروا أولي العزم بحبهم صلوات الله عليهم

٢٦٧/٢٦ ١ـ فس: [تفسير القمي] أبي عن الأصبهاني عن المنقري عن حفص عن أبي عبد اللهؑ قال كان مما ناجى الله موسىؑ إني لا أقبل الصلاة إلا ممن(٢٦) تواضع لعظمتي وألزم قلبه خوفي وقطع نهاره بذكري ولم يبت مصرا على خطيئته(٢٧) وعرف حق أوليائي وأحبائي فقال موسى يا رب تعني بأوليائك وأحبائك إبراهيم وإسحاق ويعقوب فقال هم كذلك(٢٨) إلا أني أردت بذلك من من أجله خلقت آدم وحواء ومن من أجله(٢٩) خلقت الجنة والنار فقال ومن هو يا رب؟ فقال: محمد أحمد شققت اسمه من اسمي لأني أنا المحمود وهو محمد فقال موسى يا رب اجعلني من أمته فقال له يا موسى أنت من أمته إذا عرفت(٣٠) منزلته ومنزلة أهل بيته إن مثله ومثل أهل بيته فيمن خلقت كمثل الفردوس في الجنان لا ينتشر(٣١) ورقها ولا يتغير طعمها فمن عرفهم وعرف حقهم جعلت له عند الجهل علما وعند الظلمة نورا أجيبه قبل أن يدعوني وأعطيه(٣٢) قبل أن يسألني الخير.(٣٣)

رافضیوں کا عقیدہ امامت

عبد اللہ بن سبا یہودی

عقیدہ نمبر 7

بعض اہل علم نے ذکر کیا ہے کہ عبد اللہ بن سبا یہودی تھا اسلام لے آیا اور پھر حضرت علی کی ولایت کا قائل ہوا۔ اس سے پہلے جب یہ یہودی تھا تو حضرت یوشع کے بارے میں غلو کرتا تھا کہ وہ موسیٰ کے وصی ہیں اسلام لانے بعد اس قسم کی بعد حضرت علیؓ کے بارے میں کی یہ سب سے پہلا شخص ہے جس نے حضرت علی کی امامت کا قائل ہونا فرض ہے اور ان کے دشمنوں پر اعلانیہ تبرا کیا اور مخالوں کو کافر کہا۔

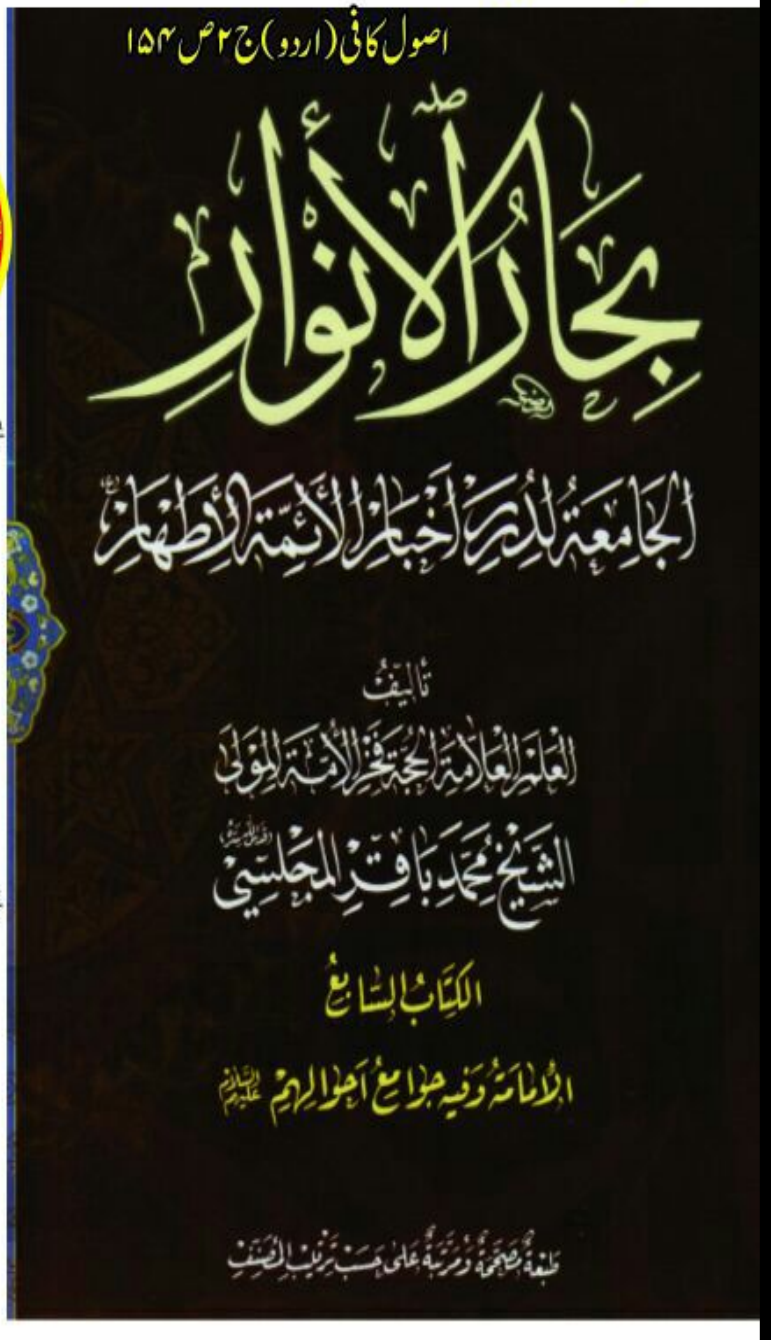

یا اللہ مدد
BUKHARI PUBLICATION

۳۷۔ وعنه ﷺ يهلك في رجلان محب مفرط يقرظني بما ليس لي ومبغض يحمله شنآني على أن يبهتني.(۱)

بيان: قال في النهاية التقريظ مدح الحي ووصفه(۲) ثم روى هذا الخبر عنه ﷺ.

۳۸۔ [المناقب لابن شهرآشوب] روي أن سبعين رجلا من الزط أتوه يعني أمير المؤمنين ﷺ بعد قتال أهل [illegible] وسجدوا له فقال لهم ويلكم لا تفعلوا إنما أنا مخلوق مثلكم فأبوا عليه فقال لئن لم [illegible] إلى الله لأقتلنكم قال فأبوا فخد ﷺ لهم أخاديد(۳) وأوقد نارا فكان قنبر يحمل الرجل [illegible] في النار ثم قال:

أوقدت نارا ودعوت قنبرا ... أمرا منكرا [illegible]
و قنبر يحطم حطما منكرا(۴) ... ثـ [illegible] رت حفرا فحفرا

[illegible] محمد بن نصير النميري البصري زعم أن الله تعالى لم يظهره إلا في هذا العصر وأنه علي وحده [illegible] النصيرية ينتمون إليه وهم قوم إباحية تركوا العبادات والشرعيات واستحلت(۵) المنهيات المحرمات و من مقالهم أن اليهود على الحق ولسنا منهم وأن النصارى على الحق ولسنا منهم.(۶)

۲۸۶/۲۵ ۳۹۔ كش: [رجال الكشي] محمد بن قولويه عن سعد عن محمد بن عثمان عن يونس عن عبد الله بن سنان عن أبيه عن أبي جعفر أن عبد الله بن سبإ كان يدعي النبوة ويزعم أن أمير المؤمنين ﷺ هو الله تعالى عن ذلك فبلغ ذلك أمير المؤمنين ﷺ فدعاه وسأله فأقر بذلك وقال نعم أنت هو وقد كان ألقي في روعي أنك أنت الله وأني نبي.

فقال له أمير المؤمنين ﷺ ويلك قد سخر منك الشيطان فارجع عن هذا ثكلتك أمك وتب فأبى فحبسه واستتابه ثلاثة أيام فلم يتب فأحرقه بالنار وقال إن الشيطان استهواه فكان يأتيه ويلقي في روعه ذلك.(۷)

قب: [المناقب لابن شهرآشوب] عن ابن سنان مثله.(۸)

۴۰۔ كش: [رجال الكشي] محمد بن قولويه عن سعد عن ابن يزيد ومحمد بن عيسى عن علي بن مهزيار عن فضالة بن أيوب الأزدي عن أبان بن عثمان قال سمعت أبا عبد الله ﷺ يقول لعن الله عبد الله بن سبأ إنه ادعى الربوبية في أمير المؤمنين وكان والله أمير المؤمنين ﷺ عبدا لله طائعا الويل لمن كذب علينا وإن قوما يقولون فينا ما لا نقوله في أنفسنا نبرأ إلى الله منهم نبرأ إلى الله منهم.(۹)

۴۱۔ كش: [رجال الكشي] بهذا الإسناد عن ابن يزيد عن ابن أبي عمير وابن عيسى عن أبيه والحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن الثمالي قال قال علي بن الحسين ﷺ لعن الله من كذب علينا إني ذكرت عبد الله بن سبإ فقامت كل شعرة في جسدي لقد ادعى أمرا عظيما ما له لعنه الله.

۲۸۷/۲۵ كان علي ﷺ والله عبدا لله صالحا أخو رسول الله ﷺ ما نال الكرامة من الله إلا بطاعته لله ولرسوله وما نال رسول الله ﷺ الكرامة من الله إلا بطاعته لله.(۱۰)

۴۲۔ كش: [رجال الكشي] بهذا الإسناد عن محمد بن خالد الطيالسي عن ابن أبي نجران عن عبد الله قال قال أبو عبد الله ﷺ إنا أهل بيت صديقون لا نخلو من كذاب يكذب علينا ويسقط صدقنا بكذبه علينا عند الناس.

كان رسول الله ﷺ أصدق الناس لهجة وأصدق البرية كلها وكان مسيلمة يكذب عليه وكان أمير المؤمنين ﷺ أصدق من برأ الله بعد رسول الله وكان الذي يكذب عليه ويعمل في تكذيب صدقه ويفتري على الله الكذب عبد الله بن سبإ.

و ذكر بعض أهل العلم أن عبد الله بن سبإ كان يهوديا فأسلم ووالى عليا وكان يقول وهو على يهوديته في يوشع بن نون وصي موسى بالغلو فقال في إسلامه بعد وفاة رسول الله ﷺ في علي ﷺ مثل ذلك.

وكان أول من أشهر بالقول بفرض إمامة علي ﷺ وأظهر البراءة من أعدائه وكاشف مخالفيه وأكفرهم(۱) فمن هاهنا قال من خالف الشيعة أصل التشيع والرفض مأخوذ من اليهودية.(۲)

"شیعہ اصول کے مطابق شیعوں کا ایک امام بھی حلالی نہیں "دنیائے شیعت کو کھلا چیلنج

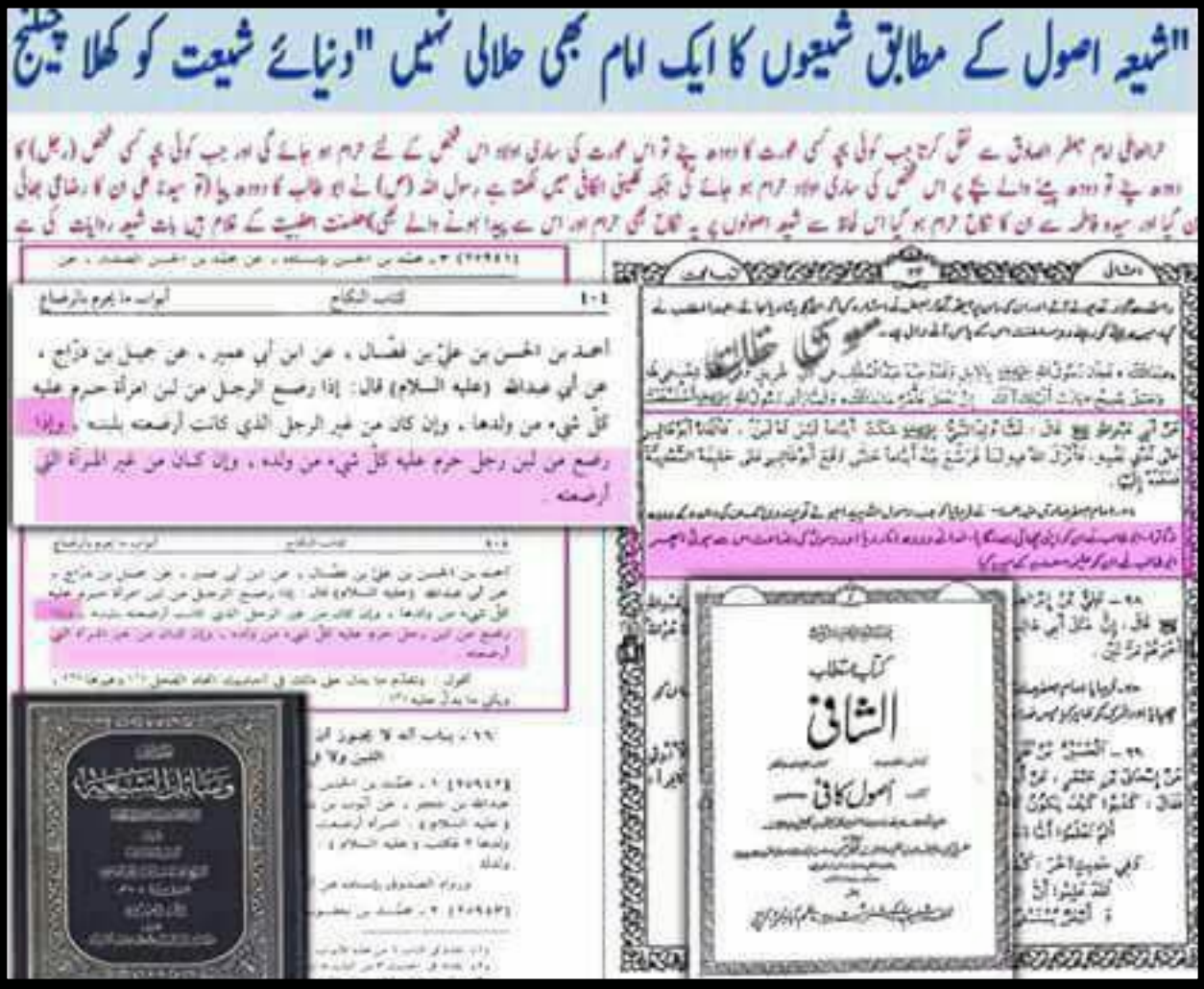

رافضیوں کا عقیدہ امامت

عقیدہ نمبر 8

امامت اور نبوت میں فرق کرنا مشکل ہے

شیعہ بظاہر ختم نبوت کو مانتے ہیں اور کسی امام کو نبی نہیں کہتے لیکن اپنے تحریروں سے امام کو نبوت سے افضل مانتے ہیں۔ ایسی روایات پڑھ کر شیعہ مولوی ملا باقر مجلسی کا دماغ کام کرنا چھوڑ گیا۔ اور کہا کہ امامت اور نبوت میں فرق کرنا مشکل ہے۔

لکھا ہے کہ ان سب احادیث کے مطابق نبی و امام میں فرق کرنا مشکل ہے بس خاتم الانبیاء کی رعایت کرتے ہوئے انہیں نبی نہیں کہتے ورنہ ہماری عقل شریف تو یہ فرق کر ہی نہیں سکتی۔

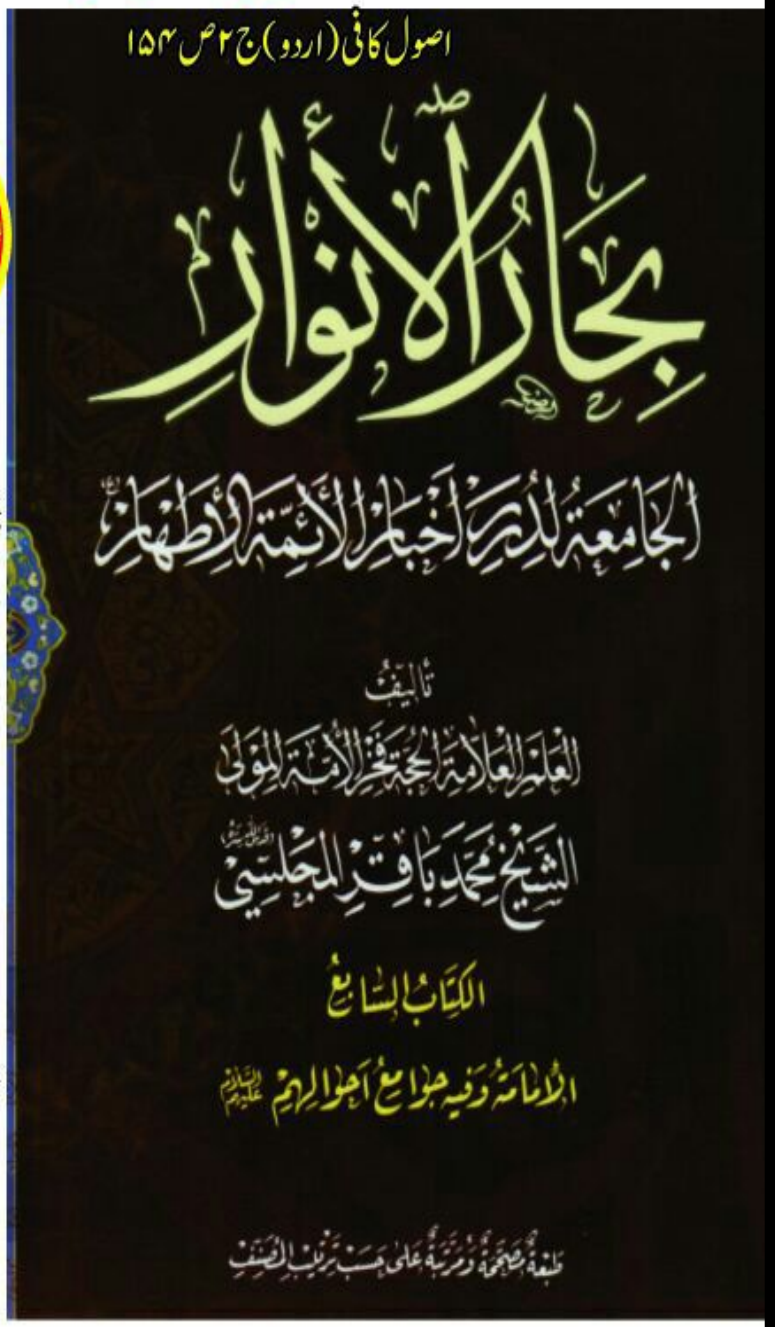

فقال زرارة فحمدت الله تعالى وأثنيت عليه فقلت الحمد لله فقال هو الحمد لله فقلت أحمده وأستعينه فقال هو أحمده وأستعينه فكنت كل ما ذكرت الله في كلام ذكر معي كما أذكره حتى فرغت من كلامي.(١)

جامع الفوائد وتأويل الآيات الظاهرة] محمد بن العباس عن جعفر بن محمد الحسني عن إدريس بن [illegible] محبوب عن جميل بن صالح عن ابن سوقة عن ابن عيينة قال قال لي علي بن الحسين ﷺ [illegible] حكم هل تدري ما الآية التي كان يعرف بها علي صاحب قتله ويعرف بها الأمور العظام التي كان يحدث بها [illegible] قال قلت لا والله [illegible] ني بها يا ابن رسول الله قال هي قول الله عز وجل ﴿و ما أرسلنا من قبلك من رسول لا [illegible] علي ﷺ محدثا قال نعم وكل إمام منا أهل البيت محدث.(٢)

٤٤ـ كنز: [كنز جامع الفوائد وتأويل الآيات الظاهرة] محمد بن العباس عن الحسين بن عامر عن محمد بن الحسين [illegible] داود بن فرقد عن الحارث النضري قال قال لي الحكم بن عيينة إن مولاي علي بن الحسين ﷺ قال لي إنما علم علي ﷺ كله في آية واحدة.

قال فخرج حمران بن أعين ليسأله فوجد عليا ﷺ قد قبض فقال لأبي جعفر ﷺ إن الحكم حدث عن علي بن الحسين أنه قال إن علم علي ﷺ كله في آية واحدة فقال أبو جعفر ﷺ وما تدري ما هي قلت لا قال هي قوله تعالى ﴿و ما أرسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث﴾.(٣)

٨٢/٢٦ ٤٥ـ كنز: [كنز جامع الفوائد وتأويل الآيات الظاهرة] محمد بن العباس عن الحسين بن أحمد عن محمد بن عيسى عن القاسم بن عروة عن بريد العجلي قال سألت أبا جعفر عن الرسول والنبي والمحدث فقال الرسول الذي تأتيه الملائكة ويعاينهم تبلغه الرسالة من الله والنبي يرى في المنام فما رأى فهو كما رأى والمحدث الذي يسمع كلام الملائكة وحديثهم ولا يرى شيئا بل ينقر في أذنه وينكت في قلبه.(٤)

بيان:

استنباط الفرق بين النبي والإمام من تلك الأخبار لا يخلو من إشكال وكذا الجمع بينها مشكل جدا والذي يظهر من أكثرها هو أن الإمام لا يرى الحكم الشرعي في المنام والنبي قد يراه فيه وأما الفرق بين الإمام والنبي وبين الرسول أن الرسول يرى الملك عند إلقاء الحكم والنبي غير الرسول والإمام لا يريانه في تلك الحال وإن رأياه في سائر الأحوال ويمكن أن يخص الملك الذي لا يريانه بجبرئيل ﷺ ويعم الأحوال لكن فيه أيضا منافاة لبعض الأخبار.

و مع قطع النظر عن الأخبار لعل الفرق بين الأئمة ﷺ وغير أولي العزم من الأنبياء أن الأئمة ﷺ نواب للرسول ﷺ لا يبلغون إلا بالنيابة وأما الأنبياء وإن كانوا تابعين لشريعة غيرهم لكنهم مبعوثون بالأصالة وإن كانت تلك النيابة أشرف من تلك الأصالة.

و بالجملة لا بد لنا من الإذعان بعدم كونهم ﷺ أنبياء وبأنهم أشرف وأفضل من غير نبينا ﷺ من الأنبياء الأوصياء و لا نعرف جهة لعدم اتصافهم بالنبوة إلا رعاية جلالة خاتم الأنبياء ولا يصل عقولنا إلى فرق بين بين النبوة والإمامة و ما دلت عليه الأخبار فقد عرفته والله تعالى يعلم حقائق أحوالهم صلوات الله عليهم أجمعين.

٨٣/٢٦ ٤٦ـ كا: [الكافي] علي عن أبيه عن ابن أبي عمير عن الحسين بن أبي العلاء قال قال أبو عبد الله ﷺ إنما الوقوف علينا في الحلال والحرام فأما النبوة فلا.(٥)

بيان: أي إنما يجب عليكم أن تقوموا عندنا وتعكفوا على أبوابنا والكون معنا لاستعلام الحلال الحرام لا أن تقولوا بنبوتنا وإنما لكم أن تقفوا علينا في إثبات علم الحلال والحرام وأنا نواب الرسول ﷺ في بيان ذلك لكم ولا تتجاوزوا بنا إلى إثبات النبوة.

(١) اختيار معرفة الرجال: ٤١٤ ـ ٤١٥ ح ٣٠٨.
(٢) تأويل الآيات الظاهرة: ٣٤٥ ـ ٣٤٦ سورة الحج ح ٣٠.
(٣) تأويل الآيات الظاهرة: ٣٤٦ ح ٣١.
(٤) تأويل الآيات الظاهرة: ٣٤٦ ـ ٣٤٧ ح ٣٢.
(٥) الكافي ١: ٢٦٨ ب ١١١ ح ٢.

BUKHARI PUBLICATION

آئمہ کا مقام حضورؐ کے ہم مرتبہ ہیں

محمد بن مسلم کہتے ہیں کہ میں نے امام جعفر صادقؒ کو یہ فرماتے ہوئے سنا کہ آئمہ رسولؐ کے ہم مرتبہ ہیں مگر نبی نہیں جتنی عورتیں رسولؐ کے لئے حلال تھیں ان کے لئے حلال نہیں اس کے سوا باقی تمام باتوں میں وہ حضورؐ کے ہم مرتبہ ہیں علامہ مجلسی اپنی کتاب بحارالانوار جلد ۲۷ میں امام جعفرؒ کے اس قول کی شرح کرتے ہوئے لکھتے ہیں "بیان یدل ظاھرا علی اشتراکھم مع النبی فی سائر الخصائص سوی ماذکر" جس کا ترجمہ یہ ہے کہ امام کا یہ قول ظاہر دلالت کرتا ہے کہ آئمہ نبی کریمؐ کی تمام خصوصیتوں میں آپؐ کے ساتھ شریک ہیں الا یہ کہ ان چار سے زیادہ بیویاں حلال نہیں

كتاب الحجة ١٦١

فَقُلْتُ: فَتَقُولُ: نَبِيٌّ؟ قَالَ: فَحَرَّكَ يَدَهُ هَكَذَا، ثُمَّ قَالَ: أَوْ كَصَاحِبِ سُلَيْمَانَ أَوْ كَصَاحِبِ مُوسَى أَوْ كَذِي الْقَرْنَيْنِ أَوَمَا بَلَغَكُمْ أَنَّهُ قَالَ: وَفِيكُمْ مِثْلُهُ.

٥ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنِ ابْنِ أُذَيْنَةَ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ مُعَاوِيَةَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ وَأَبِي عَبْدِ اللهِ عليهما السلام قَالَ: قُلْتُ لَهُ: مَا مَنْزِلَتُكُمْ؟ وَمَنْ تُشْبِهُونَ مِمَّنْ مَضَى؟ قَالَ: صَاحِبُ مُوسَى وَذُو

٧ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بَحْرٍ، عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللهِ عليه السلام يَقُولُ: الْأَئِمَّةُ بِمَنْزِلَةِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وآله إِلَّا أَنَّهُمْ لَيْسُوا بِأَنْبِيَاءَ وَلَا يَحِلُّ لَهُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَا يَحِلُّ لِلنَّبِيِّ صلى الله عليه وآله فَأَمَّا مَا خَلَا ذَلِكَ فَهُمْ فِيهِ بِمَنْزِلَةِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وآله.

قَالَ: قُلْتُ: وَعِنْدَنَا قَوْمٌ يَزْعُمُونَ أَنَّكُمْ رُسُلٌ يُقَرِّءُونَ عَلَيْنَا بِذَلِكَ قُرْآنًا يَا ﴿أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ ... وَاعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ﴾ [المؤمنون: ٥١]. فَقَالَ: يَا سَدِيرُ سَمْعِي وَبَصَرِي وَشَعْرِي ... وَلَحْمِي وَدَمِي مِنْ هَؤُلَاءِ بُرَآءُ إِلَى اللهِ مِنْهُمْ وَرَسُولُهُ، مَا هَؤُلَاءِ عَلَى دِينِي وَلَا عَلَى دِينِ آبَائِي ... لَا يَجْمَعُنِي اللهُ وَإِيَّاهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا وَهُوَ سَاخِطٌ عَلَيْهِمْ. قَالَ: قُلْتُ: فَمَا أَنْتُمْ؟ قَالَ: نَحْنُ خُزَّانُ ... اللهِ، نَحْنُ تَرَاجِمَةُ أَمْرِ اللهِ، نَحْنُ قَوْمٌ مَعْصُومُونَ، أَمَرَ اللهُ تَعَالَى بِطَاعَتِنَا وَنَهَى عَنْ مَعْصِيَتِنَا، ... الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ عَلَى مَنْ دُونَ السَّمَاءِ وَفَوْقَ الْأَرْضِ.

٧ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بَحْرٍ، عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللهِ عليه السلام يَقُولُ: الْأَئِمَّةُ بِمَنْزِلَةِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وآله إِلَّا أَنَّهُمْ لَيْسُوا بِأَنْبِيَاءَ وَلَا يَحِلُّ لَهُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَا يَحِلُّ لِلنَّبِيِّ صلى الله عليه وآله فَأَمَّا مَا خَلَا ذَلِكَ فَهُمْ فِيهِ بِمَنْزِلَةِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وآله.

١١١ - بَابُ أَنَّ الْأَئِمَّةَ عليهم السلام مُحَدَّثُونَ مُفَهَّمُونَ

علماء دیوبند زندہ باد

أصول الكافي

الكافي جلد اول ص 161

آئمہ کا مرتبہ حضورؐ کے برابر اور دیگر انبیاءؑ کے بالاتر ہے

سعید اعرج سے روایت ہے کہ میں اور سلیمان بن خالد ابو عبد اللہؒ کی خدمت میں آئے ہمارے پوچھے بغیر فرمایا اے سلیمان! جو امیر المومنینؓ کی وساطت سے ملا ہے اسے تھامے رکھو اور جس سے آپؓ نے منع فرمایا رک جاؤ آپؓ کی وہی فضیلت ہے جو رسولؐ کو حاصل ہوئی اور رسولؐ کو اللہ تعالی کی تمام مخلوق پر فضیلت عطا ہوئی جو شخص کسی بھی حکم میں امیر المومنینؓ کے بارے میں عیب جوئی کا مرتکب ہوا وہ گویا اللہ اور اس کے رسولؐ کا عیب جو ہے اور کسی بھی چھوٹے بڑے معاملے میں امیر المومنینؓ کی حکم عدولی شرک باللہ کے مترادف ہے امیر المومنینؓ اللہ کا وہ دروازہ ہے کہ اسی سے دین آسکا اور آپؓ کی راہ سے جس نے اعراض کیا وہ ہلاک ہوا اور یہی معاملہ یکے بعد دیگر ہر امام میں جاری ہوا

اصول الکافی جلد اول ص ۱۱۶

٧١ - باب أنّ الأئمّة هم أركان الأرض

١ - أحمد بن مهران، عن محمد بن عليّ، ومحمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، جميعاً، عن محمد بن سنان، عن المفضل بن عمر، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ما جاء به عليّ عليه السلام آخذ به، وما

٢ - عليّ بن محمد ومحمد بن الحسن، عن سهل بن زياد، عن محمد بن الوليد شباب الصيرفي قال: حدثنا سعيد الأعرج قال: دخلت أنا وسليمان بن خالد على أبي عبد الله عليه السلام فابتدأنا فقال: يا سليمان: ما جاء عن أمير المؤمنين عليه السلام يؤخذ به، وما نهى عنه ينتهى عنه. جرى له من الفضل ما جرى لرسول الله صلى الله عليه وآله، ولرسول الله صلى الله عليه وآله الفضل على جميع من خلق الله المعيب على أمير المؤمنين عليه السلام في شيء من أحكامه كالمعيب على الله عز وجل وعلى رسوله صلى الله عليه وآله، والرادّ عليه في صغيرة أو كبيرة على حدّ الشرك بالله، كان أمير المؤمنين صلوات الله عليه باب الله الذي لا يؤتى إلا منه، وسبيله الذي من سلك بغيره هلك، وبذلك جرت الأئمة عليهم السلام واحد بعد واحد، جعلهم الله أركان

فأكسى، ويستنطق وأستنطق فأنطق على حدّ منطقه، ولقد أعطيت خصالاً ما سبقني إليها أحد قبلي علمت [illegible] والأنساب وفصل الخطاب، فلم يفتني ما سبقني، ولم يعزب عني ما غاب عني، أبشر بإذن [illegible]

الحسين بن محمد الأشعري، عن معلى بن محمد، عن محمد بن جمهور [illegible]، عن محمد ابن سنان قال: حدثنا المفضل قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: ثم ذكر الحديث الأول.

٢ - عليّ بن محمد ومحمد بن الحسن، عن سهل بن زياد، عن محمد بن الوليد شباب الصيرفي قال: حدثنا سعيد الأعرج قال: دخلت أنا وسليمان بن خالد على أبي عبد الله عليه السلام فابتدأنا فقال: يا سليمان: ما جاء عن أمير المؤمنين عليه السلام يؤخذ به، وما نهى عنه ينتهى عنه. جرى له من الفضل ما جرى لرسول الله صلى الله عليه وآله، ولرسول الله صلى الله عليه وآله الفضل على جميع من خلق الله المعيب على أمير المؤمنين عليه السلام في شيء من أحكامه كالمعيب على الله عز وجل وعلى رسوله صلى الله عليه وآله، والرادّ عليه في صغيرة أو كبيرة على حدّ الشرك بالله، كان أمير المؤمنين صلوات الله عليه باب الله الذي لا يؤتى إلا منه، وسبيله الذي من سلك بغيره هلك، وبذلك جرت الأئمة عليهم السلام واحد بعد واحد، جعلهم الله أركان

الأرض أن تميد بهم، والحجة البالغة على من فوق الأرض ومن تحت الثرى.

وقال قال أمير المؤمنين عليه السلام: أنا قسيم الله بين الجنة والنار، وأنا الفاروق الأكبر وأنا صاحب العصا والميسم، ولقد أقرّت لي جميع الملائكة والروح بمثل ما أقرّت لمحمد صلى الله عليه وآله ولقد حملت على

F.C/M.Umair

آئمہ کا مرتبہ حضورؐ کے برابر اور دیگر انبیاء سے بالاتر ہے

ابو الصامت حلوانی سے روایت ہے کہ ابو جعفرؑ نے فرمایا علیؑ کی فضیلت: جو کچھ انہوں نے دیا میں لے لیتا ہوں جس سے منع کر دیا منع ہو جاتا ہوں رسولؐ کے بعد علیؑ کی اطاعت اسی طرح لازم ہے جیسے حضورؐ کی اطاعت لازم تھی اور رسولؐ کی طرح آپؑ کی فضیلت ہے علیؑ سے اطاعت میں متقدم ایسا ہی ہے جیسا اللہ اور اس کے رسولؐ کے مقابلے میں اپنی اطاعت کا مدعی متقدم اور آپؑ پر فضیلت کے مدعی کا حکم وہی ہے جو حضورؐ پر اپنی فضیلت کے مدعی کا ہونا چاہئے اور کسی بھی چھوٹے بڑے حکم میں امیر المومنینؑ کی مخالفت شرک باللہ کا حکم رکھتی ہے رسول اللہؐ کا وہ دروازہ ہے کہ دین اس کے سوا آ ہی نہیں سکتا تھا اور آپؐ کا راستہ ہی وصل الی اللہ کا واحد راستہ ہے اور آپؐ کے بعد یہی مقام امیر المومنینؑ اور یکے بعد دیگر آئمہ کو حاصل ہوا

اصول الکافی جلد اول ص ۱۱۷

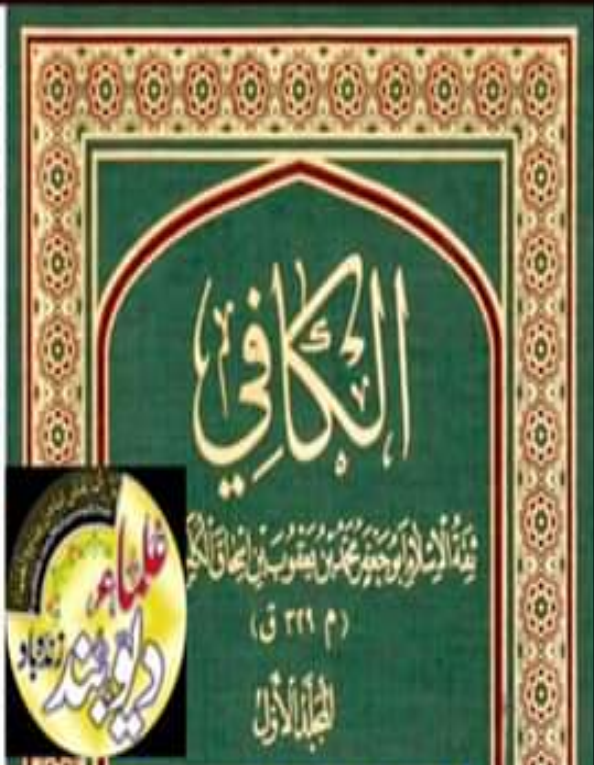

والبلايا، والأنساب وفصل الخطاب، فلم يفتني ما سبقني، ولم يعزب عني ما غاب عني، أبشر بإذن الله وأؤدي عن الله عز وجل، كل ذلك مكتوب عندي بإملاء رسول الله ﷺ وخط علي بيده.

٣ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، وأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ جَمِيعاً، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَسَّانَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللهِ الرِّيَاحِيُّ، عَنْ أَبِي الصَّامِتِ الْحُلْوَانِيِّ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: فَضْلُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام: مَا جَاءَ بِهِ آخُذُ بِهِ وَمَا نَهَى عَنْهُ أَنْتَهِي عَنْهُ، جَرَى لَهُ مِنَ الطَّاعَةِ بَعْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ مَا لِرَسُولِ اللهِ ﷺ وَالْفَضْلُ لِمُحَمَّدٍ ﷺ، الْمُتَقَدِّمُ بَيْنَ يَدَيْهِ كَالْمُتَقَدِّمِ بَيْنَ يَدَيِ اللهِ وَرَسُولِهِ، وَالْمُتَفَضِّلُ عَلَيْهِ كَالْمُتَفَضِّلِ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَالرَّادُّ عَلَيْهِ فِي صَغِيرَةٍ أَوْ كَبِيرَةٍ عَلَى حَدِّ الشِّرْكِ بِاللهِ، فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ بَابُ اللهِ الَّذِي لَا يُؤْتَى إِلَّا مِنْهُ، وَسَبِيلُهُ الَّذِي مَنْ سَلَكَهُ وَصَلَ إِلَى اللهِ عز وجل، وَكَذَلِكَ كَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام مِنْ بَعْدِهِ، وَجَرَى لِلْأَئِمَّةِ عليهم السلام وَاحِداً بَعْدَ وَاحِدٍ، جَعَلَهُمُ اللهُ عز وجل أَرْكَانَ الْأَرْضِ أَنْ تَمِيدَ بِأَهْلِهَا، وَعُمُدَ الْإِسْلَامِ، وَرَوَابِطَ عَلَى سَبِيلِ هُدَاهُ، لَا يَهْتَدِي هَادٍ إِلَّا بِهُدَاهُمْ، وَلَا يَنْجُو خَارِجٌ مِنَ الْهُدَى إِلَّا بِتَصْدِيقِهِ عَنْ خَلْقِهِ، أَمْنَاءُ اللهِ عَلَى مَا اسْتَحْفَظَهُمْ مِنْ عِلْمٍ أَوْ عُلْمٍ أَوْ نُذُرٍ، وَالْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ عَلَى مَنْ فِي الْأَرْضِ، يَجْرِي لِآخِرِهِمْ مِنَ اللهِ بِمَنْ الَّذِي جَرَى لِأَوَّلِهِمْ، وَلَا يَنْجُلُ أَحَدٌ إِلَّا بِذَلِكَ إِلَّا بِعَوْنِ اللهِ.

٣ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، وأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ جَمِيعاً، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَسَّانَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللهِ الرِّيَاحِيُّ، عَنْ أَبِي الصَّامِتِ الْحُلْوَانِيِّ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: فَضْلُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام: مَا جَاءَ بِهِ آخُذُ بِهِ وَمَا نَهَى عَنْهُ أَنْتَهِي عَنْهُ، جَرَى لَهُ مِنَ الطَّاعَةِ بَعْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ مَا لِرَسُولِ اللهِ ﷺ وَالْفَضْلُ لِمُحَمَّدٍ ﷺ، الْمُتَقَدِّمُ بَيْنَ يَدَيْهِ كَالْمُتَقَدِّمِ بَيْنَ يَدَيِ اللهِ وَرَسُولِهِ، وَالْمُتَفَضِّلُ عَلَيْهِ كَالْمُتَفَضِّلِ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَالرَّادُّ عَلَيْهِ فِي صَغِيرَةٍ أَوْ كَبِيرَةٍ عَلَى حَدِّ الشِّرْكِ بِاللهِ، فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ بَابُ اللهِ الَّذِي لَا يُؤْتَى إِلَّا مِنْهُ، وَسَبِيلُهُ الَّذِي مَنْ سَلَكَهُ وَصَلَ إِلَى اللهِ عز وجل، وَكَذَلِكَ كَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام مِنْ بَعْدِهِ، وَجَرَى لِلْأَئِمَّةِ عليهم السلام وَاحِداً بَعْدَ وَاحِدٍ، جَعَلَهُمُ اللهُ عز

From Umail

شیعوں کا عقیدہ امامت

انبیاءؑ کی طرح اماموں پر بھی ایمان لانا فرض ہے اور ان کا انکار کفر ہے

شیخ مفید کتاب المسائل میں لکھتا ہے کہ امامیہ کا اس پر اتفاق ہے کہ جو شخص آئمہ میں سے کسی امام کی امامت کا منکر ہوا اور اللہ تعالی نے ان کی جو اطاعت فرض کی ہے اس کا قائل نہ ہو وہ کافر ہے گمراہ ہے اور دوخ میں ہمیشہ رہنے کا مستحق ہے

بحار الانوار جلد ۲۳ ص ۳۹۰

الحسين بن سعيد عن أبان بن تغلب عن علي بن محمد بن بشر قال قال محمد بن علي بن الحنفية إنما حبنا أهل البيت شيء يكتبه الله في أيمن قلب المؤمن ومن كتبه الله في قلبه لا يستطيع أحد محوه أما سمعت سبحانه يقول ﴿أُولَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُمْ بِرُوحٍ مِنْهُ﴾ إلى آخر الآية فحبنا أهل البيت الإيمان.[1]

٩٨ـ كنز: [كنز جامع الفوائد وتأويل الآيات الظاهرة] محمد بن العباس عن الحسين بن أحمد عن محمد بن عيسى عن يونس عن مقاتل عن ابن بكير عن صباح الأزرق قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول في قول الله عز وجل ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾[2] هو أمير المؤمنين عليه السلام وشيعته.[3]

٩٩ـ كنز: [كنز جامع الفوائد وتأويل الآيات الظاهرة] محمد بن العباس عن أحمد بن الهيثم عن الحسن بن عبد الواحد عن الحسن بن حسين عن يحيى بن مساور عن إسماعيل بن زياد عن إبراهيم بن مهاجر عن يزيد بن شراحيل كاتب علي عليه السلام قال سمعت عليا عليه السلام يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول وأنا مسنده إلى ظهري[4] وعائشة عند أذني [illegible] أو أخي ألم تسمع قول الله عز وجل ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ [illegible]﴾ أنت وشيعتك [illegible] الحوض إذا جئت الأمم تدعون غرا محجلين شباعا مرويين.[5]

[illegible] [كنز جامع الفوائد وتأويل الآيات الظاهرة] محمد بن [illegible] عن إبراهيم بن إسحاق [illegible] بن حماد عن عمرو بن شمر عن أبي مخنف عن يعقوب بن ميثم [illegible] قال [illegible] الله صلى الله عليه وآله يقول ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ﴾ ثم التفت إلي فقال هم أنت يا [illegible] وميعادك وميعادهم الحوض تأتون غرا محجلين متوجين قال يعقوب فحدثت به أبا جعفر عليه السلام فقال هكذا هو عندنا في كتاب علي عليه السلام.[6]

قال الشيخ المفيد قدس الله روحه في كتاب المسائل اتفقت الإمامية على أن من أنكر إمامة أحد من الأئمة وجحد ما أوجبه الله تعالى له من فرض الطاعة فهو كافر ضال مستحق للخلود في النار.[7]

[illegible] عليهم غيرهم يدل على أنهم كفار مخلدون في النار وقد مر الكلام فيه في أبواب المعاد وسيأتي في أبواب الإيمان والكفر إن شاء الله تعالى.

قال الشيخ المفيد قدس الله روحه في كتاب المسائل اتفقت الإمامية على أن من أنكر إمامة أحد من الأئمة وجحد ما أوجبه الله تعالى له من فرض الطاعة فهو كافر ضال مستحق للخلود في النار.[7]

و قال في موضع آخر اتفقت الإمامية على أن أصحاب البدع كلهم كفار وأن على الإمام أن يستتيبهم عند التمكن بعد الدعوة لهم وإقامة البينات عليهم فإن تابوا من بدعهم وصاروا إلى الصواب وإلا قتلهم لردتهم عن الإيمان وأن من مات منهم على ذلك فهو من أهل النار وأجمعت المعتزلة على خلاف ذلك وزعموا أن كثيرا من أهل البدع فساق ليسوا بكفار وأن فيهم من لا يفسق ببدعته ولا يخرج بها عن الإسلام كالمرجئة من أصحاب ابن شبيب والتبرية من الزيدية الموافقة لهم في الأصول وإن خالفوهم في صفات الإمام.[8]

F.C/M Umair
علماء دیوبند زندہ باد

شیعوں کا عقیدہ امامت

امام انبیاءؑ کی طرح معصوم ہوتے ہیں

ملا باقر مجلسی اپنی کتاب بحار الانوار میں اعتقادات الصدوق سے ایک عبارت نقل کرتا ہے کہ انبیاءؑ و رسل اور آئمہ کے بارے میں ہمارا عقیدہ یہ ہے کہ وہ معصوم اور ہر گندگی سے پاک ہوتے ہیں اور ان سے کوئی چھوٹا بڑا گناہ سرزد نہیں ہو سکتا

بحار الانوار جلد ۲۵ ص ۲۱۱

بابويه وشيخه ابن الوليد رحمة الله عليهما فإنها جوزا الإسهاء من الله تعالى لمصلحة في غير ما يتعلق بالتبليغ وبيان الأحكام لا السهو الذي يكون من الشيطان وقد مرت الأخبار والأدلة الدالة عليها في المجلد السادس والخامس أكثر أبواب هذا المجلد مشحونة بما يدل عليها فأما ما يوهم خلاف ذلك من الأخبار والأدعية فهي مأولة بوجوه.

الأول: أن ترك المستحب وفعل المكروه قد يسمى ذنبا وعصيانا بل ارتكاب بعض المباحات أيضا بالنسبة إلى رفعة شأنهم وجلالتهم ربما عبروا عنه بالذنب لانحطاط ذلك عن سائر أحوالهم كما مرت الإشارة إليه في كلام الإربلي رحمه الله.

الثاني: أنهم بعد انصرافهم عن بعض الطاعات التي أمروا بها من معاشرة الخلق وتكميلهم وهدايتهم ورجوعهم عنها إلى مقام القرب والوصال ومناجاة ذي الجلال ربما وجدوا أنفسهم لانحطاط تلك الأحوال عن هذه المرتبة [illegible] يتضرعون لذلك وإن كان بأمره تعالى كما أن أحدا من ملوك الدنيا إذا بعث واحدا من مقربي حضرته [illegible] التي يحرم بها من مجلس الحضور والوصال فهو بعد رجوعه يبكي ويتضرع وينسب نفسه [illegible] لحرمانه عن هذا المقام الخطير.

[illegible] وعلومهم وفضائلهم لما كانت من فضله تعالى ولو لا ذلك لأمكن أن يصدر منهم أنواع [illegible] إلى أنفسهم وإلى تلك الحال أقروا بفضل ربهم وعجز نفسهم بهذه العبارات الموهمة لصدور [illegible] أذنبت لو لا توفيقك وأخطأت لو لا هدايتك.

الرابع: أنهم لما كانوا في مقام الترقي في الكلمات والصعود على مدارج الترقيات في كل آن من الآنات في [illegible] بالتقصير وتابوا

٢٤ـ عد: [العقائد] اعتقادنا في الأنبياء والرسل والأئمة عليهم السلام أنهم معصومون مطهرون من كل دنس وأنهم لا يذنبون ذنبا صغيرا ولا كبيرا ولا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَ يَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ومن نفى العصمة عنهم في شيء من أحوالهم فقد

الخامس: أنهم عليهم السلام لما كانوا في غاية المعرفة لمعبودهم فكل ما أتوا به من الأعمال بغاية جهدهم ثم نظروا إلى قصورها عن أن يليق بجناب ربهم عدوا طاعاتهم من المعاصي واستغفروا منها كما يستغفر المذنب المعاصي ومن ذاق من كأس المحبة جرعة شائقة لا يأبى عن قبول تلك الوجوه الرائقة والعارف المحب الكامل إذا نظر إلى غير محبوبه أو توجه إلى غير مطلوبه يرى نفسه من أعظم الخاطئين رزقنا الله الوصول إلى درجات المحبين.

٢٤ـ عد: [العقائد] اعتقادنا في الأنبياء والرسل والأئمة عليهم السلام أنهم معصومون مطهرون من كل دنس وأنهم لا يذنبون ذنبا صغيرا ولا كبيرا ولا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَ يَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ومن نفى العصمة عنهم في شيء من أحوالهم فقد جهلهم[1] واعتقادنا فيهم أنهم الموصوفون بالكمال والتمام والعلم من أوائل أمورهم إلى آخرها لا يوصفون في شيء من أحوالهم بنقص ولا عصيان ولا جهل.[2]

أقول: قد مضى تحقيق العصمة ومزيد بيان في إثباتها وما يتعلق بها في باب عصمة النبي صلى الله عليه وآله فلا نعيدها.

F.C/M Umair

شیعوں کا عقیدہ امامت

امام انبیاءؑ کی طرح معصوم ہوتے ہیں

ملا باقر مجلسی اپنی کتاب بحار الانوار کتاب الامامتہ میں ایک باب جس کا عنوان ہے (کہ امام معصوم ہوتے ہیں اور امام کو عصمت لازم ہے) پھر اسی باب میں عیون الاخبار کے حوالے سے ایک مرفوع روایت نقل کرتا ہے جس کے آخر میں ہے کہ امام معصوم ہوتے ہیں ہر گناہ اور غلطی سے

شیعوں کا عقیدہ امامت

انبیاءؑ کی طرح اماموں پر بھی ایمان لانا فرض ہے اور ان کا انکار کفر ہے

امامیہ کا متفقہ عقیدہ ہے کہ تمام اہل بدعت کافر ہے امام پر لازم ہے کہ اگر وہ قابو میں آجائیں تو ان کو دعوت دینے اور ان پر حجت قائم کرنے کے بعد ان سے توبہ کروائے اگر وہ اپنی بدعت سے توبہ کر لیں اور راہ راست پر آجائیں تو ٹھیک ورنہ ان کو ایمان سے مرتد ہونے کی بنا پر قتل کر دے اور یہ کہ جو عقیدہ امامت کو چھوڑ کر مرے گا وہ جہنمی ہے

بحار الانوار جلد ۲۳ ص ۳۹۰

الحسين بن سعيد عن أبان بن تغلب عن علي بن محمد بن بشر قال قال محمد بن علي بن الحنفية إنما حبنا أهل البيت شيء يكتبه الله في أيمن قلب المؤمن ومن كتبه الله في قلبه لا يستطيع أحد محوه أما سمعت سبحانه يقول ﴿أُولَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُمْ بِرُوحٍ مِنْهُ﴾ إلى آخر الآية فحبنا أهل البيت الإيمان.[1]

٩٨ـ كنز: [كنز جامع الفوائد وتأويل الآيات الظاهرة] محمد بن العباس عن الحسين بن أحمد عن محمد بن عيسى عن يونس عن مقاتل عن ابن بكير عن صباح الأزرق قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول في قول الله عز وجل ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾[2] هو أمير المؤمنين عليه السلام وشيعته.[3]

٩٩ـ كنز: [كنز جامع الفوائد وتأويل الآيات الظاهرة] محمد بن العباس عن أحمد بن الهيثم عن الحسن بن عبد الواحد عن ال[illegible] عن يحيى بن مساور عن إسماعيل بن زياد عن إبراهيم بن مهاجر عن يزيد بن شراحيل كاتب علي عليه السلام [illegible] يقول وأنا مسنده إلى ظهري[4] وعائشة عند أذني [illegible] عائشة لتسمع ما يقول فقال [illegible] الله [illegible] عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ [illegible] ﴿أنت وشيعتك وموعدي وموعدكم الحوض إذا جئت [illegible] بين.[5]

[illegible]: [كنز جامع الفوائد وتأويل الآيات الظاهرة] محمد بن العباس عن أحمد بن هوذة عن إبراهيم بن إسحاق [illegible] بن حماد عن عمرو بن شمر عن أبي مخنف عن يعقوب بن ميثم أنه وجد في كتب أبيه أن عليا عليه السلام قال [illegible] الله صلى الله عليه وآله يقول ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ﴾ ثم التفت إلي فقال هم أنت يا [illegible] وميعادك وميعادهم الحوض تأتون غرا محجلين متوجين قال يعقوب فحدثت به أبا جعفر عليه السلام فقال هكذا [illegible].[6]

و قال في موضع آخر اتفقت الإمامية على أن أصحاب البدع كلهم كفار وأن على الإمام أن يستتيبهم عند التمكن بعد الدعوة لهم وإقامة البينات عليهم فإن تابوا من بدعهم وصاروا إلى الصواب وإلا قتلهم لردتهم عن الإيمان وأن من مات منهم على ذلك فهو من أهل النار وأجمعت المعتزلة على خلاف ذلك وزعموا أن كثيرا من أهل البدع فساق

[illegible] عليهم [illegible] والكفر إن شاء الله تعالى.

قال الشيخ المفيد قدس الله روحه في كتاب المسائل اتفقت الإمامية على أن من أنكر إمامة أحد من الأئمة وجحد ما أوجبه الله تعالى له من فرض الطاعة فهو كافر ضال مستحق للخلود في النار.[7]

و قال في موضع آخر اتفقت الإمامية على أن أصحاب البدع كلهم كفار وأن على الإمام أن يستتيبهم عند التمكن بعد الدعوة لهم وإقامة البينات عليهم فإن تابوا من بدعهم وصاروا إلى الصواب وإلا قتلهم لردتهم عن الإيمان وأن من مات منهم على ذلك فهو من أهل النار وأجمعت المعتزلة على خلاف ذلك وزعموا أن كثيرا من أهل البدع فساق ليسوا بكفار وأن فيهم من لا يفسق ببدعته ولا يخرج بها عن الإسلام كالمرجئة من أصحاب ابن شبيب والتبرية من الزيدية الموافقة لهم في الأصول وإن خالفوهم في صفات الإمام.[8]

F.C/M Umair

امام انبیاءؑ کی طرح معصوم من اللہ ہوتے ہیں

ملا باقر مجلسی بحار الانوار میں لکھتا ہے کہ ہم بتا چکے ہیں کہ صرف معصوم ہی امام ہو سکتا ہے اور جب امام کے لئے عصمت ضروری ہوئی تو یہ لازم ہوا کہ نبی کریمؐ اس پر نص فرمائیں کیونکہ عصمت کوئی ظاہری اور محسوس چیز تو نہیں کہ مخلوق اس کو مشاہدے سے پہچان لے پس واجب ٹھہرا کہ اللہ تعالی نبی کریمؐ کی زبان سے اس پر نص فرمائیں یہی وجہ ہے کہ امام کا منصوص من اللہ ہونا ضروری ہے اور جو دلائل اور اخبار صحیحہ ہم بیان کر چکے ہیں ان کے ذریعے ہمارے لئے نص صحیح طور پر ثابت ہو چکی ہے

بحار الانوار جلد ۲۵ ص ۱۹۸

شیعوں کا عقیدہ امامت

امام انبیاءؑ کی طرح معصوم ہوتے ہیں

ملا باقر مجلسی اپنی کتاب بحار الانوار میں امام صادقؒ کا قول نقل کرتے ہوئے لکھتا ہے

کہ انبیاء و اوصیاء پر گناہ نہیں ہوتے کیونکہ وہ معصوم اور پاک ہیں

بحار الانوار جلد ۲۵ ص ۱۹۳

بيان: على هذا التأويل يكون المعنى بيوتهم خاوية من الخلافة والإمامة بسبب ظلمهم فالظلم ينافي الخلافة وكل فسق ظلم ويحتمل أن يكون المعنى أنهم لما ظلموا وغصبوا الخلافة وحاربوا إمامهم أخرجها الله من ذريتهم ظاهرا وباطنا إلى يوم القيامة.

٨ـ ل: [الخصال] في خبر الأعمش عن الصادق عليه السلام الأنبياء وأوصياؤهم لا ذنوب لهم لأنهم معصومون مطهرون.[1]

٩ـ ن: [عيون أخبار الرضا عليه السلام] فيما كتب الرضا عليه السلام للمأمون لا يفرض الله تعالى طاعة من يعلم أنه يضلهم بفروضهم و لا يختار لرسالته ولا يصطفي من عباده من يعلم أنه يكفر به ويعبادته ويعبد الشيطان دونه.[2]

١٠ـ ل: [الخصال] [illegible] عن أبيه أن الإمامة لا تصلح لمن قد عبد صنما أو وثنا أو أشرك بالله طرفة عين وإن أسلم بعد ذلك [illegible] قال الله عز وجل «إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ»[3] وكذلك لا تصلح الإمامة لمن قد ارتكب من المحارم شيئا صغيرا كان أو كبيرا إن تاب منه بعد ذلك وكذلك لا يقيم الحد من في جنبه حد.

فإذا لا يكون الإمام إلا معصوما ولا تعلم عصمته إلا بنص الله عز وجل عليه على لسان نبيه صلى الله عليه وآله لأن العصمة ليست في ظاهر الخلقة فترى كالسواد والبياض وما أشبه ذلك وهي مخفية لا تعرف إلا بتعريف علام الغيوب عز وجل.[4]

١١ـ ع: [علل الشرائع] ابن المتوكل عن السعد آبادي عن البرقي عن أبيه عن حماد بن عيسى عن ابن أذينة عن أبان

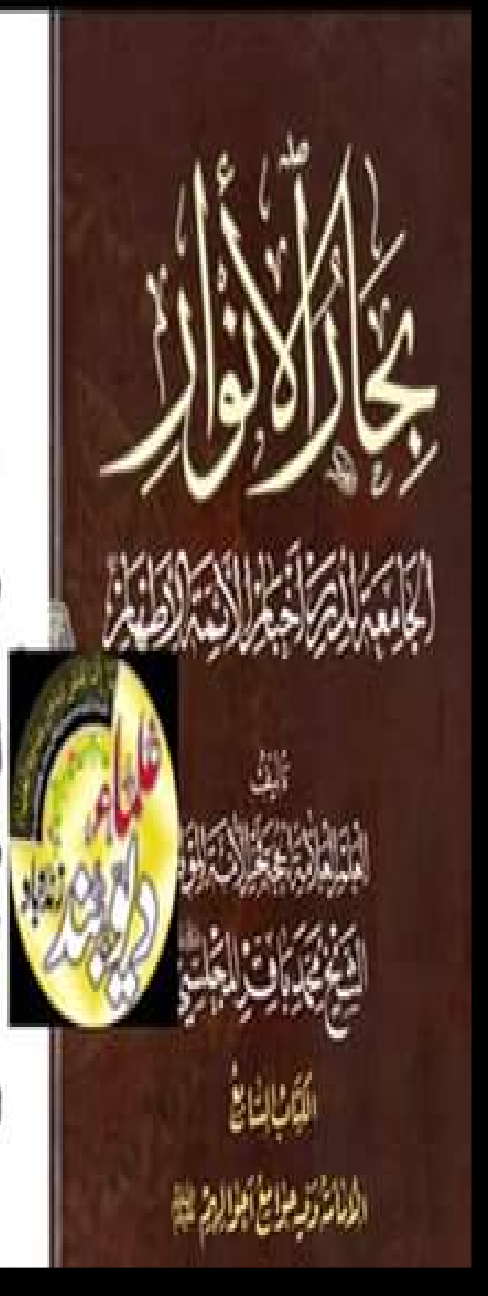

F.c/M.Umair

شیعوں کا عقیدہ امامت

امام انبیاءؑ کی طرح معصوم ہوتے ہیں

ملا باقر مجلسی اپنی کتاب بحار الانوار میں لکھتا ہے کہ امامیہ اس پر متفق ہیں کہ امام تمام چھوٹے بڑے گناہوں سے معصوم ہوتے ہیں لہذا ان سے اصلاً کوئی گناہ نہیں ہو سکتا نہ قصداً، نہ بھول کر، نہ تاویل میں غلطی کی وجہ سے، نہ اللہ تعالی کی جانب سے ان کو بھلا دینے کی وجہ سے، اس نکتے میں صرف شیخ صدوق محمد بن بابویہ نے اور ان کے شیخ ابن الولید نے اختلاف کیا ہے چنانچہ ان دونوں نے اس کو جائز رکھا ہے کہ ان پر کسی مصلحت کی بنا پر اللہ تعالی کی جانب سے بھول ڈال دی جائے بشرطیکہ اس بھول کا تعلق تبلیغ اور بیان احکام سے نہ ہو لیکن جو بھول شیطان کی طرف سے ہوتی ہے وہ آئمہ سے سرزد نہیں ہو سکتی

بحار الانوار جلد ۲۵ ص ۲۰۹

٢٠٩/٢٥ وأقول: مفهوم الشرط حجة عند المحققين من أئمة الأصول فيدل على أن الإمامة والولاية قبل الانتهاء إليه باطل ويلزم بطلان خلافة من تقدم فيها عليه كما لا يخفى.

(١) الزهد: ٧٣ ب ١٢ ح ١٩٦. (٢) إشراق العقل ٣: ٨٠
(٣) إشراق العقل ٣: ٨٢.
(٤) تأويل الآيات الظاهرة ٣٠٠ سورة الأحزاب ح ١. والآية في الأحزاب ٣٣، وما قبلها في سورة طه: ١. وفيه: طهارة أهل بيت محمد.
(٥) تأويل الآيات

F.C/M Umair

بابويه وشيخه ابن الوليد رحمة الله عليهما فإنها جوزا الإسهاء من الله تعالى لمصلحة في غير ما يتعلق بالتبليغ وبيان الأحكام لا السهو الذي يكون من الشيطان وقد مرت الأخبار والأدلة الدالة عليها في المجلد السادس والخامس أكثر أبواب هذا المجلد مشحونة بما يدل عليها فأما ما يوهم خلاف ذلك من الأخبار والأدعية فهي مأولة بوجوه.

٢١٠/٢٥ الأول: أن ترك المستحب وفعل المكروه قد يسمى ذنبا وعصيانا بل ارتكاب بعض المباحات أيضا بالنسبة إلى رفعة شأنهم وجلالتهم ربما عبروا عنه بالذنب لانحطاط ذلك عن سائر أحوالهم كما مرت الإشارة إليه في كلام الإربلي رحمه الله.

الثاني: أنهم بعد انصرافهم عن بعض الطاعات التي أمروا بها من معاشرة الخلق وتكميلهم وهدايتهم ورجوعهم عنها إلى مقام القرب والوصال ومناجاة ذي الجلال ربما وجدوا أنفسهم لانحطاط تلك الأحوال عن هذه السرتبة

آئمہ میں روح القدس ہوتی ہے جس کے ذریعے وہ عرش سے تحت الثری تک کی ساری چیزیں جانتے ہیں

جابر کہتا ہے کہ میں نے امام باقرؑ سے عالم سے علم کے بارے میں پوچھا تو انہوں نے فرمایا جابر! انبیاء و اوصیاء میں پانچ روحیں ہوتی ہیں ۱: روح الشہوۃ، ۲: روح الایمان، ۳: روح الحیات، ۴: روح القوۃ، ۵: روح القدس۔ پس اے جابر! وہ روح القدس کے ذریعہ ماتحت العرش سے ماتحت الثری تک سب کچھ پہچانتے ہیں اور پہلی چار روحوں کو حوادث زمانہ لاحق ہو سکتے ہیں مگر روح القدس لہو و لعب کا شکار نہیں ہوتی

اصول الکافی جلد اول ص ۱۹۳

٢ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُمَرَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ مَرْوَانَ، عَنِ الْمُنَخَّلِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ عِلْمِ الْعَالِمِ، فَقَالَ لِي: يَا جَابِرُ: إِنَّ فِي الْأَنْبِيَاءِ وَالْأَوْصِيَاءِ خَمْسَةَ أَرْوَاحٍ: رُوحَ الْقُدُسِ وَرُوحَ الْإِيمَانِ وَرُوحَ الْحَيَاةِ وَرُوحَ الْقُوَّةِ وَرُوحَ الشَّهْوَةِ، فَبِرُوحِ الْقُدُسِ يَا جَابِرُ عَرَفُوا مَا تَحْتَ الْعَرْشِ إِلَى مَا تَحْتَ الثَّرَى، ثُمَّ قَالَ: يَا جَابِرُ إِنَّ هَذِهِ الْأَرْبَعَةَ أَرْوَاحٌ يُصِيبُهَا الْحَدَثَانُ إِلَّا رُوحَ الْقُدُسِ فَإِنَّهَا لَا تَلْهُو وَلَا تَلْعَبُ.

٢ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُمَرَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ مَرْوَانَ، عَنِ الْمُنَخَّلِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ عِلْمِ الْعَالِمِ، فَقَالَ لِي: يَا جَابِرُ: إِنَّ فِي الْأَنْبِيَاءِ وَالْأَوْصِيَاءِ خَمْسَةَ أَرْوَاحٍ: رُوحَ الْقُدُسِ وَرُوحَ الْإِيمَانِ وَرُوحَ الْحَيَاةِ وَرُوحَ الْقُوَّةِ وَرُوحَ الشَّهْوَةِ، فَبِرُوحِ الْقُدُسِ يَا جَابِرُ عَرَفُوا مَا تَحْتَ الْعَرْشِ إِلَى مَا تَحْتَ الثَّرَى، ثُمَّ قَالَ: يَا جَابِرُ إِنَّ هَذِهِ الْأَرْبَعَةَ أَرْوَاحٌ يُصِيبُهَا الْحَدَثَانُ إِلَّا رُوحَ الْقُدُسِ فَإِنَّهَا لَا تَلْهُو وَلَا تَلْعَبُ.

آئمہ کی غیر مشروط اطاعت بھی رسول کی طرح فرض ہے

امام جعفرؒ فرماتے ہیں کہ میں شہادت دیتا ہوں کہ حضرت علیؓ، حسنؓ، حسینؓ، علی بن حسینؒ اور محمد بن علیؒ یہ سب امام مفترض الطاعتہ ہیں

نوٹ: اس باب کا عنوان ہے آئمہ کی طاعت فرض ہے

اصول الکافی جلد اول ص ۱۰۸

۱۲ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ يُونُسَ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ الْحُرِّ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام فِي قَوْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَمَن يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا﴾ [البقرة: ۲۶۹] [illegible] اللهِ ومَعْرِفَةُ الإِمَامِ.

[illegible] مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ أَبَانٍ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: [illegible] جَعْفَرٍ عليه السلام: هَلْ عَرَفَتْ إِمَامَكَ؟ قَالَ: قُلْتُ: إِي واللهِ، قَبْلَ أَنْ أَخْرُجَ مِنَ الْكُوفَةِ، فَقَالَ:

[illegible] مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ يُونُسَ، عَنْ بُرَيْدٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عليه السلام يَقُولُ فِي قَوْلِ اللهِ تَبَارَكَ وتَعَالَى: ﴿أَوَ مَن كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ [illegible] النَّاسِ﴾:

[illegible] عَلِيِّ بْنِ [illegible] عَبْدِ اللهِ [illegible] حَسَنَةٍ فَلَهُ [illegible] خَيْرٍ مِنْهَا وَهُم مِّن فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ آمِنُونَ ﴿٨٩﴾ وَمَن جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ [illegible] مُكِبَّتْ وُجُوهُهُمْ [illegible] تَعْمَلُونَ ﴿٩٠﴾ [illegible] قَالَ: بَلَى [illegible] الْمُؤْمِنِينَ جُعِلْتُ فِدَاكَ، فَقَالَ: الْحَسَنَةُ مَعْرِفَةُ الْوَلَايَةِ وحُبُّنَا أَهْلَ الْبَيْتِ، [illegible] بُغْضُ أَهْلِ الْبَيْتِ، ثُمَّ قَرَأَ عَلَيْهِ هَذِهِ الآيَةَ.

٦٥ - باب فَرْضِ طَاعَةِ الأَئِمَّةِ عليهم السلام

۱ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى، عَنْ حَرِيزٍ، عَنْ زُرَارَةَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: ذِرْوَةُ الأَمْرِ وسَنَامُهُ ومِفْتَاحُهُ وبَابُ الأَشْيَاءِ ورِضَا الرَّحْمَنِ تَبَارَكَ وتَعَالَى الطَّاعَةُ لِلإِمَامِ بَعْدَ مَعْرِفَتِهِ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وتَعَالَى يَقُولُ: ﴿مَّن يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللهَ وَمَن تَوَلَّى فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا﴾ [النساء: ۸۰].

۲ - الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الأَشْعَرِيُّ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْوَشَّاءِ عَنْ أَبَانٍ ابْنِ عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي الصَّبَّاحِ قَالَ: أَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللهِ عليه السلام يَقُولُ: أَشْهَدُ أَنَّ عَلِيًّا إِمَامٌ فَرَضَ اللهُ طَاعَتَهُ، وأَنَّ الْحَسَنَ إِمَامٌ فَرَضَ اللهُ طَاعَتَهُ، وأَنَّ الْحُسَيْنَ إِمَامٌ فَرَضَ اللهُ طَاعَتَهُ، وأَنَّ عَلِيَّ ابْنَ الْحُسَيْنِ إِمَامٌ فَرَضَ اللهُ طَاعَتَهُ، وأَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ إِمَامٌ فَرَضَ اللهُ طَاعَتَهُ.

۳ - وبِهَذَا الإِسْنَادِ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ عُثْمَانَ، عَنْ بَصِيرٍ

۲ - الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الأَشْعَرِيُّ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْوَشَّاءِ عَنْ أَبَانٍ ابْنِ عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي الصَّبَّاحِ قَالَ: أَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللهِ عليه السلام يَقُولُ: أَشْهَدُ أَنَّ عَلِيًّا إِمَامٌ فَرَضَ اللهُ طَاعَتَهُ، وأَنَّ الْحَسَنَ إِمَامٌ فَرَضَ اللهُ طَاعَتَهُ، وأَنَّ الْحُسَيْنَ إِمَامٌ فَرَضَ اللهُ طَاعَتَهُ، وأَنَّ عَلِيَّ ابْنَ الْحُسَيْنِ إِمَامٌ فَرَضَ اللهُ طَاعَتَهُ، وأَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ إِمَامٌ فَرَضَ اللهُ طَاعَتَهُ.

F.c/M Umair

آئمہ کی غیر مشروط اطاعت بھی رسول ؐ کی طرح فرض ہے

امام جعفرؑ فرماتے ہیں کہ ہم وہ لوگ ہیں کہ اللہ تعالی نے ہماری اطاعت فرض کی ہے لوگوں کو ہماری معرفت کے بغیر چارہ نہیں اور ہم کو نہ جاننے کے بارے میں میں لوگ معذور نہیں جس نے ہم کو پہچانا وہ مومن اور جو ہم سے منکر ہو اوہ کافر اور جس نے ہمارا حق نہ پہچانا اور منکر بھی نہ ہو اوہ گمراہ یہاں تک کہ اس ہدایت کی طرف لوٹ آئے جو اللہ تعالی نے فرض کی ہے یعنی ہماری اطاعت جو واجب ہے اگر وہ اپنی گمراہی پر مر اتو اللہ تعالی اس سے معاملہ چاہے کرے

اصول الکافی جلد اول ص ۱۱۰،۱۰۹

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ ﷺ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الأَئِمَّةِ هَلْ يَجْرُونَ فِي الأَمْرِ وَالطَّاعَةِ مَجْرًى وَاحِدٍ؟ قَالَ: نَعَمْ.

١٠ - وبِهَذَا الإِسْنَادِ، عَنْ مَرْوَكِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ الطَّبَرِيِّ قَالَ: كُنْتُ قَائِماً عَلَى رَأْسِ أَبِي الْحَسَنِ ﷺ بِخُرَاسَانَ وعِنْدَهُ عِدَّةٌ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ وفِيهِمْ إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى بْنِ عِيسَى الْعَبَّاسِيُّ فَقَالَ: يَا أَبَا الْحَسَنِ بَلَغَنِي أَنَّ النَّاسَ يَقُولُونَ: إِنَّا نَزْعُمُ أَنَّ النَّاسَ عَبِيدٌ لَنَا، لَا وقَرَابَتِي مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ مَا قُلْتُهُ سَمِعْتُهُ مِنْ آبَائِي قَالَهُ، ولَا بَلَغَنِي عَنْ أَحَدٍ مِنْ آبَائِي قَالَهُ، ولَكِنِّي أَقُولُ: النَّاسُ عَبِيدٌ لَنَا فِي الطَّاعَةِ، مَوَالٍ لَنَا فِي الدِّينِ، فَلْيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ.

- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ صَالِحِ بْنِ السِّنْدِيِّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: نَحْنُ الَّذِينَ فَرَضَ اللهُ طَاعَتَنَا، لَا يَسَعُ النَّاسَ إِلَّا مَعْرِفَتُنَا ولَا يَعْذُرُ النَّاسُ بِجَهَالَتِنَا، مَنْ عَرَفَنَا كَانَ مُؤْمِناً، ومَنْ أَنْكَرَنَا كَانَ كَافِراً، ومَنْ لَمْ يَعْرِفْنَا ولَمْ يُنْكِرْنَا كَانَ ضَالًّا حَتَّى يَرْجِعَ

F.C/M Umair

إِلَى الْهُدَى الَّذِي افْتَرَضَ اللهُ عَلَيْهِ مِنْ طَاعَتِنَا الْوَاجِبَةِ فَإِنْ يَمُتْ عَلَى ضَلَالَتِهِ يَفْعَلِ اللهُ بِهِ مَا يَشَاءُ.

١٢ - عَلِيٌّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ يُونُسَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ أَفْضَلِ مَا يَتَقَرَّبُ بِهِ الْعِبَادُ إِلَى اللهِ عَزَّ وجَلَّ قَالَ: أَفْضَلُ مَا يَتَقَرَّبُ بِهِ الْعِبَادُ إِلَى اللهِ عَزَّ وجَلَّ طَاعَةُ اللهِ وطَاعَةُ رَسُولِهِ وطَاعَةُ أُولِي الأَمْرِ، قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ﷺ: حُبُّنَا إِيمَانٌ وبُغْضُنَا كُفْرٌ.

١٣ - مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ، عَنْ أَبَانٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَابِرٍ، قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ ﷺ: أَعْرِضُ عَلَيْكَ دِينِيَ الَّذِي أَدِينُ اللهَ عَزَّ وجَلَّ بِهِ؟ قَالَ: فَقَالَ: هَاتِ قَالَ: فَقُلْتُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ

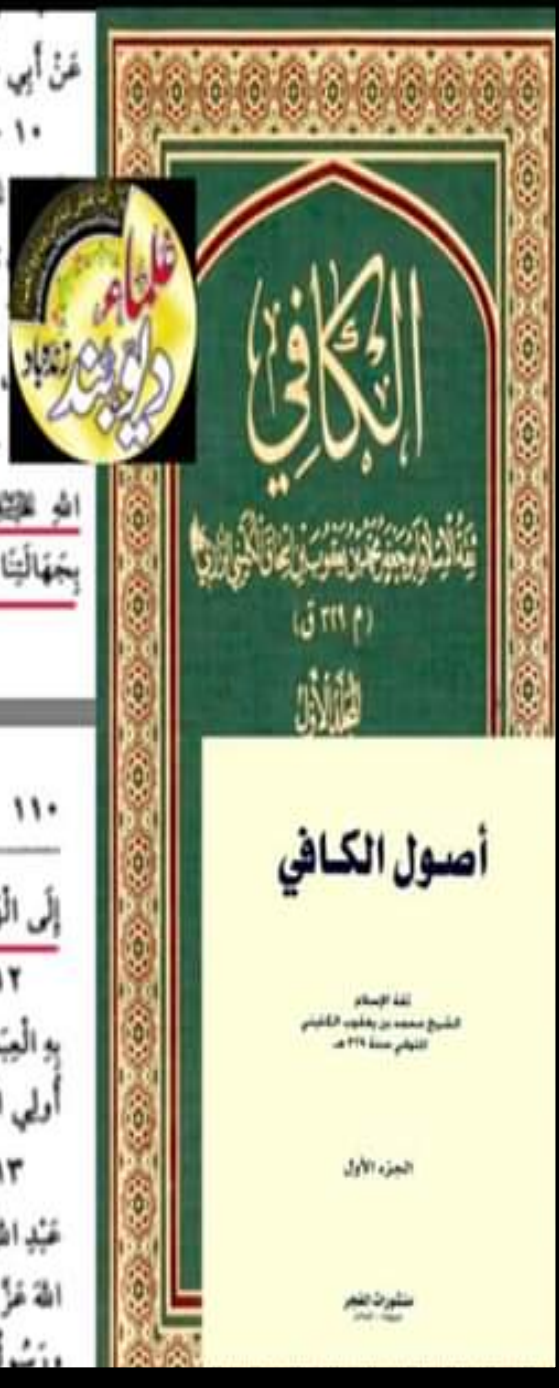

آئمہ روح القدس کے ذریعے عرش سے تحت الثری تک کی ساری چیزیں جانتے ہیں

مفضل بن عمر کے سوال پر امام جعفرؒ نے فرمایا کہ حضورؐ میں پانچ روحیں تھیں مندرجہ بالا پانچ روحوں کا ذکر کرنے کے بعد روح القدس کے بارے میں فرمایا کہ حضورؐ روح القدس کی وجہ سے ہی حامل نبوت تھے پھر جب نبی کریمؐ کا وصال ہوا تو روح القدس امام کی طرف منتقل ہو گئی اور روح القدس نہ سوتی ہے، نہ غافل ہوتی ہے، نہ بھولتی ہے اور نہ غلطی میں پڑتی ہے باقی چار روحیں ان چیزوں میں مبتلا ہو جاتی ہے اور روح القدس کی وجہ سے امام عرش سے فرش تک سب کچھ دیکھتا ہے

اصول الکافی جلد اول ص ۱۶۳

٢ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُمَرَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ مَرْوَانَ، عَنِ الْمُنَخَّلِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ عِلْمِ الْعَالِمِ، فَقَالَ لِي: يَا جَابِرُ: إِنَّ فِي الْأَنْبِيَاءِ وَالْأَوْصِيَاءِ خَمْسَةَ أَرْوَاحٍ: رُوحَ الْقُدُسِ وَرُوحَ الْإِيمَانِ وَرُوحَ الْحَيَاةِ وَرُوحَ الْقُوَّةِ وَرُوحَ الشَّهْوَةِ، فَبِرُوحِ الْقُدُسِ يَا جَابِرُ عَرَفُوا مَا تَحْتَ الْعَرْشِ إِلَى مَا تَحْتَ الثَّرَى، ثُمَّ قَالَ: يَا جَابِرُ إِنَّ هَذِهِ الْأَرْبَعَةَ أَرْوَاحٌ يُصِيبُهَا الْحَدَثَانُ إِلَّا رُوحَ الْقُدُسِ فَإِنَّهَا لَا تَلْهُو وَلَا تَلْعَبُ.

٣ - الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْمُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ إِدْرِيسَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ عِلْمِ الْإِمَامِ بِمَا فِي أَقْطَارِ الْأَرْضِ وَهُوَ فِي بَيْتِهِ مُرْخًى عَلَيْهِ سِتْرُهُ، فَقَالَ: يَا مُفَضَّلُ: إِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى جَعَلَ فِي النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله خَمْسَةَ أَرْوَاحٍ: رُوحَ الْحَيَاةِ فَبِهِ دَبَّ وَدَرَجَ، وَرُوحَ الْقُوَّةِ فَبِهِ نَهَضَ وَجَاهَدَ، وَرُوحَ الشَّهْوَةِ فَبِهِ أَكَلَ وَشَرِبَ وَأَتَى النِّسَاءَ مِنَ الْحَلَالِ، وَرُوحَ الْإِيمَانِ فَبِهِ آمَنَ وَعَدَلَ، وَرُوحَ الْقُدُسِ فَبِهِ حَمَلَ النُّبُوَّةَ فَإِذَا قُبِضَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وآله انْتَقَلَ رُوحُ الْقُدُسِ فَصَارَ إِلَى الْإِمَامِ، وَرُوحُ الْقُدُسِ لَا يَنَامُ وَلَا يَغْفُلُ وَلَا يَلْهُو وَلَا يَزْهُو وَالْأَرْبَعَةُ الْأَرْوَاحِ تَنَامُ وَتَغْفُلُ وَتَزْهُو وَتَلْهُو، وَرُوحُ الْقُدُسِ كَانَ يَرَى بِهِ.

١١٣ - باب الرُّوحِ الَّتِي يُسَدِّدُ اللهُ بِهَا الْأَئِمَّةَ عليهم السلام

١ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ يَحْيَى الْحَلَبِيِّ، عَنْ أَبِي الصَّبَّاحِ الْكِنَانِيِّ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللهِ عليه السلام عَنْ قَوْلِ اللهِ تَبَارَكَ ... قَالَ: خَلْقٌ ... وَهُوَ مَعَ ... قَالَ: سَأَلَهُ ... [الشورى: ٥٢] ... قَالَ: سَأَلْتُ ... [الإسراء: ٨٥] قَالَ: خَلْقٌ أَعْظَمُ مِنْ جَبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ، كَانَ مَعَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وآله وَهُوَ مَعَ الْأَئِمَّةِ، وَهُوَ مِنَ الْمَلَكُوتِ.

٤ - عَلِيٌّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْخَزَّازِ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ

٣ - الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْمُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ إِدْرِيسَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ عِلْمِ الْإِمَامِ بِمَا فِي أَقْطَارِ الْأَرْضِ وَهُوَ فِي بَيْتِهِ مُرْخًى عَلَيْهِ سِتْرُهُ، فَقَالَ: يَا مُفَضَّلُ: إِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى جَعَلَ فِي النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله خَمْسَةَ أَرْوَاحٍ: رُوحَ الْحَيَاةِ فَبِهِ دَبَّ وَدَرَجَ، وَرُوحَ الْقُوَّةِ فَبِهِ نَهَضَ وَجَاهَدَ، وَرُوحَ الشَّهْوَةِ فَبِهِ أَكَلَ وَشَرِبَ وَأَتَى النِّسَاءَ مِنَ الْحَلَالِ، وَرُوحَ الْإِيمَانِ فَبِهِ آمَنَ وَعَدَلَ، وَرُوحَ الْقُدُسِ فَبِهِ حَمَلَ النُّبُوَّةَ فَإِذَا قُبِضَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وآله انْتَقَلَ رُوحُ الْقُدُسِ فَصَارَ إِلَى الْإِمَامِ، وَرُوحُ الْقُدُسِ لَا يَنَامُ وَلَا يَغْفُلُ وَلَا يَلْهُو وَلَا يَزْهُو وَالْأَرْبَعَةُ الْأَرْوَاحِ تَنَامُ وَتَغْفُلُ وَتَزْهُو وَتَلْهُو، وَرُوحُ الْقُدُسِ كَانَ يَرَى بِهِ.

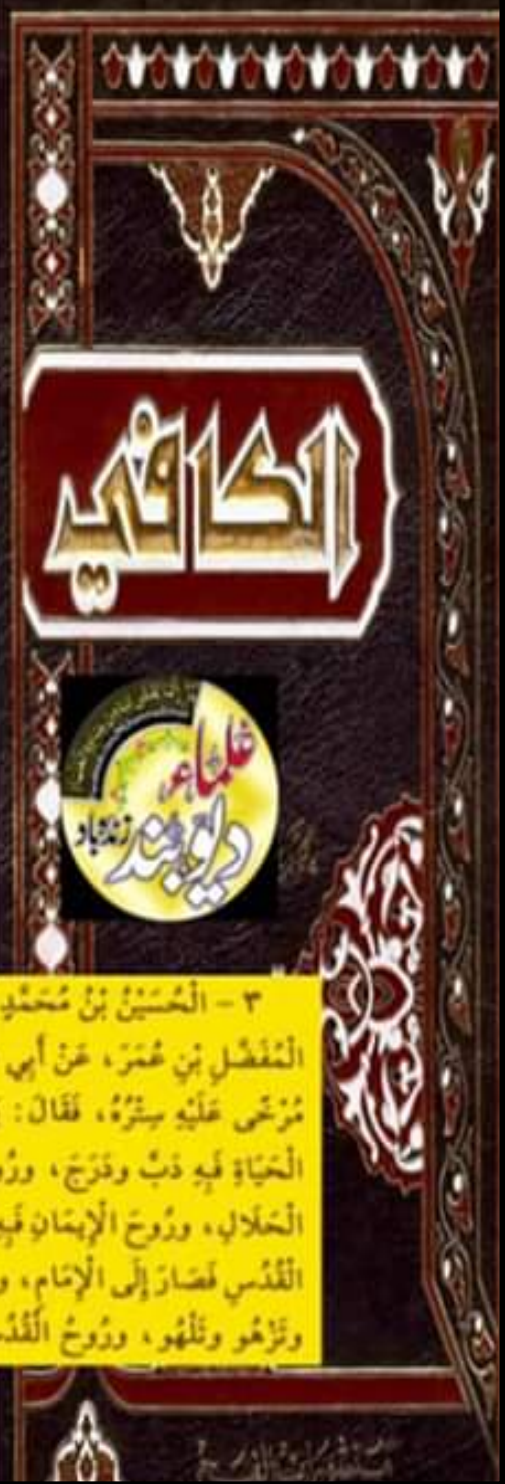

F.C/M Umair

دین کے امور اللہ تعالی نے حضورؐ اور آئمہ کے سپرد کر دیئے

امام صادقؒ کا ارشاد ہے کہ اللہ تعالی نے اپنے رسولؐ کو آدب سکھایا یہاں تک کہ اپنے ارادے کے مطابق آپؐ کو سیدھا کر دیا پھر اللہ تعالی نے دین کے معاملات کو آپؐ کے سپرد کر دیا چنانچہ فرمایا کہ رسولؐ تمہیں جو کچھ دے اسے لے کو اور جس چیز سے روک دیں اس سے رک جاؤ پس اللہ تعالی نے جو کچھ اپنے رسول کے سپرد کیا وہ سب کچھ ہمارے سپرد کر دیا

اصول الکافی جلد اول ص ۱۶۰

آئمہ انبیاءؑ کے تمام معجزوں کی قدرت رکھتے ہیں

آئمہ مردوں کو جلانے کی، مادر زاد اندھے اور مبروص کو چنگا کرنے کی اور انبیاءؑ کے تمام معجزوں کی قدرت رکھتے ہیں

بحار الانوار جلد ۲۷ ص ۲۹

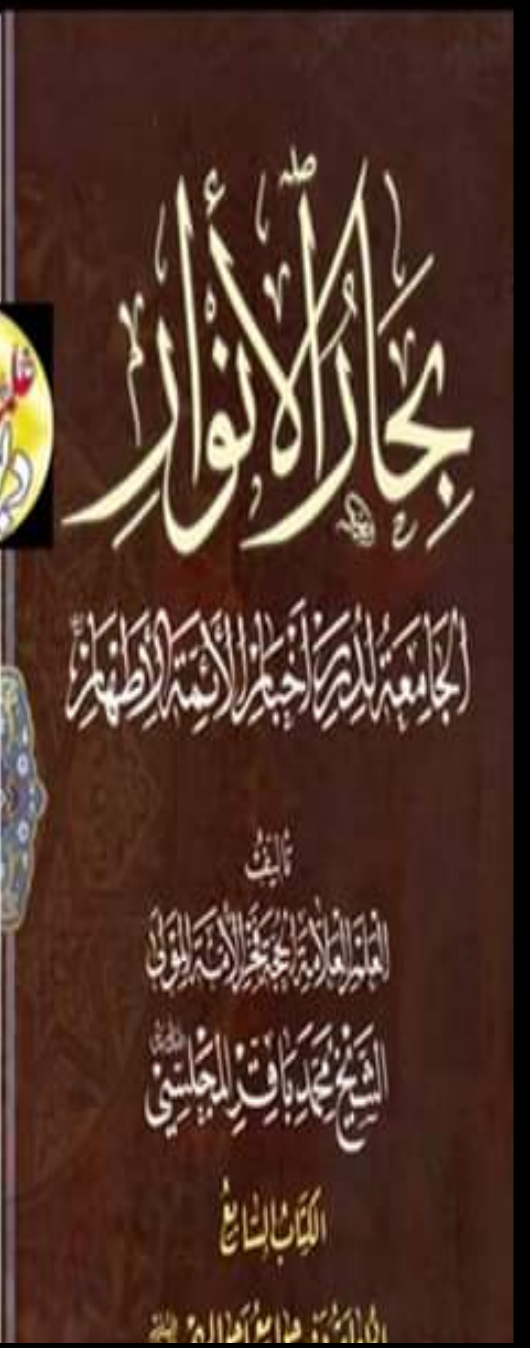

باب ١٣

أنهم يقدرون على إحياء الموتى وإبراء الأكمه و الأبرص وجميع معجزات الأنبياء

سائر الدرجات] أحمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن محمد بن الفضيل عن الثمالي عن علي بن ... قال قلت له أسألك جعلت فداك عن ثلاث خصال أنفي عني فيه التقية قال فقال ذلك لك قلت أسألك عن ... قال فعليهما لعنة الله بلعناته كلها[1] ماتا والله وهما كافرين مشركين بالله العظيم.

... أعطاء محمدا ... قال نعم ثم الحسن والحسين ثم من بعد كل إمام إلى يوم القيامة مع الزيادة التي ... كل شهر إي والله[2] في كل ساعة.[3]

٢ـ بج: [الخرائج والجرائح] الصفار عن أحمد بن الحسين عن ابن عيسى عن الحسين بن بريرة[4] عن إسماعيل بن عبد العزيز عن أبان عن أبي بصير عن الصادق قال قلت له ما فضلنا على من خالفنا فو الله إني لأرى الرجل منهم أرخى بالا[5] وأنعم عيشا وأحسن حالا وأطمع في الجنة.

قال فسكت عني حتى كنا بالأبطح من مكة ورأينا الناس يضجون إلى الله قال[6] ما أكثر الضجيج والعجيج أقل الحجيج والذي بعث بالنبوة محمدا وعجل بروحه إلى الجنة ما يتقبل الله إلا منك ومن أصحابك خاصة قال ثم مسح يده على وجهي فنظرت فإذا أكثر الناس خنازير وحمير وقردة إلا رجل بعد رجل.[7]

٣ـ بج: [الخرائج والجرائح] الصفار عن أبي سليمان داود بن عبد الله عن سهل بن زياد عن عثمان بن عيسى عن الحسن بن علي بن أبي حمزة عن أبيه عن أبي بصير قال قلت لأبي جعفر أنا مولاك ومن شيعتك ضعيف ضرير اضمن لي الجنة.

قال أو لا أعطيتك علامة الأئمة قلت وما عليك أن تجمعها لي قال وتحب ذلك قلت كيف لا أحب فما زاد أن مسح على بصري فأبصرت جميع ما في السفينة التي كان فيها جالسا قال يا أبا محمد هذا بصرك فانظر ما ترى بعينك قال

F.C/M.Umair

آئمہ کو آحکام کے منسوخ کرنے کے اختیارات

قرآن مجید میں ہے کہ مرحوم شوہر جو کچھ بھی چھوڑ کر مرے گا اس میں بیوہ کا چھوتھائی یا آٹھواں حصہ ہے چنانچہ اللہ تعالی قرآن مجید سورۃ النساء آیت نمبر ۱۲ میں فرماتے ہیں (القرآن): اور عورتوں کے لئے چوتھائی مال ہے اس میں سے جو چھوڑ مرو تم، اگر نہ ہو تمہارے اولاد، اور اگر تمہارے اولاد ہے تو ان کے لئے آٹھواں حصہ ہے اس میں سے جو کچھ تم نے چھوڑا بعد وصیت کے جو تم کرو یا قرض کے۔ لیکن امام کا فتوی یہ ہے کہ بیوہ کو شوہر کی غیر منقولہ جائیداد میں سے کچھ نہیں ملے گا چنانچہ فروع الکافی کتاب المواریث (باب ان النساء لا یرثن من العقار شیئا) میں امام باقرؒ کا قول نقل کیا ہے۔ (ترجمہ):

عورتوں کو اراضی اور غیر منقولہ جائیداد میں سے کچھ نہیں ملے گا

فروع الکافی جلد ۷ ص ۸۳

٦٨ - باب: أن النساء لا يرثن من العقار شيئاً

١ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ يُونُسَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حُمْرَانَ، عَنْ زُرَارَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: النِّسَاءُ لَا يَرِثْنَ مِنَ الْأَرْضِ وَلَا مِنَ الْعَقَارِ شَيْئاً.

٢ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَحُمَيْدُ بْنُ زِيَادٍ، عَنِ ابْنِ سَمَاعَةَ جَمِيعاً، عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رِئَابٍ، عَنْ زُرَارَةَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام أَنَّ الْمَرْأَةَ لَا تَرِثُ مِمَّا تَرَكَ زَوْجُهَا مِنَ الْقُرَى وَالدُّورِ وَالسِّلَاحِ وَالدَّوَابِّ شَيْئاً وَتَرِثُ مِنَ الْمَالِ وَالْفُرُشِ وَالثِّيَابِ وَمَتَاعِ الْبَيْتِ مِمَّا تَرَكَ وَيُقَوَّمُ النَّقْضُ وَالْأَبْوَابُ وَالْجُذُوعُ وَالْقَصَبُ فَتُعْطَى حَقَّهَا مِنْهُ.

٣ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنِ ابْنِ أُذَيْنَةَ، عَنْ زُرَارَةَ، وَبُكَيْرٍ، وَفُضَيْلٍ، وَبُرَيْدٍ، وَمُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليهما السلام مِنْهُمْ مَنْ رَوَاهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام وَمِنْهُمْ مَنْ رَوَاهُ عَنْ أَحَدِهِمَا عليهما السلام أَنَّ الْمَرْأَةَ لَا تَرِثُ مِنْ تَرِكَةِ زَوْجِهَا مِنْ تُرْبَةِ دَارٍ أَوْ أَرْضٍ إِلَّا أَنْ يُقَوَّمَ [illegible]

١ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ يُونُسَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حُمْرَانَ، عَنْ زُرَارَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: النِّسَاءُ لَا يَرِثْنَ مِنَ الْأَرْضِ وَلَا مِنَ الْعَقَارِ شَيْئاً.

قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: تَرِثُ الْمَرْأَةُ مِنَ الطُّوبِ وَلَا تَرِثُ مِنَ الرِّبَاعِ شَيْئاً قَالَ: قُلْتُ: كَيْفَ تَرِثُ مِنَ الْفَرْعِ وَلَا تَرِثُ مِنَ الْأَصْلِ شَيْئاً؟ فَقَالَ لِي: لَيْسَ لَهَا مِنْهُمْ نَسَبٌ تَرِثُ بِهِ وَإِنَّمَا هِيَ دَخِيلٌ عَلَيْهِمْ فَتَرِثُ مِنَ الْفَرْعِ وَلَا تَرِثُ مِنَ الْأَصْلِ وَلَا يَدْخُلُ عَلَيْهِمْ دَاخِلٌ بِسَبَبِهَا.

٦ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ زُرَارَةَ، [illegible] وَمُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: لَا تَرِثُ النِّسَاءُ مِنْ عَقَارِ الدُّورِ شَيْئاً وَلَكِنْ يُقَوَّمُ الْبِنَاءُ وَالطُّوبُ وَتُعْطَى ثُمُنَهَا أَوْ رُبُعَهَا، قَالَ: وَإِنَّمَا ذَاكَ لِئَلَّا يَتَزَوَّجْنَ النِّسَاءُ فَيُفْسِدْنَ عَلَى أَهْلِ الْمَوَارِيثِ مَوَارِيثَهُمْ.

٧ - الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: إِنَّمَا جُعِلَ لِلْمَرْأَةِ قِيمَةُ الْخَشَبِ وَالطُّوبِ كَيْلَا يَتَزَوَّجْنَ فَيَدْخُلَ عَلَيْهِمْ يَعْنِي أَهْلَ الْمَوَارِيثِ مَنْ يُفْسِدُ مَوَارِيثَهُمْ.

F.C/M Umair

کیا امامت علیؓ پر چار صحابہ کرامؓ سے بیزاری، ان کی بدگوئی کرنا اور ایمان سے خارج ماننا شیعہ مذہب میں ضروری ہے؟ اگر یہ باتیں شیعہ کا عین ایمان ہیں تو ان کے موجد حضرت امام جعفر صادقؒ نہ تھے۔ ایک دشمن اسلام یہودی تھا۔ شیعہ کے معتبر عالم علامہ کشی رقم طراز ہیں۔ ''بعض اہل علم کا بیان ہے کہ عبداللہ ابن سباء یہودی تھا اور مسلمان بن کر حضرت علیؓ سے محبت کرنے لگا، وہ اپنی یہودیت کے دوران بھی غلو سے کہتا تھا کہ حضرت یوشع، موسیٰ علیہ سلام کے وصی ہیں، تو دوران اسلام، حضرت علیؓ کے متعلق وصی و امام (بلافصل) ہونے کا دعویٰ کیا۔ یہی وہ پہلا شخص ہے جس نے حضرت علیؓ کی امامت کو فرض (وجز و ایمان) بتایا۔ آپ کے سیاسی مخالفین سے تبرا کیا، ان کی خوب توہین کر کے ان کو کافر تک بتایا۔ یہیں سے مخالفین شیعہ کہتے ہیں:

اصل تشیع والرفض ماخوذ من الیھودیة

''مذہب شیعہ کی بنیاد یہودیت سے لی گئی ہے''۔ ﴿رجال کشی، صفحہ ۷۱﴾

عبد الله بن سبأ ٨٥

الكشي: وذكر بعض أهل العلم أن عبد الله بن سبأ كان يهودياً فأسلم ووالى علياً عليه السلام. وكان يقول وهو على يهوديته في يوشع بن نون وصي موسى بالغلو فقال في إسلامه بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله في علي عليه السلام مثل ذلك. وكان أول من أشهر القول بفرض إمامة علي وأظهر البراءة من أعدائه وكاشف مخالفيه وكفّرهم، فمن هنا قال من خالف الشيعة إن أصل التشيع والرفض مأخوذ من اليهودية.

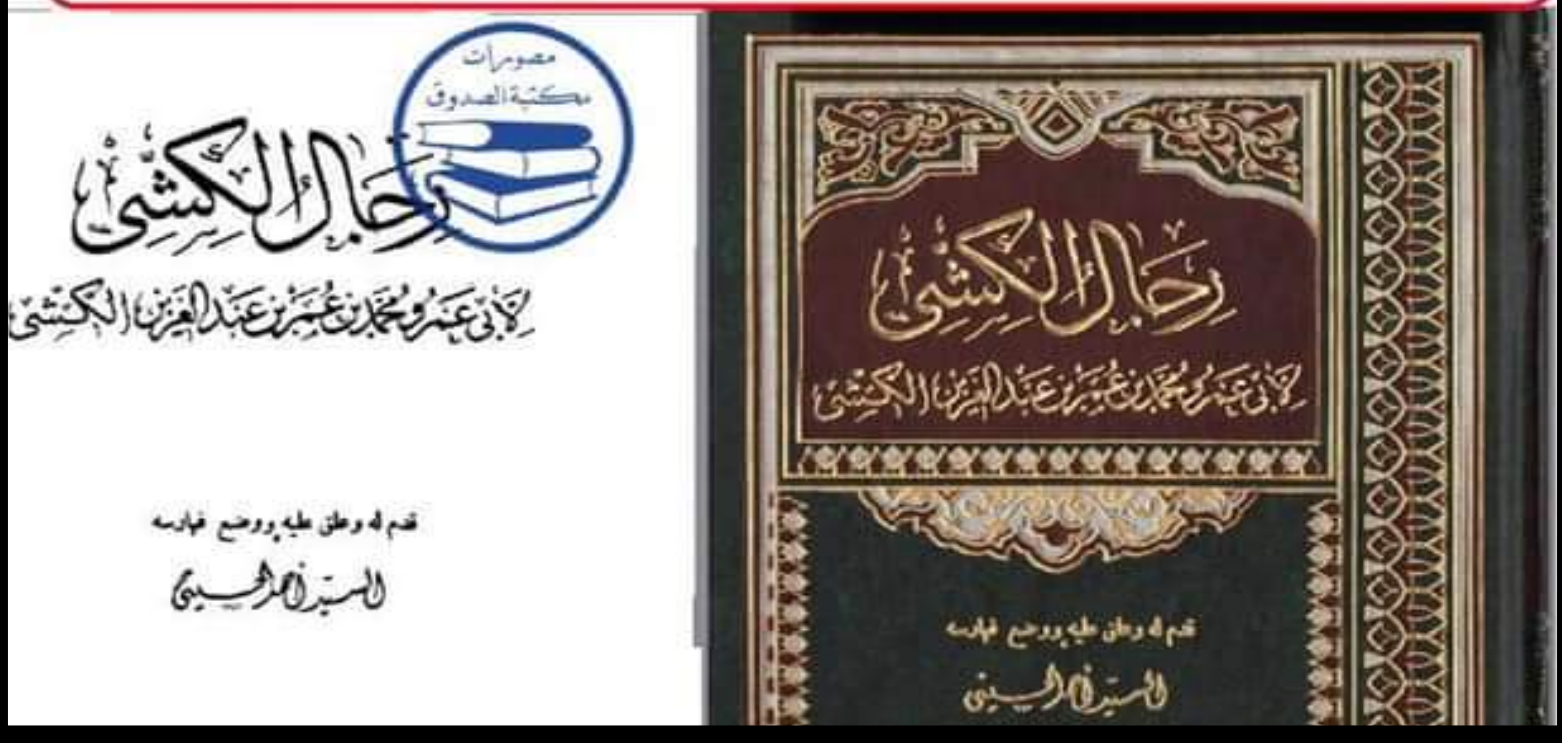

3 انبیاءؑ کو نبوت و اقرار ولایت کی وجہ سے ملی

حذیفہ بن اسید سے روایت ہے کہ حضورؐ نے فرمایا عالم ارواح میں کسی نبی کو اس وقت تک نبوت نہیں دی گئی جب تک اس کے سامنے میری اور میرے اہل بیتؑ کی ولایت پیش نہیں کی گئی اور آئمہ ان کے سامنے پیش نہیں کئے گئے پس انہوں نے ان کی ولایت و اطاعت کا اقرار کیا تب ان کو نبوت ملی

بحار الانوار جلد ۲۶ ص ۲۸۱

أديم الأرض فعركه[١] عركا شديدا فقال لأصحاب اليمين وهم كالذر يدبون إلى الجنة بسلام وقال لأصحاب الشمال يدبون إلى النار ولا أبالي ثم قال أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قالُوا بَلىٰ شَهِدْنا أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هٰذا غافِلِينَ.

قال ثم أخذ الميثاق على النبيين فقال أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ ثم قال وأن هذا محمد رسول الله وأن هذا علي أمير المؤمنين قالوا بلى فثبتت لهم النبوة وأخذ الميثاق على أولي العزم أني ربكم ومحمد رسول الله وعلي أمير المؤمنين أوصيائه من بعده وولاة أمري وخزان علمي وأن المهدي أنتصر به لديني وأظهر به دولتي وأنتقم به من أعدائي وأعبد به طوعا و كرها.

قالوا أقررنا وشهدنا يا رب ولم يجحد آدم ولم يقر فثبتت العزيمة لهؤلاء الخمسة في المهدي ولم يكن لآدم عزم على الإقرا[ر] [ع]ز وجل ﴿وَ لَقَدْ عَهِدْنا إِلىٰ آدَمَ مِنْ قَبْلُ فَنَسِيَ وَ لَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْماً﴾ قال إنما يعني فترك.

ثم أمر نا[ر] [ف]صاروا جميعا فقال لأصحاب اليمين ادخلوها فدخلوها فكانت [ب]ردا وسلاما فقال [ل]أصحاب الشمال [اد]خلوها فهابوها فثم ثبتت [ال]عداوة والولاية.[٢]

[٢٦] [ب]صائر الدرجات] عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن رجل عن أبي عبد الله[ع] [ق]ال

[٢٧] [ب]صائر الدرجات] أحمد بن محمد عن الحسن بن موسى عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن [أ]بي عبد الله[ع] [ق]ال في قوله عز وجل ﴿وَ إِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَ أَشْهَدَهُمْ عَلىٰ أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ [ب]رَبِّكُمْ﴾ [أ]خرج الله من ظهر آدم ذريته إلى يوم القيامة كالذر فعرفهم نفسه ولو لا ذلك لم يعرف أحد ربه وقال [ل]هم قالُوا بَلىٰ وأن محمدا رسول الله وعليا أمير المؤمنين.[٤]

[٢٨] [ب]صائر الدرجات] ابن يزيد عن ابن محبوب عن محمد بن الفضيل عن أبي الحسن[ع] قال ولاية علي

٢٧ـ بر: [بصائر الدرجات] أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابن عميرة عن الحضرمي عن حذيفة بن أسيد قال قال رسول الله[ص] ما تكاملت النبوة لنبي في الأظلة حتى عرضت عليه ولايتي وولاية أهل بيتي ومثلوا له فأقروا بطاعتهم وولايتهم.[١١]

أبي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله[ص] يقول يا علي ما بعث الله نبيا إلا وقد دعاه إلى ولايتك طائعا او كارها.[٩]

٢٦ـ بر: [بصائر الدرجات] الحسن بن علي بن النعمان عن يحيى بن أبي زكريا عن أبيه ومحمد بن سماعة عن فيض بن أبي شبية عن محمد بن مسلم قال سمعت أبا جعفر[ع] يقول إن الله تبارك وتعالى أخذ ميثاق النبيين على ولاية علي وأخذ عهد النبيين بولاية علي.[١٠]

٢٧ـ بر: [بصائر الدرجات] أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابن عميرة عن الحضرمي عن حذيفة بن أسيد قال قال رسول الله[ص] ما تكاملت النبوة لنبي في الأظلة حتى عرضت عليه ولايتي وولاية أهل بيتي ومثلوا له فأقروا بطاعتهم وولايتهم.[١١]

٢٨ـ بر: [بصائر الدرجات] السندي بن محمد عن يونس بن يعقوب عن عبد الأعلى قال قال أبو عبد الله[ع] ما نبئ نبي قط إلا بمعرفة حقنا وبفضلنا على من سوانا.[١٢]

[١٣]

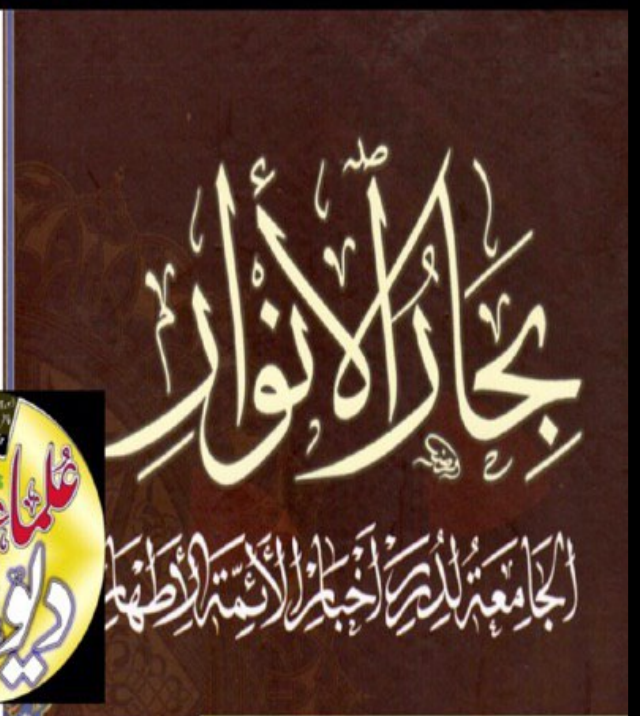

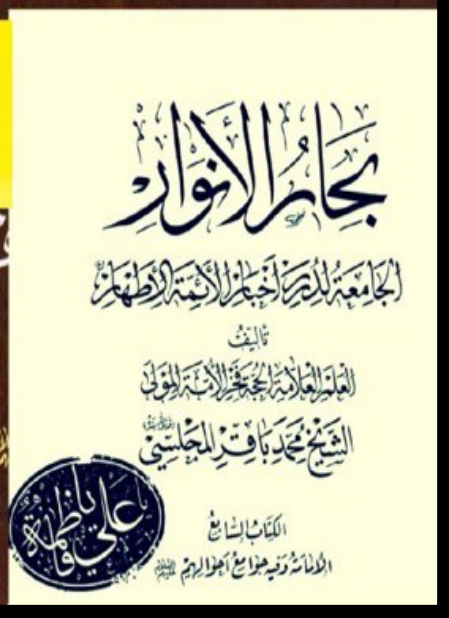

F.C/M Umair
علماء دیوبند زندہ باد
Facebook.com/MuhammadUmair

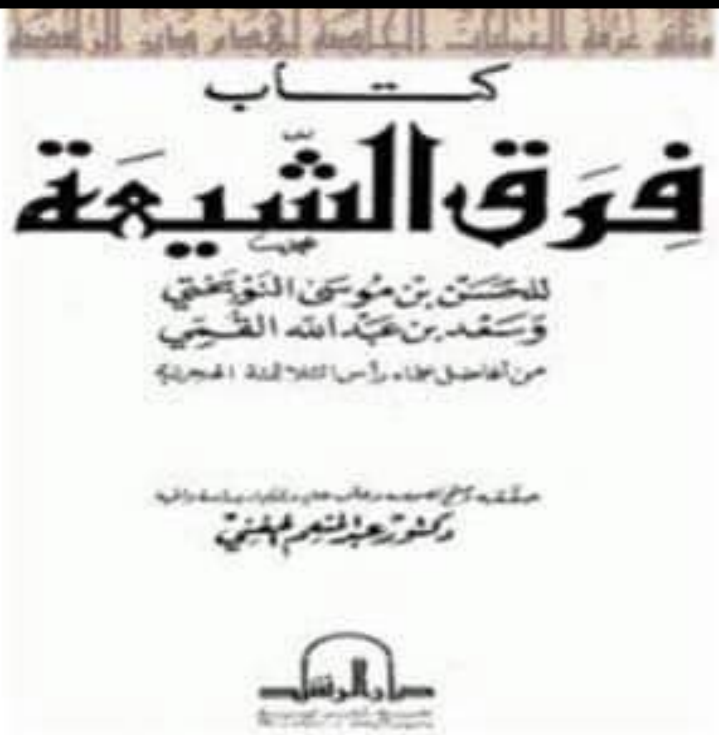
كتاب

فرق الشيعة

للحسن بن موسى النوبختي
وسعد بن عبد الله القمي
من أعاظم علماء رأس المائتين الهجرية

دكتور محمد صادق آل بحر العلوم

(٧١) عبدالله بن سبا

وبهذا الاسناد عن محمد بن خالد الطيالسي عن ابن ابي نجران عن عبدالله قال قال ابو عبدالله عليه السلام انا اهل بيت صديقون لا نخلو من كذاب يكذب علينا ويسقط صدقنا بكذبه علينا عند الناس كان رسول الله صلى الله عليه وآله اصدق الناس لهجة واصدق البرية كلها وكان مسيلمة يكذب عليه وكان امير المؤمنين عليه السلام اصدق من برا الله بعد رسول الله وكان الذي يكذب عليه ويبطل فيكذب صدقه وفرى على الله الكذب عبدالله بن سبا الكذبي ذكر بعض اهل العلم ان عبدالله بن سبا كان يهودياً فاسلم ووالى عليا عليه السلام وكان يقول وهو على يهوديته في يوشع بن نون وصي موسى بالغلو فقال في اسلامه بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله في علي عليه السلام مثل ذلك وكان اول من اشهر بالقول بفرض امامة علي واظهر البراءة من اعدائه وكاشف مخالفيه واكفرهم فمن هنا قال من خالف الشيعة اصل الشيع والرفض ماخوذ من اليهودية في السبئية وجملة من

بعض اہل علم نے ذکر کیا ہے کہ عبداللہ ابن سبا یہودی تھا اسلام لے آیا اور پھر حضرت علی کی ولایت کا قائل ہوا۔ اس سے پہلے جب یہ یہودی تھا تو حضرت یوشع کے بارے میں غلو کرتا تھا کہ وہ موسی کے وصی ہیں۔ اسلام لانے کے بعد اس قسم کی بات حضرت علی کے بارے میں کی۔ یہ سب سے پہلا شخص ہے جس نے حضرت علی کی امامت کا قائل ہونا فرض ہے اور ان کی دشمنوں پر اعلانیہ تبرا کیا۔ اور مخالفوں کو کافر کہا یہی بات ہے جس کی وجہ سے مخالفین کہتے ہیں کہ رفض کی بنیاد یہودیوں سے لی گئی ہے۔

مذہب شیعہ کی بنیاد یہودیت سے لی گئی!

2 انبیاءؑ کو نبوت اقرار ولایت کی وجہ سے ملی

امام صادقؒ نے فرمایا کہ کسی بھی نبی کو اس وقت تک نبوت نہیں ملی جب تک اس نے ہمارے حق یعنی ولایت و امامت کا اقرار نہیں کر لیا اور دیگر سب لوگوں پر ہماری فضیلت کو تسلیم نہیں کر لیا

بحار الانوار جلد ۲۶ ص ۲۸۱

أديم الأرض فعركه[1] عركا شديدا فقال لأصحاب اليمين وهم كالذر يدبون إلى الجنة بسلام وقال لأصحاب الشمال يدبون إلى النار ولا أبالي ثم قال أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ شَهِدْنَا أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَٰذَا غَافِلِينَ.

قال ثم أخذ الميثاق على النبيين فقال أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ ثم قال وأن هذا محمد رسول الله وأن هذا علي أمير المؤمنين قالوا بلى فثبتت لهم النبوة وأخذ الميثاق على أولي العزم أني ربكم ومحمد رسول الله وعلي أمير المؤمنين أوصياؤه من بعده ولاة أمري وخزان علمي وأن المهدي أنتصر به لديني وأظهر به دولتي وأنتقم به من أعدائي وأعبد به طوعا وكرها.

قالوا أقررنا وشهدنا يا رب ولم يجحد آدم ولم يقر فثبتت العزيمة لهؤلاء الخمسة في المهدي ولم يكن لآدم عزم على الإقرار به وهو قوله عز وجل ﴿وَلَقَدْ عَهِدْنَا إِلَىٰ آدَمَ مِنْ قَبْلُ فَنَسِيَ وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْماً﴾ قال إنما يعني فترك.

ثم أمر نارا فتأججت فقال لأصحاب الشمال أدخلوها فهابوها وقال لأصحاب اليمين أدخلوها فدخلوها فكانت عليهم بردا وسلاما فقال أصحاب الشمال يا رب أقلنا فقال قد أقلتكم اذهبوا فادخلوها فهابوها فثم ثبتت الطاعة المعصية والولاية.

ورواه أيضا عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام مثله.

[بصائر الدرجات] أحمد بن محمد عن الحسن بن موسى عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ... قوله عز وجل ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ ... الله من ظهر آدم ذريته إلى يوم القيامة كالذر فعرفهم نفسه ولو لا ذلك لم يعرف أحد ربه وقال ... بَلَىٰ وأن محمدا رسول الله وعليا أمير المؤمنين.[4]

[بصائر الدرجات] ابن يزيد عن ابن محبوب عن محمد بن الفضيل عن أبي الحسن عليه السلام قال ولاية علي ... صحف الأنبياء ولن يبعث الله نبيا إلا بنبوة محمد ووصية[5] علي صلوات الله عليهما.[6]

بيان: كأن لن هنا للتأكيد لا للتأبيد كما جوزه الزمخشري فيه أن التأكيد أيضا للمستقبل ويمكن أن يكون من جملة المكتوب في الصحف.[7]

٢٨ـ يو: [بصائر الدرجات] السندي بن محمد عن يونس بن يعقوب عن عبد الأعلى قال قال أبو عبد الله عليه السلام ما ... نبي قط إلا بمعرفة حقنا وبفضلنا على من سوانا.[12]

٢٦ـ يو: [بصائر الدرجات] الحسن بن علي بن النعمان عن يحيى بن أبي زكريا عن أبيه ومحمد بن سماعة عن فيض بن أبي شيبة عن محمد بن مسلم قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول إن الله تبارك وتعالى أخذ ميثاق النبيين على ولاية علي وأخذ عهد النبيين بولاية علي.[10]

٢٧ـ يو: [بصائر الدرجات] أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابن عميرة عن الحضرمي عن حذيفة بن أسيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما تكاملت النبوة لنبي في الأظلة حتى عرضت عليه ولايتي وولاية أهل بيتي ومثلوا له فأقروا بطاعتهم وولايتهم.[11]

٢٨ـ يو: [بصائر الدرجات] السندي بن محمد عن يونس بن يعقوب عن عبد الأعلى قال قال أبو عبد الله عليه السلام ما نبئ نبي قط إلا بمعرفة حقنا وبفضلنا على من سوانا.[12]

يو: [بصائر الدرجات] عبد الله بن عامر عن ابن سنان عن يونس بن يعقوب عن عبد الأعلى مثله.[13]

يو: [بصائر الدرجات] عبد الله بن محمد عن يونس بن يعقوب مثله.[14]

دین کے امور اللہ تعالی نے حضورؐ اور آئمہ کے سپرد کر دیئے

امام صادقؑ فرماتے ہیں کہ اللہ تعالی نے معاملہ حضرت سلیمانؑ کے سپرد کر دیا چنانچہ فرمایا یہ ہماری عطا ہے چاہو کسی کو دو یا اپنے پاس رکھو تم سے کوئی حساب نہیں لیں گے اور اپنے نبیؐ کے بھی سپرد فرمایا چنانچہ ارشاد فرمایا کہ رسول تم کو جو کچھ دے دیں لے لو اور جس چیز سے روک دیں رک جاؤ پس جو کچھ اللہ تعالی نے اپنے نبیؐ کے سپرد کیا وہی ہمارے سپرد کر دیا

بحار الانوار جلد ۲۵ ص ۲۳۳

ثم قال يا ابن أشيم إن الله فوض إلى سليمان بن داود فقال ﴿هذا عطاؤنا فامنن أو أمسك بغير حساب﴾[١٥] فوض إلى نبيه فقال ﴿وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا﴾ فما فوض إلى نبيه فقد فوض إلينا.

ثم قال يا ابن أشيم إن الله فوض إلى سليمان بن داود فقال ﴿هذا عطاؤنا فامنن أو أمسك بغير حساب﴾[١٥] فوض إلى نبيه فقال ﴿وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا﴾ فما فوض إلى نبيه فقد فوض إلينا.

يا ابن أشيم فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام ومن يرد أن يضله يجعل صدره ضيقا حرجا أتدري ما الحرج قلت لا فقال بيده وضم أصابعه الشيء المصمت الذي لا يخرج منه شيء ولا يدخل فيه شيء.[١٦]

انبیاءؑ اور دیگر ساری مخلوق کی تخلیق آئمہ کی خاطر ہوئی

امیر المومنینؓ نے بتایا کہ حضورؐ نے فرمایا اللہ عزوجل نے مجھ سے افضل واکرم کوئی مخلوق پیدا نہیں فرمائی علیؓ فرماتے ہیں میں نے عرض کیا یارسولؐ اللہ! آپؐ افضل ہیں یا جبرئیلؑ؟ اس پر آپؐ نے فرمایا اے علیؓ! اللہ تبارک وتعالی نے اپنے انبیاء ومرسلین کو اپنے ملائکہ مقربین سے افضل بنایا ہے اور مجھے تمام انبیاء مرسلین پر فضیلت عطا کی ہے اور میرے بعد یہ فضیلت اے علیؓ! تیرے لئے اور تیرے بعد آئمہ کو حاصل ہوگئی ملائکہ ہمارے اور ہمارے محبین کے خادم ہیں۔ اے علیؓ! عرش اٹھانے والے اور اس کے ارد گرد کے فرشتے اپنے رب کی حمد بیان کرتے رہتے ہیں اور ہماری ولایت پر ایمان لانے والوں کے لئے استغفار میں مصروف رہتے ہیں

بحار الانوار جلد ۲۶ ص ۳۳۵

2

باب ٨ فضل النبي وأهل بيته صلوات الله عليهم على الملائكة وشهادتهم بولايتهم

١ـ ك: [إكمال الدين] ن: [عيون أخبار الرضاؑ] ع: [علل الشرائع] الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي عن فرات بن إبراهيم عن محمد بن أحمد الهمداني عن العباس بن عبد الله البخاري عن محمد بن القاسم بن إبراهيم عن الهروي عن الرضا عن آبائه عن أمير المؤمنين قال قال رسول اللهﷺ ما خلق الله عز وجل خلقا أفضل مني ولا أكرم عليه مني.

(١) الندى: البلل. «لسان العرب ١٤: ٩٦».
(٢) الدسر: المسامير. «المفردات في غريب القرآن: ١٦٩».
(٤) في المصدر: الحسن بن سواد.

F.C/M Umair

قال عليؑ: فقلت يا رسول الله فأنت أفضل أو جبرئيل[١] فقالؑ: يا علي إن الله تبارك وتعالى فضل أنبياءه المرسلين على ملائكته المقربين وفضلني على جميع النبيين والمرسلين والفضل بعدي لك يا علي وللأئمة من بعدك و إن الملائكة لخدامنا وخدام محبينا يا علي الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَ مَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَ يَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا بولايتنا.

يا علي لو لا نحن ما خلق[٢] آدم ولا حواء ولا الجنة ولا النار ولا السماء ولا الأرض فكيف[٣] لا نكون أفضل من الملائكة وقد سبقناهم إلى معرفة ربنا وتسبيحه وتهليله وتقديسه[٤] لأن أول ما خلق الله عز وجل خلق أرواحنا فأنطقنا بتوحيده وتحميده.

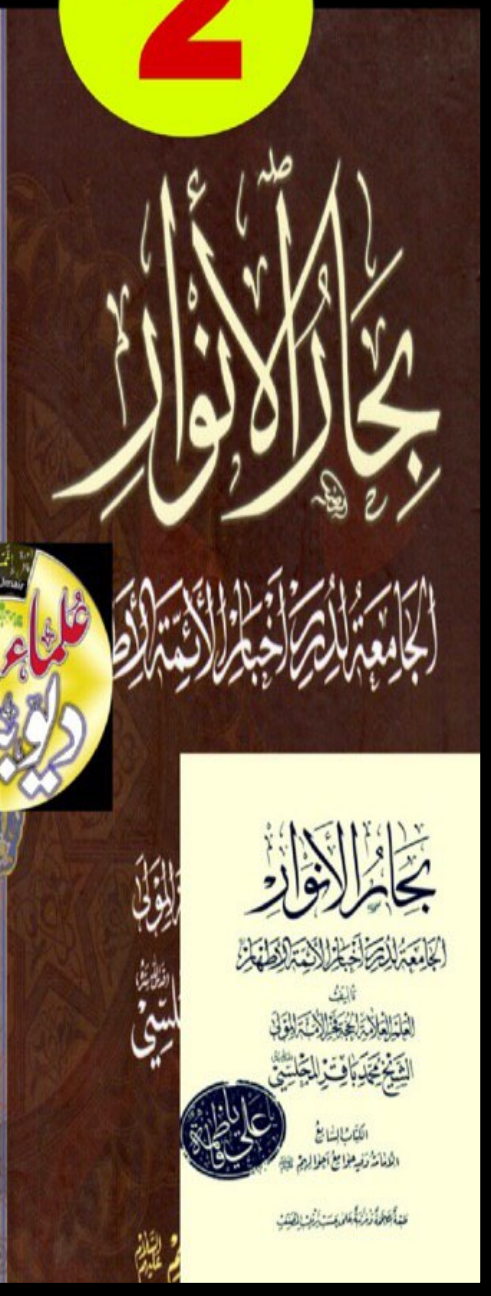

انبیاءؑ اور دیگر ساری مخلوق کی تخلیق آئمہ کی خاطر ہوئی

محمد بن حنفیہؒ کہتے ہیں کہ امیر المومنینؑ نے فرمایا: میں نے حضورؐ کو یہ فرماتے ہوئے سنا کہ میں انبیاءؑ کا سردار ہوں اور آپؐ اوصیاء کے سردار ہیں میں اور آپؐ ایک ہی درخت سے ہیں اگر ہم نہ ہوتے تو اللہ نہ جنت و دوزخ پیدا کرتا اور نہ انبیاءؑ و ملائکہ کو

بحار الانوار جلد ۲۶ ص ۳۴۹

1

إليها أعظم وأفضل من حال الملائكة.

٢٢ـ مناقب: محمد بن أحمد بن شاذان بإسناده عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ إن الله خلق في السماء الرابعة مائة ألف ملك وفي السماء الخامسة ثلاثمائة ألف ملك وفي السماء السابعة ملكا رأسه تحت العرش رجلاه تحت الثرى وملائكة أكثر من ربيعة ومضر ليس لهم طعام ولا شراب إلا الصلاة على أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ومحبيه والاستغفار لشيعته المذنبين وموالیه.(٥)

٢٣ـ كتاب المحتضر: للحسن بن سليمان من كتاب السيد الجليل حسن بن كبش بإسناده إلى المفيد رفعه إلى محمد بن الحنفية قال قال أمير المؤمنين ﷺ سمعت رسول الله ﷺ يقول قال الله تعالى لأعذبن كل رعية دانت بطاعة إمام ليس مني وإن كانت الرعية في نفسها برة ولأرحمن كل رعية دانت بإمام عادل مني وإن كانت الرعية غير برة ولا تقية. ثم قال لي يا علي أنت الإمام والخليفة بعدي حربك حربي وسلمك سلمي وأنت أبو سبطي وزوج ابنتي ومن

F.C/M Umair

ذريتك الأئمة المطهرون وأنا سيد الأنبياء وأنت سيد الأوصياء وأنا وأنت من شجرة واحدة لولانا لم يخلق الله الجنة لا النار ولا الأنبياء ولا الملائكة.

٢٥ قال قلت يا رسول الله فنحن أفضل أم الملائكة فقال يا علي نحن أفضل خير خليقة الله على بسيط الأرض وخيرة ملائكة الله المقربين وكيف لا نكون خيرا منهم وقد سبقناهم إلى معرفة الله وتوحيده فبنا عرفوا الله وبنا عبدوا الله وبنا اهتدوا السبل إلى معرفة الله.

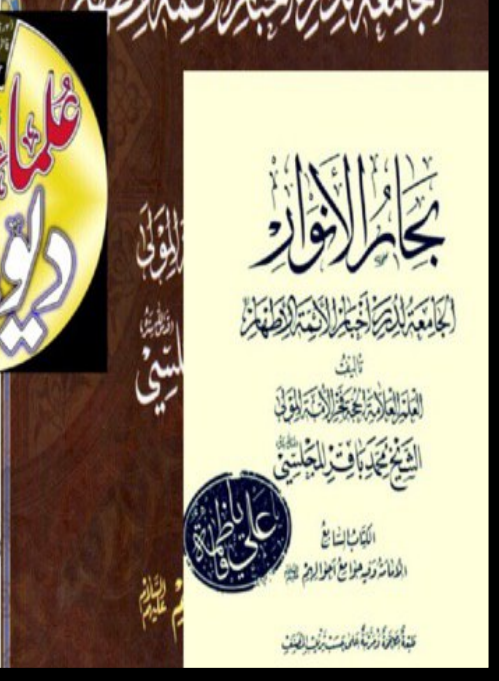

4 انبیاءؑ کو نبوت اقرار ولایت کی وجہ سے ملی

جابر نے ابو جعفرؒ سے روایت کیا ہے کہ ہماری ولایت در حقیقت ولایت اللہ ہے اس کا اقرار کئے بغیر کسی نبی کو بھی مبعوث نہیں کیا گیا

بحار الانوار جلد ۲۶ ص ۲۸۱

۲۹۔ یر: [بصائر الدرجات] محمد بن عيسى عن محمد بن سليمان عن يونس بن يعقوب عن أبي بصير عن أبي عبد الله ﷺ قال ما من نبي نبيّ ولا من رسول أرسل إلا بولايتنا وتفضيلنا على من سوانا.(۱)

۳۰۔ یر: [بصائر الدرجات] ابن يزيد عن يحيى بن المبارك عن ابن جبلة عن حميد بن شعيب عن جابر قال قال أبو جعفر ﷺ ولايتنا ولاية الله التي لم يبعث نبيا قط إلا بها.(۲)

۳۱۔ یر: [بصائر الدرجات] محمد بن الحسين عن وهيب بن حفص عن أبي بصير عن أبي جعفر ﷺ مثله.(۳)

۳۲۔ یر: [بصائر الدرجات] حمزة بن يعلى عن محمد بن الفضيل عن الثمالي عنه ﷺ مثله.(٤)

۳۳۔ یر: [بصائر الدرجات] علي بن [illegible] عامر [illegible] محمد بن رزق عن محمد بن عبد الرحمن عن أبي عبد الله ﷺ مثله.

يعني: ولاية الله أي ولاية واجبة من الله على جميع الأمم أو الحمل على المبالغة أي لا تقبل ولاية

F.C/M Umair

۳۰۔ یر: [بصائر الدرجات] ابن يزيد عن يحيى بن المبارك عن ابن جبلة عن حميد بن شعيب عن جابر قال قال أبو جعفر ﷺ ولايتنا ولاية الله التي لم يبعث نبيا قط إلا بها.(۲)

أنكرها يونس فحبسه الله في بطن الحوت حتى أقر بها.

۳۵۔ یر: [بصائر الدرجات] محمد بن أحمد عن ابن يزيد عن ابن محبوب عن محمد بن الفضيل عن أبي الحسن في قول الله عز وجل ﴿يُوفُونَ بِالنَّذْرِ﴾(۷) قال يوفون بالنذر الذي أخذ عليهم في الميثاق من ولايتنا.(۸)

۳۶۔ یر: [بصائر الدرجات] أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن داود العجلي عن زرارة عن حمران عن أبي جعفر ﷺ قال إن الله تبارك وتعالى أخذ الميثاق على أولي العزم أني ربكم ومحمد رسولي وعلي أمير المؤمنين أوصيائه من بعده ولاة أمري وخزان علمي وأن المهدي أنتصر به لديني.(۹)

۳۷۔ ص: [قصص الأنبياء ﷺ] بالإسناد عن الصدوق عن أبيه عن محمد العطار عن الفزاري عن محمد بن عمران عن اللؤلؤي عن ابن بزيع(۱۰) عن ابن ظبيان قال قال أبو عبد الله ﷺ اجتمع ولد آدم في بيت فتشاجروا فقال بعضهم خير خلق الله أبونا آدم وقال بعضهم الملائكة المقربون وقال بعضهم حملة العرش إذ دخل عليهم هبة الله فقال بعضهم لقد جاءكم من يفرج عنكم فسلم ثم جلس فقال في أي شيء كنتم فقالوا كنا نفكر في خير خلق الله فأخبروه فقال اصبروا لي قليلا حتى أرجع إليكم

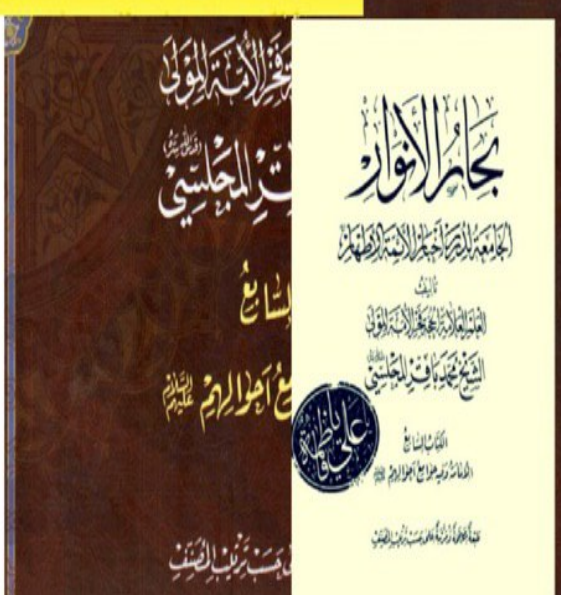

زمانہ رجعت میں سنیوں کی حالت

(فان لم) کی صحیح تفسیر یہ ہے کہ زمانہ رجعت میں سنیوں کی غذا شیعوں کا پاخانہ ہو گا

انوار نعمانیہ جلد دوم ص ۹۲،۹۱

قوله تعالى: ﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُ مِن كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا مِّمَّن يُكَذِّبُ بِآيَاتِنَا﴾ [النمل: ٨٣] أنّ تأويلها في الرجعة لأنّ في القيامة الكبرى يحشر الله الخلائق كلّهم لا يغادر صغيرة ولا كبيرة كما في الآيات الأخر. وروي عن الصادق عليه السلام في تفسير قوله تعالى: ﴿فَإِنَّ لَهُ

(١) الاعتقاد اللازم في مسألة الرجعة وهي من الاعتقادات الخاصة الإيمانية إنما هو على نحو الإجمال وأما التفاصيل التي نقلها المصنف رحمه الله وكذا ما ينقله بعدها فهي منقولة بطريق الآحاد ولذا لا توجب لنا علماً والاعتقاد بتلك التفاصيل المنقولة غير لازم في هذه المسألة

Facebook.Com/Muhammad Umair

مَعِيشَةً ضَنكًا﴾ [طه: ١٢٤]: أنّ تأويلها في النواصب والسفياني أنّه يكون طعامهم في الرجعة العذرة. وفي أحاديث المعراج: يا محمّد إنّ عليّاً يكون في آخر من أقبض

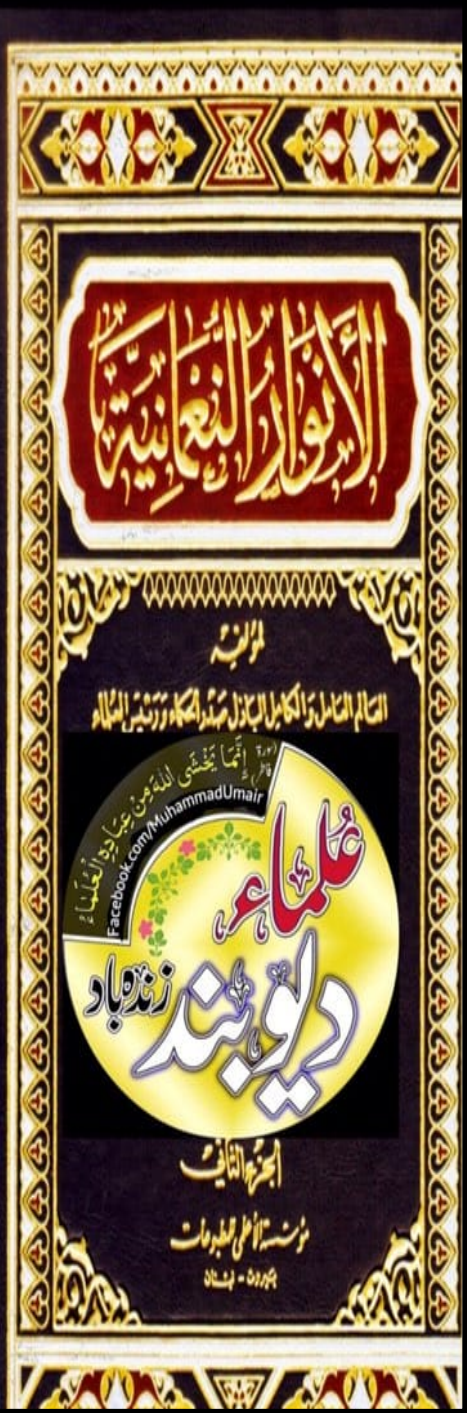

زمانہ رجعت میں حضرات صحابہؓ کی حالت

پھر تین دن بعد شیعوں کا مہدی کنجر حکم دے گا کہ ابو بکرؓ و عمرؓ کی قبریں کھود کر باہر نکالا جائے وہ باہر نکالے گا تو ان کے جسم تر تازہ ہوں گئے جیسے دنیا میں تھے پھر ان کے کفن اتارے گا پھر ایک خشک درخت پر انہیں لٹکائے گا پھر شیعوں کا مہدی کنجر حکم دے گا انہیں روزانہ ایک ہزار بار قتل کیا جائے پھر شیعوں کا مہدی کنجر انہیں شدید عذاب دے گا پھر یہ مہدی کنجر آگ کو حکم دے گا زمین سے نکلے گی اور انہیں جلا دے گی پھر ہوا کو حکم دے گا ان کی راکھ کو آڑا کر سمندر میں پھینک دے گی

جن جسموں کو ہزاروں برس تک مٹی میں پڑے رہنے کے باوجود محفوظ رکھا گیا کیونکہ اہل اللہ کے جسم کو مٹی خراب نہیں کر سکتی ان کے ساتھ وہ سلوک کیا جائے کہ انسانیت اور شرافت کھڑی ماتم کر رہی ہو گئی

انوار نعمانیہ جلد دوم ص ۷۸، ۷۷

فيقول ومن معه في القبر؟ فيقولون صاحباه (مصاحباه خ) وضجيعاه أبو بكر وعمر فيقول عليه السلام وهو أعلم الخلق مَن أبو بكر وعمر: وكيف دفنا مَن بين الخلق مع جدّي رسول الله ﷺ وعسى أن يكون المدفون غيرهما؟ فيقول الناس يا مهدي آل محمّد ما ههنا غيرهما إنّهما دفنا معه لأنّهما خليفتاه وآباء زوجتيه فيقول هل يعرفهما أحد فيقولون نعم نحن نعرفهم بالوصف، ثمَّ يقول هل يشكّ أحد في دفنهما هنا؟ فيقولون لا، فيأمر بعد ثلاثة أيّام ويحفر قبورهما ويخرجهما، فيخرجان طريّين كصورتهما في الدنيا فيكشف عنهما أكفانهما ويأمر برفعهما على دوحة يابسة نخرة فيصلبهما عليها، فتتحرّك الشجرة وتورق وتضرع ويطول فرعها، فيقول المرتابون من أهل ولايتهما هذا والله الشرف حقّاً ولقد فزنا بمحبّتهما وولايتهما؛ فينشر خبرهما فكلّ من بقلبه حبّة خردل من محبّتهما يحضر المدينة فيفتنون بهما فينادي منادي المهدي عليه السلام: هذان مصاحبا رسول الله ﷺ فمن أحبّهما فليكن في معزل ومن أبغضهما يكن في معزل فيتجزّأ الخلق جزئين: موالٍ ومعادٍ؛ فيعرض على أوليائهما تبرّزة منهما؛ فيقولون يا مهدي ما كنّا نبرأ منهما وما كنّا نعلم أنّ لهما عند الله هذه الفضيلة فكيف وإراقة دماء آل محمّد، وكلّ دم مؤمن وكلّ فرج نكح حراما وكلّ رباء أكل وكلّ خبث وفاحشة وظلم منذ عهد آدم إلى قيام قائمنا؛ كلّ ذلك يعدّده عليهما ويلزمهما إيّاه ويعترفان به؛ ثمَّ يأمر بهما فيقتصّ منهما في ذلك الوقت مظالم من حضر ثمَّ يصلبهما على الشجرة ويأمر ناراً تخرج من الأرض تحرقهما والشجرة ثمَّ يأمر ريحاً فتنسفهما في اليمّ نسفاً.

قال المفضّل يا سيّدي هذا آخر عذابهما؟ قال هيهات يا مفضّل والله ليردنّ يحيى وصلب عيسى وعذاب جرجيس ودانيال، وضرب سلمان الفارسي وإشعال

وليحضرنّ السيّد الأكبر محمّد رسول الله ﷺ والصديق الأعظم أمير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين والأئمّة عليهم السلام وكلّ من محض الإيمان محضاً وكل من محض الكفر محضاً وليقتصّنّ منهما بجميع المظالم ثمَّ يأمر بهما فيقتلان في كلّ يوم وليلة ألف قتلة ويردان إلى أشدّ العذاب؛ ثمَّ يسير المهدي إلى الكوفة فينزل ما بين الكوفة والنجف في ستّة وأربعين ألفاً من الجنّ، وثلاثمائة وثلاثة عشر من النقباء

فقا... حالها في ذلك؟

فقا... ن الرايات التي

تسي... زل بسائر الأمم

المت... ن رأت ولا أذن

سم... إنّ بغداد تعمر

في... ويظنّ أنّ بناتها

حو... هر فيها الكذب

على... كل مال الحرام

وس... ه العساكر حتّى

المـ...

...صيح بصوت له

فص... أيّ كنوز ليست

من...

الش...

رج...

فيأ...

وبأ...

الح...

يعر...

المـ...

اسألوا عن هذا الرجل من هو وماذا يريد؟ فيخرج بعض أصحاب الحسني إلى عسكر

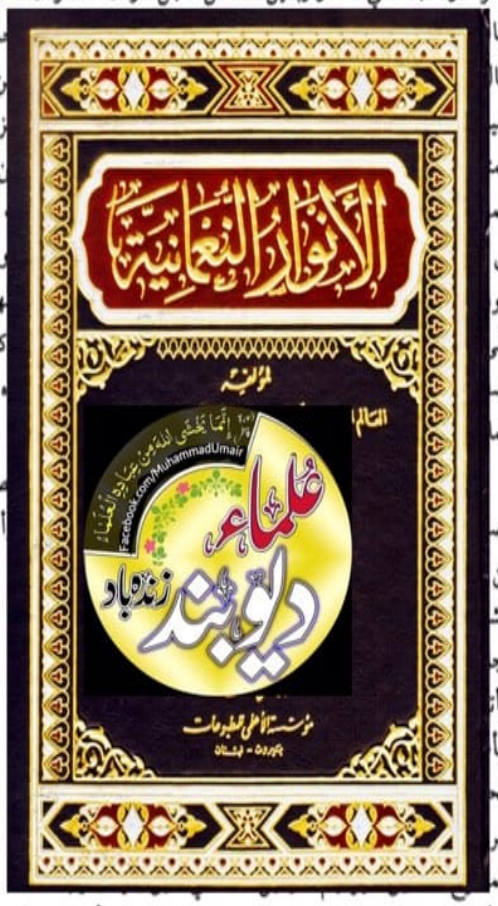

Facebook.Com/Muhammad Umair

زمانہ رجعت کا نقشہ اور شیعوں کی حالت

زمانہ رجعت میں اللہ تعالی ہر شیعہ کی خدمت کے لیے ایک فرشتہ مقرر کرے گا جو اس کے چہرے پر سے گرد و غبار کو صاف کرے گا اور جنت میں اس کے ٹھکانے کی سیر کرائے گا

کھانا پینا تو جنت سے آئے گا دودھ گھی اور پانی کے چشمے موجود ہوں گئے پھر نہ جانے ان کے چہروں پر گرد و غبار کہاں سے آئے گا چہرہ پر مٹی کا سوال اب کوئی شیعہ ہی سمجھا سکتا ہے

انوار نعمانیہ جلد دوم ص ۸۷

كثيرة على خيول بلق من نور لم يركبها أحد قبلنا، فيدفع النبيّ صلى الله عليه وآله علمه وسيفه إلى القائم عليه السلام فنمكث ما شاء الله؛ ويظهر الله تعالى من مسجد الكوفة عيناً من دهن وعيناً من ماء وعيناً من لبن؛ فيدفع إليّ أمير المؤمنين عليه السلام سيف رسول الله صلى الله عليه وآله

يقبل قتلته بإذن الله تعالى؛ ولم يبق أحد من الشيعة إلّا أنزل الله سبحانه عليه ملكاً يمسح الغبار عن وجهه ويطلعه على مكانه من الجنّة؛ ولا يبقى ذو آفة وبلاء إلّا عافاه

ورسوله فيما وعدكم فيبعث أمير المؤمنين عليه السلام معهم سبعين رجلاً ليقتلوا عساكر البصرة ويرسل عسكراً إلى بلاد الإفرنج فيفتح بلدانها، وأقتل أنا كلّ حيوان حرام اللحم ولم يبق على وجه الأرض إلّا طيّب حلال اللحم، وأعرض على اليهود والنصارى وسائر أهل الأديان الإسلام أو القتل فمن أسلم قبلت إسلامه، ومن لم يقبل قتلته بإذن الله تعالى؛ ولم يبق أحد من الشيعة إلّا أنزل الله سبحانه عليه ملكاً يمسح الغبار عن وجهه ويطلعه على مكانه من الجنّة؛ ولا يبقى ذو آفة وبلاء إلّا عافاه الله تعالى ببركة الأئمّة عليهم السلام، وينزل الله بركات السماء إلى الأرض حتّى أنّ الشجر ليحمل من الثمار حتّى تنكسر أغصانه، ويأكل الشيعة ثمار الشتاء في الصيف وثمر الصيف في الشتاء كما قال سبحانه: ﴿وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَىٰ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم

Facebook.Com/Muhammad Umair

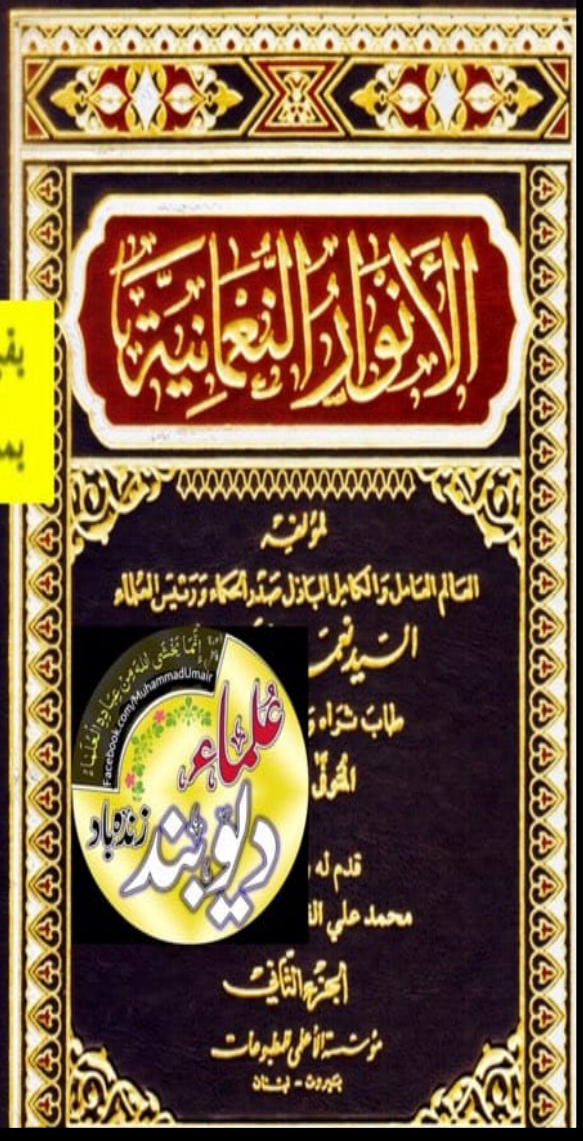

زمانہ رجعت کا نقشہ اور شیعوں کی حالت

جب امام مہدی (یعنی شیعوں کا بارہ امام جس کی ماں نرگس ہے) ظاہر ہو گا تو اللہ تعالی ہر شیعہ کی قبر پر ایک فرشتہ بھیجے گا وہ کہے گا کہ امام ظاہر ہو گیا ہے اے شیعہ! اگر تو زندہ ہونا چاہتا ہے تو زندہ ہو کر امام کے پاس آجا اور اگر چاہتا ہے تو قیامت تک جنت میں عیش کر

اس عبارت کا مطلب یہ ہے کہ زمانہ رجعت میں مردہ شیعوں کا زندہ ہونا ان کی مرضی پر موقوف ہو گا البتہ فرشتہ بھیج کر اتمام حجت کر دیا جائے گا کہ کسی کو گلہ نہ رہے

انوار نعمانیہ جلد دوم ص ۹۲

ويكون كلّ الأنبياء تحت ذلك العلم، ويكون الأئمّة عليهم السلام عمّالاً له في البلدان وحكّاماً من تحت يده فيعبد الله علانية بدون تقيّة، ويعطي الله نسّه من الملك ما ما وعده. وفي م من رجب مطر أنظر إليهم قد أقبلوا من جانب جهينة ينفضون التراب من فوق وجوههم.

وفي الرواية أنّه يقوم مع القائم سبعة وعشرون رجلاً منهم خمسة عشر رجلاً من قوم موسى الذين كانوا يهدون بالحق وبه يعدلون، وهم أصحاب الكهف، ويوشع بن نون وصيّ موسى، وسلمان الفارسي وأبو دجانة الأنصاري والمقداد ومالك الأشتر فيكونون حكّاماً من جانبه. وروي أنّه إذا قام القائم بعث الله إلى كلّ قبر من قبور المؤمنين ملكاً يناديه هذا إمامك قد ظهر فإن أردت أن تحيى وتلحق به، وإن أردت أن تبقى في النعيم إلى يوم القيامة في مكانك. وعن الصادق عليه السلام أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله إذا رجع ملك الدنيا خمسين ألف سنة وملكها أمير المؤمنين عليه السلام أربعة وأربعين ألف عام. وروي في تفسير قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ﴾ [القصص: ٨٥]، قال والله ما تنقضي الدنيا حتّى

والمقداد ومالك الأشتر فيكونون حكّاماً من جانبه. وروي أنّه إذا قام القائم بعث الله إلى كلّ قبر من قبور المؤمنين ملكاً يناديه هذا إمامك قد ظهر فإن أردت أن تحيى وتلحق به، وإن أردت أن تبقى في النعيم إلى يوم القيامة في مكانك. وعن

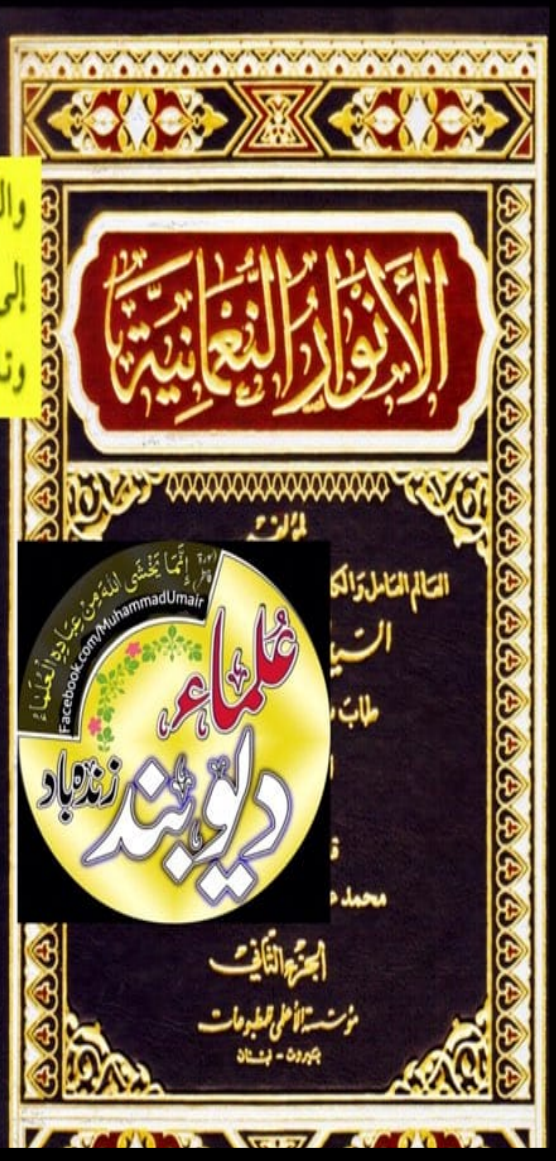

Facebook.Com/Muhammad Umair

زمانہ رجعت کا نقشہ اور شیعوں کی حالت

زمانہ رجعت میں شیعوں کی قوۃ سامعہ اور باصرہ اتنی تیز کر دی جائے گی کہ اگر شیعہ ایک شہر میں ہو گا اور امام دوسرے ملک میں تو شیعہ امام کو دیکھ لیں گئے اور اس کی کلام سن لیں گئے اور اس سے آزادی سے بات چیت بھی کر سکھیں گئے اور شیعہ پر نہ بڑھاپا آئے گا نہ کمزوری نہ کوئی مصیبت اور نہ کوئی بیماری آئے گئی یعنی زمانہ رجعت میں شیعہ کو ٹیلیفون، ٹیلیگراف، ٹیلیویزن اور وائرلیس کی کوئی محتاجی نہ ہو گئی

انوار نعمانیہ جلد دوم ص ۸۴

ویخرج عليه السلام ومعه عصا موسى عليه السلام إذا ألقاها من يده صارت ثعبانا ويكون ما بين فكّيها مقدار أربعين ذراعاً وتلقف في حلقها كلّ ما يأمرها بابتلاعه، ويلبس ثوب إبراهيم الذي أتى به جبرائيل عليه السلام لمّا رماه نمرود في النار فصارت عليه برداً

والحزن من قلوب المؤمنين ويلبسها قلوب أعدائهم وينوّر الله سبحانه أسماعهم وأبصارهم حتّى أنّهم إذا كانوا في بلاد والمهدي عليه السلام في بلاد أُخرى يكون لهم من السمع والبصر ما يرونه ويشاهدون أنواره ويسمعون كلامه ومخاطباته معهم ويتكلّمون معه، ويدفع الله عنهم الضعف والكسل والبلاء والأمراض وتنزل أمطار السماء

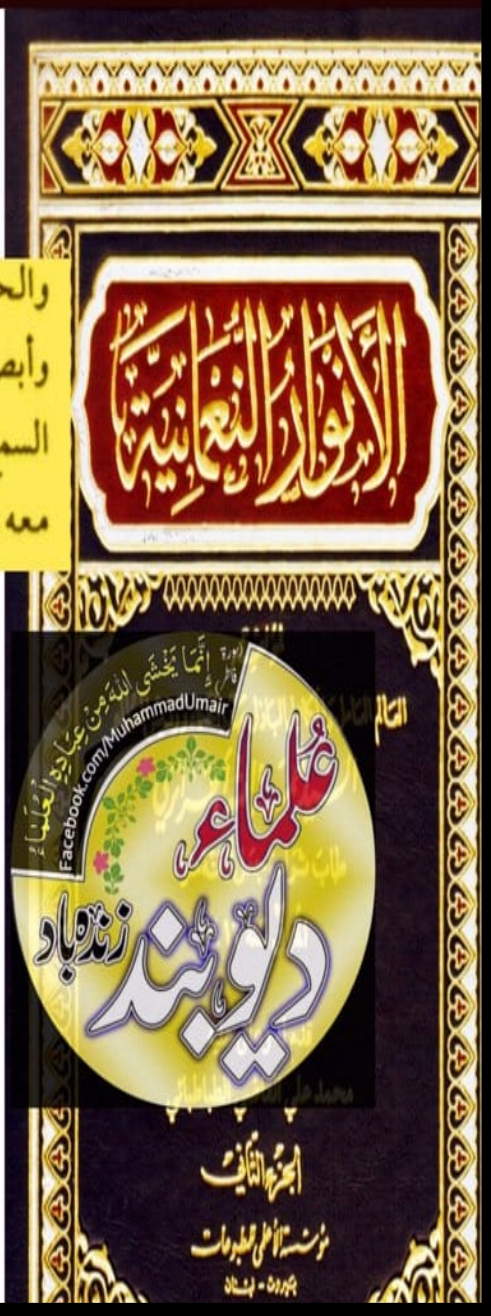

Facebook.Com/Muhammad Umair

زمانہ رجعت کا نقشہ اور شیعوں کی حالت

زمین امام کے نور سے روشن ہو جائے گئی سورج چاند کی محتاج نہ ہو گئی شیعہ کی عمر ہزار سال ہو گئی اور اس کے ہاں ہر سال ایک لڑکا پیدا ہو گا

یعنی کثرت آبادی کوئی پریشان کن مسئلہ نہ ہو گا خاندانی منصوبہ بندی کی ضرورت نہ ہو گئی البتہ مردوں کی کثرت ہو جائے گئی اور عورت ڈھونڈنے سے نہ ملے گئی خدا جانے جنسی داعیہ کی تسکین کی صورت کیا ہو گئی

انوار نعمانیہ جلد دوم ص ۸۵

صنع آبائهم ومن رضي بفعل قبيح كان كمن أتاه، ويحيي عائشة ويعذّبها على لفاطمة ومارية، ويقتل مانع الزكاة وتنوّر الأرض بنوره، وترفع الظلمة ولا يحتاج الناس إلى الشمس والقمر، ويعمر كلّ واحد من المؤمنين ألف سنة يولد له في كلّ سنة ذكر، ويبني في ظهر الكوفة مسجداً ويعلّق عليه ألف باب، ويجري من عند قبر الحسين عليه السلام نهراً إلى النجف بصبّ ماؤه في بحر النجف؛ وتبنى على ذلك النهر ... وعلى رأسها ... تمضي لتطحنه من غير كراء.

إيذائها لفاطمة ومارية، ويقتل مانع الزكاة وتنوّر الأرض بنوره، وترفع الظلمة ولا يحتاج الناس إلى الشمس والقمر، ويعمر كلّ واحد من المؤمنين ألف سنة يولد له في كلّ سنة ذكر، ويبني في ظهر الكوفة مسجداً ويعلّق عليه ألف باب، ويجري من عند

الحرة حتى يكون كل يوم من أيامه مقابل عشرة من هذه الأيام ويهدم الكعبة ويبنيها على أساس إبراهيم وإسماعيل عليهما السلام ويهدم المسجد الحرام ومسجد رسول الله صلى الله عليه وآله ويصنعها على ما كانت عليه في زمن النبيّ صلى الله عليه وآله، ويردّ مقام إبراهيم عليه السلام إلى موضعه الأوّل من موضعه الآن الذي وضعه فيه عمر، ويرفع البدع ويقيم السنن ويستغني الشيعة حتّى لو أنّ الإنسان وضع زكاة ماله على عاتقه يحملها ليطلب الفقير

Facebook.Com/Muhammad Umair

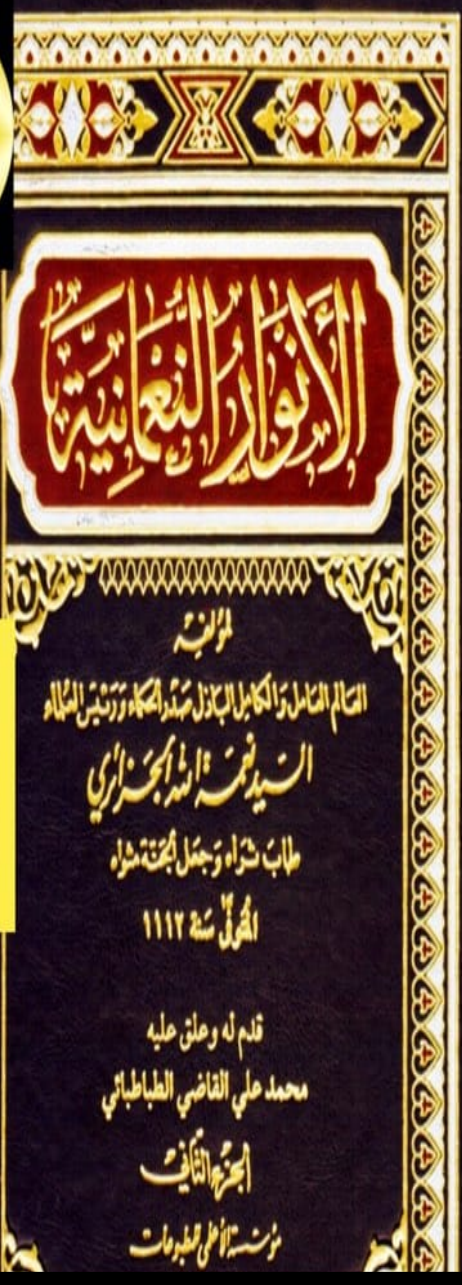

شیعہ عقیدہ ختم نبوت کا بدترین منکر ہے

(۱۴).....قائد اہل سنت وکیل صحابہ مولانا قاضی مظہر حسین رحمہ اللہ لکھتے ہیں:

''حضرت مولانا منظور صاحب نعمانی دام مجدہم نے اپنی یادگار تصنیف ''ایرانی انقلاب'' میں شیعی ''عقیدہ امامت'' کی پوری وضاحت کردی ہے، اور حضرت شاہ ولی اللہ محدث دہلوی سے لے کر اکابر علمائے دیوبند اور خصوصاً امام اہل سنت حضرت مولانا عبدالشکور صاحب لکھنوی رحمہم اللہ تعالیٰ نے شیعی ''عقیدہ امامت'' کو ''عقیدہ ختم نبوت'' کے منافی قرار دیا ہے۔'' [بینات، اشاعت خاص: ۲۲۰]

شیعہ عقیدہ ختم نبوت کا بدترین منکر ہے

(۱۸).....مناظر اہل سنت حضرت مولانا علامہ عبدالستار تونسوی رحمہ اللہ فرماتے ہیں:

"روافض کے نزدیک یہ بارہ ائمہ معصوم عن الخطاء، منصوص من اللہ، مامور من اللہ، مفترض الطاعۃ ہیں، جیسا کہ شیعہ کی معتبر کتب اس پر شاہد ہیں۔ روافض کے نزدیک یہ بارہ ائمہ درحقیقت ان کے بارہ (۱۲) پیغمبر ہیں، کیونکہ روافض نے اپنی متعدد کتب میں لکھا ہے کہ:

"ہمارے بارہ (۱۲) ائمہ کے مقام پر نہ کوئی نبی مرسل پہنچ سکتا ہے نہ مَلَک مقرب۔ یہ بات شیعہ مذہب کے "ضروریات" میں سے ہے اور شیعہ مذہب کے اصول کا جزء ہے۔ اور امامت درحقیقت نبوت ہی ہے، بلکہ امامت کا مقام و مرتبہ پیغمبری سے بلند و بالاتر ہے۔" [تذکرہ علامہ تونسوی رحمہ اللہ: ۲۸۲]

شیعہ عقیدہ ختم نبوت کا بدترین منکر ہے

(۲۱).....استاذ المفتیین حضرت مولانا مفتی عبدالستار رحمہ اللہ [صدر مفتی: جامعہ خیر المدارس ملتان] لکھتے ہیں:

"شیعہ امام پر "نبی" کے لفظ کا اطلاق نہیں کرتے، لیکن حقیقت و معنی نبوت اس کے لیے ثابت کرتے ہیں۔ ایسے عقیدہ امامت سے آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم کے ختم نبوت کی نفی لازم آتی ہے۔" [خیر الفتاوی]

شیعہ کائنات کا بدترین کافر ہے

امام دارالہجرت امام مالکؒ، ابن حزم اندلسی، امام شاطبی، شیخ عبدالقادر جیلانی حنبلیؒ، شیخ الاسلام ابن تیمیہؒ حنبلی، مجدد الف ثانیؒ حنفی، شاہ ولی اللہ دہلوی، شاہ عبدالعزیز حنفی، قاضی عیاض مالکیؒ، ملا علی قاری حنفی، بحرالعلوم حنفی اور اصحاب فتاوی میں سے صاحب فتح القدیر ابن ہمام، سلطان عالمگیر رحمۃ اللہ علیہ کے زمانہ میں دو سو علما اور مفتین کرام کا مرتب کردہ فتاوی عالمگیری کا فیصلہ اور علامہ ابن عابدین شامی کے فتوی کے بعد روافض کی تکفیر میں کوئی شبہ باقی نہیں رہتا ہے جبکہ اب سے تقریباً پچاس سال قبل امام اہل السنۃ والجماعۃ حضرت مولانا عبدالشکور لکھنوی رحمۃ اللہ علیہ نے بھی ایک اجتماعی فتوی ترتیب دے کر شائع کیا تھا جس میں اسوقت دارالعلوم دیوبند کے تمام مدرسین اور مفتیان کرام کے علاوہ بہت سے علماء کرام کے دستخط تھے خاص کر مولانا مفتی مسعود صاحب، مفتی محمد شفیع صاحب مہتمم دارالعلوم کورنگی کراچی، مولانا رسول خان صاحب، حضرت مولانا اصغر حسین صاحب دیوبندی، مولانا محمد انور چاندپوری مولانا ابراہیم بلیاویؒ، مولانا خلیل احمد انبیٹھوی، مولانا سید حسین احمد مدنی، مفتی مہدی حسن شاہجہان پوری، حضرت مولانا عبدالرحمن امروہی، مفتی اعظم ہند مفتی کفایت اللہ صاحب وغیرہ اکابر علماء دیوبند اور بہت سے علماء اہل حدیث کے دستخط ثبت ہیں اور جماعت بریلوی کے بانی مولانا احمد رضا خان نے رد شیعہ پر ایک مبسوط فتوی تحریر کر کے رد الروافض کے نام شائع کیا ہے۔

ان اکابر کے فتاوی کے بعد بھی اگر شیعوں کی تکفیر میں کسی کو شبہ ہے تو اس پر بڑی حسرت کی بات ہوگی کہ اللہ تعالی نے اس کے سینہ کو حق بات کے سمجھنے سے تنگ کر دیا ہے اور تامل گمراہی میں چھوڑ رکھا ہے اللہ تعالی تمام مسلمانوں کو ہدایت نصیب فرمائے۔

اس لئے [illegible]

شیعہ عقیدہ ختم نبوت کا بدترین منکر ہے

تلمیذ خاص حضرت مولانا عبید اللہ سندھی مولانا محمد صدیق ولی اللہی

شیعہ فرقہ مرزائیوں کی طرح کافر ہے جس طرح مرزائی اجرائے نبوت کے قائل ہیں اسی طرح شیعہ اجرائے نبوت کے قائل ہیں۔ (شاہ ولی اللہ اور ان کی سیاسی تحریک مولانا عبید اللہ سندھی)

(محمد صدیق ولی اللہی)

علماء حیدر آباد کی آراء

شیعہ اثنا عشریہ کافر ہیں کیونکہ یہ قرآن کے منکر ہیں، صحابہ کرامؓ کو مرتد سمجھتے ہیں، عقیدۂ امامت کے اعتبار سے ختم نبوت کے منکر ہیں۔ ہم سب مفتی اعظم پاکستان مفتی ولی حسن ٹونکی کی تصدیق کرتے ہیں۔

عبدالرؤف مہتمم شیخ الحدیث مدرسہ مفتاح العلوم حیدر آباد

عبدالحق مدرس مدرسہ مفتاح العلوم حیدر آباد عبدالسلام صدر مولوی اعظم اہلسنت حیدر آباد

عبدالمتین خطیب جامع مسجد وحدت کالونی حیدر آباد

شیعہ عقیدہ ختم نبوت کا بدترین منکر ہے

(۲۶).....دارالعلوم حقانیہ سے جاری شدہ فتاویٰ کی کتاب ''فتاویٰ حقانیہ'' میں ہے:

فرقہ اثناعشریہ کی ''ختم نبوت'' کے متعلق تاویل فاسدہ: الجواب: شیعوں کے مختلف فرقے ہیں، ان میں سے بعض صراحتاً ضرویاتِ دین کا انکار کرتے ہیں، وہ تو کافر و مرتد ہیں۔ اور بعض اپنے کفر وضلالت کو چھپانے کے لیے کسی امر اجماعی (ماثبت فی الدین بالضرورۃ) کی تاویل بعید کرتے ہیں جو کتاب اللہ، سنت رسول اور اجماع امت کے خلاف ہوتی ہے، تو ایسے لوگ ''زندیق'' کہلاتے ہیں اور ان کا کفر زیادہ قریب الی الشر ہوتا ہے۔ مثلاً حضور صلی اللہ علیہ وسلم کی ختم نبوت کی تاویل بعید کر کے کہتے ہیں کہ: آپ ﷺ خاتم النبیین تو ہیں، لیکن اس کا مطلب یہ ہے کہ آپ ﷺ کے بعد کسی کو ''نبی'' کا نام نہیں دیا جائے گا اور نبوت بایں معنی کہ کسی انسان کا مخلوق کی طرف مبعوث ہونا جس کی اطاعت مخلوق پر فرض ہو، معصوم من الذنوب ہو، یہ صفات تمام کی تمام ائمہ اثناعشر میں موجود اور باقی ہیں۔ لہٰذا اس قسم کی تاویلات کرنے والا جو قرآن وحدیث اور اجماع امت کے مخالف ہو ''زندیق'' اور اس کا دم ہدر ہے۔ [فتاویٰ حقانیہ: ۱/۳۸۷]

شیعہ عقیدہ ختم نبوت کا بدترین منکر ہے

دارالعلوم ندوۃ العلماء، لکھنؤ

ھوالمصوب

شیعوں میں سے اثنا عشری فرقہ قرآن میں تحریف کا قائل ہے ان کا عقیدہ ہے کہ قرآن مجید میں حضرت علی اور اہل بیت کے بارے میں صریح آیات تھیں ان کو صحابہ کرام نے خاص طور پر حضرت ابوبکر و حضرت عمر رضی اللہ عنہما نے قطع برید کر کے نکال دیا ہے اور یہ موجودہ قرآن مجید ناقص ہے (نعوذ باللہ) اسی طرح وہ عقیدۂ امامت کی وجہ سے ختم نبوت کے بھی قائل نہیں ہیں نیز ان کے بہت سے ایسے عقائد ہیں جو کتاب اللہ کی نصوص صریح کے مخالف ہیں اس لئے فرقہ اثنا عشری کافر اور دائرہ اسلام سے خارج ہے۔

ان کا اپنے کو مسلمان کہنا محض تقیہ پر مبنی ہے اور سیاسی مفاد کے خاطر ہے

فقط محمد ظہور ندوی عفا اللہ عنہ

۲۴ ۲ ۱۴۰۸ھ مفتی دارالعلوم ندوۃ العلماء لکھنؤ

شیعہ عقیدہ ختم نبوت کا بدترین منکر ہے

(۲۹).....مصنف کتب کثیرہ حافظ عبدالوحید حنفی مدظلہ لکھتے ہیں:

''اس لیے شیعہ کا یہ عقیدہ کہ یہ بارہ امام (حضرت علی رضی اللہ عنہ سے حضرت مہدی تک) سابقہ انبیاء سے افضل ہیں، سراسر قرآن وسنت کے خلاف کفریہ عقیدہ ہے اور سراسر عقیدہ ختم نبوت کے منافی عقیدہ ہے۔'' [عقیدہ ختم نبوت: ۳۳]

☆☆☆☆

شیعہ عقیدہ ختم نبوت کا بدترین منکر ہے

تلمیذ خاص حضرت مولانا عبید اللہ سندھی مولانا محمد صدیق ولی اللہی

شیعہ فرقہ مرزائیوں کی طرح کافر ہے جس طرح مرزائی اجرائے نبوت کے قائل ہیں اسی طرح شیعہ اجرائے نبوت کے قائل ہیں۔ (شاہ ولی اللہ اور ان کی سیاسی تحریک مولانا عبید اللہ سندھی)

(محمد صدیق ولی اللہی)

علماء حیدر آباد کی آراء

شیعہ اثنا عشریہ کافر ہیں کیونکہ یہ قرآن کے منکر ہیں، صحابہ کرامؓ کو مرتد سمجھتے ہیں، عقیدۂ امامت کے اعتبار سے ختم نبوت کے منکر ہیں۔ ہم سب مفتی اعظم پاکستان مفتی ولی حسن ٹونکی کی تصدیق کرتے ہیں۔

عبدالرؤف مہتمم شیخ الحدیث مدرسہ مفتاح العلوم حیدر آباد

عبدالحق مدرس مدرسہ مفتاح العلوم حیدر آباد عبدالسلام صدر مولوی اعظم اہلسنت حیدر آباد

عبدالمتین خطیب جامع مسجد وحدت کالونی حیدر آباد

شیعہ کائنات کا بدترین کافر ہے

فتویٰ جناب مولانا محمد ابراہیم سیالکوٹی فاضل جامعہ اشرفیہ لاہور

خطیب مرکزی جامع مسجد ولور ہیمپٹن (انگلینڈ)

الحمد للہ وحدہ والصلوٰۃ والسلام علیٰ من لانبی ولا منبوۃ بعدہ

مجھے محقق العصر عارف باللہ ترجمان اہل السنۃ والجماعۃ حضرت اقدس مولانا محمد منظور نعمانی مدظلہ کی تحقیق پر مکمل اعتماد ہے، بنا بریں ایسے لوگوں (روافض وشیعہ) کو جو تحریف قرآن کے قائل ہوں یا حضرات شیخین یعنی افضل البشر بعد الانبیاء حضرت صدیق اکبر اور افضل الصحابہ وافقہ الامۃ بعد الصدیق حضرت عمر رضی اللہ عنہما پر لعن طعن، تکفیر یا تفسیق کریں اور ائمہ کرام کو معصوم عن الخطاء صاحب وحی اور تحریم وتحلیل میں مختار سمجھتے ہوں کافر واکفر دائرہ اسلام سے خارج سمجھتا ہوں۔ اتنا کچھ جاننے کے بعد بھی اگر کوئی ایسے لوگوں کو مسلمان کہے، لایعنی وجہ تاویل وتوجیہہ سے ان کی تکفیر میں تامل وتوقف کرے اسے ملحد وزندیق سمجھتا ہوں، فماذا بعد الحق الا الضلال

حضرت العلام مولانا نعمانی مدظلہم کو حق تعالیٰ شانہٗ پوری امت کی طرف سے اپنی شایان شان جزائے خیر عطا فرمائے جنھوں نے اس عظیم خدمت کو سرانجام دے کر امت مسلمہ پر حقیقت کما حقہ واضح فرمادی

محمد ابراہیم سیالکوٹی عفی عنہ

(فاضل جامعہ اشرفیہ لاہور)

ماہنامہ بینات خصوصی اشاعت

شیعہ عقیدہ ختم نبوت کا بدترین منکر ہے

(۲۲).....امین ملت مناظر اسلام حضرت مولانا محمد امین صفدر اوکاڑوی رحمہ اللہ فرماتے ہیں:

''لیکن ہوتا یہ ہے کہ اِس سلسلے کی تمام معلومات سے کورا ہونے کے باوجود مظلوم سنیوں سے یہ یک طرفہ مطالبہ کیا جاتا ہے کہ: ''حضرت علی رضی اللہ عنہ اور حضرت امام حسین رضی اللہ عنہ سے محبت میں اشتراک کی بنا پر سنی شیعہ ایک ہیں، لہٰذا متحد ہو جائیں۔''.....سوال یہ ہے کہ حضرت موسیٰ علیہ السلام سے محبت کے اشتراک کی بنا پر مسلمان اور یہودی ایک ہیں؟ یا متحد ہو سکتے ہیں؟.....کیا حضرت مسیح علیہ السلام سے محبت کے اشتراک کی بنا پر مسلمان اور مسیحی ایک ہیں؟ یا متحد ہو سکتے ہیں؟.....ظاہر ہے (کہ) نہیں! (ہو سکتے) اسی طرح اتحاد کی راہ میں رکاوٹوں کو دُور کیے بغیر صرف حضرت علی رضی اللہ عنہ اور حضرت حسین رضی اللہ عنہ سے محبت کی آڑ میں ''اتحاد'' کی راگنی گانا، مگر باقی خلفائے راشدین اور صحابہ کرام پر تبرا کرتے رہنا.....موجودہ قرآن کو اصلی ماننے کے بجائے اپنے بارہویں امام کے پاس بتانا..... نظریہ امامت تسلیم کر کے عملاً ختم نبوت کا انکار کرتے رہنا.....کیا یہ تقیہ پر مبنی منافقت اور دھوکہ بازی نہیں ہے؟ اور کیا اس طرح صرف یک طرفہ شرائط منوا کر اتحاد کرانا ممکن ہے؟ [تریاق اکبر بزبان صفدر: ۲۳۶، مرتب: مولانا عبدالرزاق صفدر]

شیعہ عقیدہ ختم نبوت کا بدترین منکر ہے

ابن امیر شریعت حضرت مولانا عطاالمہیمن شاہ بخاری صاحب مدظلہ

امیر مجلس احرار اسلام پاکستان

نظریہ امامت دراصل عقیدہ ختم نبوۃ کا انکار ہے، یہود نے نظریہ امامت کی آبیاری کی اور اس کیلئے روافض کو بطور آلہ استعمال کیا، نظریہ امامت کے تحت امامت اعلیٰ درجہ ہے اور نبوت ثانوی۔ کیونکہ امامت جاری ہے اور نبوت ختم ہو چکی ہے، امام مامور من اللہ مفترض الطاعۃ ہے اور اس پر وحی آتی ہے یہ نظریہ فلسفہ اور عقیدہ براہ راست عقیدہ ختم نبوۃ کا انکار ہے امت کا اجماع ہے کہ عقیدہ ختم نبوۃ کا صریح انکار کفر ہے صحابہ کرام رضوان اللہ تعالیٰ علیہم اجمعین تابعین عظام اور علماء امت کا یہی متفقہ فتویٰ ہے یہی صراط مستقیم ہے۔

شیعہ عقیدہ ختم نبوت کا بدترین منکر ہے

اثنا عشری مسلک کے بنیادی ماخذ کے مطالعہ سے تحریف قرآن، عقیدۂ امامت (جو قطعاً عقیدہ ختم نبوت کے منافی ہے) تکفیر صحابہ اور شیخین وغیرہ جن عقائد کا قطعی علم ہوتا ہے، اس کے بعد اس مسلک کے ماننے والوں کی تکفیر میں کسی تردد کی گنجائش نہیں رہ جاتی استاذ گرامی جناب مولانا مفتی محمد ظہور ندوی صاحب نے یہ جو تحریر فرمایا ہے کہ ان کا اپنے کو مسلمان کہنا محض تقیہ پر مبنی ہے اور سیاسی مفاد کی خاطر ہے یہ بھی بالکل درست ہے۔

خلیل الرحمٰن سجاد ندوی (خادم تفسیر دار العلوم ندوۃ العلماء)

شیعہ عقیدہ ختم نبوت کا بدترین منکر ہے

(۲۴).....سلطان العلماء حضرت مولانا علامہ خالد محمود مدظلہم لکھتے ہیں:

"اس (شیعہ کی اختیار کردہ [ناقل] صورت کے منکر عنوانِ ختم نبوت کے منکر نہیں، لیکن حقیقت ختم نبوت کے منکر صریحاً ہیں، عقیدہ ختم نبوت کوئی لفظوں کا کھیل نہیں کہ لفظ نبی کی روک تو تسلیم کر لی جائے اور نبوت کی حقیقت اور معنویت امامت کے نام سے جاری رکھی جائے۔..... جو شخص یہ عقیدہ رکھے کہ آنحضرت ﷺ کے بعد کچھ ایسے افراد بھی اس امت میں پیدا ہوں گے جو مامور من اللہ اور معصوم ہوں تو ایسا اعتقاد رکھنے والا عقیدہ ختم نبوت کا قطعاً قائل نہیں، خواہ زبان سے ہزار دفعہ حضور ﷺ کو خاتم النبیین کہتا رہے۔" [عبقات: ۲۳۰]

شیعہ عقیدہ ختم نبوت کا بدترین منکر ہے

(۲۳).....حکیم العصر حضرت مولانا عبدالمجید لدھیانوی رحمہ اللہ فرماتے ہیں:

''گویا اس سے ختم نبوت کا انکار لازم آتا ہے۔ اور ایسی شخصیات کو نبوت کے منصب پر چڑھا دیا گیا، اگرچہ نبی کا لفظ استعمال نہیں کیا گیا، لیکن لوازمات سارے کے سارے وہی آ گئے تو میں سمجھا کہ یہی بناء ہے ان کے کفر کی۔ دیوبند سے جو (ماہنامہ) ''دارالعلوم'' کے اندر فتویٰ شائع ہوا، اُنہوں نے بناء اسی پر رکھی کہ ان کا یہی عقیدہ ان کے کفر کے سمجھنے کے لیے کافی ہے کہ مسلمان جو اہل السنۃ والجماعۃ کہلاتے ہیں، اُن سے یہ علیحدہ ہیں، یہ (اہل السنۃ والجماعۃ) مسلم ہیں وہ (شیعہ) مسلم نہیں۔'' [خطبات حکیم العصر: ۱۶۵/۵]

شیعہ عقیدہ ختم نبوت کا بدترین منکر ہے

اثنا عشری مسلک کے بنیادی ماخذ کے مطالعہ سے تحریف قرآن، عقیدۂ امامت (جو قطعاً عقیدہ ختم نبوت کے منافی ہے) تکفیر صحابہ اور شیخین وغیرہ جن عقائد کا قطعی علم ہوتا ہے، اس کے بعد اس مسلک کے ماننے والوں کی تکفیر میں کسی تردد کی گنجائش نہیں رہ جاتی استاذ گرامی جناب مولانا مفتی محمد ظہور ندوی صاحب نے یہ جو تحریر فرمایا ہے کہ ان کا اپنے کو مسلمان کہنا محض تقیہ پر مبنی ہے اور سیاسی مفاد کی خاطر ہے یہ بھی بالکل درست ہے۔

خلیل الرحمٰن سجاد ندوی (خادم تفسیر دار العلوم ندوۃ العلماء)

شیعہ عقیدہ ختم نبوت کا بدترین منکر ہے

(۲۷)..... مصنف کتب کثیرہ حضرت مولانا مہر محمد رحمہ اللہ لکھتے ہیں:

''ہم یہاں شیعہ کی سب سے مستند اور عظیم مذہبی کتاب ''اصول کافی'' کے کتاب الحجۃ سے شیعی ''امامت'' کا تعارف کراتے ہیں، تاکہ ان کے ختم نبوت کے منکر ہونے پر شک وشبہ نہ رہے۔... شیعہ دراصل ختم نبوت کے منکر (ہیں) اور امامت کے پردہ میں اپنے بزرگوں کو نبی مانتے ہیں۔'' [تحفہ امامیہ: ۳۷۹]

شیعہ عقیدہ ختم نبوت کا بدترین منکر ہے

(۱۲).....محدث کبیر حضرت مولانا عبدالرشید نعمانی رحمہ اللہ لکھتے ہیں:

''بھلا جو فرقہ ختم نبوت کا قائل نہ ہو، اپنے ائمہ کو نبی کا درجہ دے، انہیں معصوم سمجھے، ان کی اطاعت کو تمام انسانوں پر فرض قرار دے اور ان کے بارے میں یہ عقیدہ رکھے کہ ان پر وحی باطنی ہوتی ہے.....ایسا فرقہ لاکھ اپنے آپ کو مسلمان کہتا رہے، اس کو اسلام و ایمان اور قرآن و نبی علیہ الصلوۃ والسلام سے کیا تعلق؟'' [بینات، اشاعت خاص:۱۶۱]

شیعہ عقیدہ ختم نبوت کا بدترین منکر ہے

محقق اہلسنت مولانا مہر محمد صاحب میانوالی

مولانا مہر محمد صاحب ۲۰ صفحات پر مشتمل طویل بحث بعنوان عقیدہ امامت در پردہ ختم نبوۃ کا انکار ہے..... فرمانے کے بعد فیصلہ فرماتے ہیں اہل علم تسکین قلب کے لئے مراجعت فرمائیں تحفہ امامیہ صفحہ ۳۹۸ از مولانا مہر محمد صاحب مدظلہ العالی۔

قارئین کرام: بخوف طوالت یہ سلسلہ یہیں ختم کرتا ہوں آپ کو یقین ہو چکا ہوگا کہ شیعہ دراصل ختم نبوۃ کے منکر اور امامت کے پردے میں اپنے بزرگوں (اماموں) کو نبی مانتے ہیں آخر جب وہ مرسل من اللہ حجۃ اللہ آخری مرجع مفترض الطاعۃ شجرہ نبوت مہبط ملائکہ، اللہ کی زبان اور دروازہ ہیں، تمام پیغمبروں کا علم رکھتے ہیں، مرتبہ میں ان سے افضل ہیں، مستقل آسمانی کتب اور وحی الہام کے مالک ہیں، شریعت الٰہی اور احکام خداوندی کا واحد مصدر منبع اور خزانہ ہیں، حلال وحرام میں خود مختار ہیں، معصوم ہیں، بعد از قرآن صرف ان کا کلام ہی علم ودانش کا سرچشمہ ہے اور ان سے اختلاف رکھنے والا بھی کافر و مرتد ہے، ان اوصاف کے باوجود وہ کیسے نبی نہیں آخر نبوت ورسالت کس عہدہ یا وصف کا نام ہے جس سے حضور ﷺ سرفراز ہیں مگر آئمہ محروم ہیں۔

(تحفہ امامیہ صفحہ ۳۹۸)

شیعہ عقیدہ ختم نبوت کا بدترین منکر ہے

(۲۰).....فقیہ العصر حضرت مولانا مفتی رشید احمد لدھیانوی رحمہ اللہ لکھتے ہیں:

''تکفیر شیعہ کی وجوہ بے شمار ہیں، ان میں جو زیادہ معروف، خواص وعوام میں مشہور اور ان کی تقریباً سب کتابوں میں مزبور ہیں، وہ تحریر کی جاتی ہیں.....

(۱۵).....اپنے اماموں کو معصوم اور عالم الغیب سمجھتے ہیں۔

(۱۶).....اماموں کو حضرات انبیاء کرام علیہم السلام سے افضل سمجھتے ہیں۔

(۱۷)..... ختم نبوت کے منکر ہیں، اس لیے کہ اپنے اماموں میں جریانِ نبوت کا عقیدہ رکھتے ہیں۔'' [احسن الفتاویٰ: ۱۰/۳۷]

شیعہ عقیدہ ختم نبوت کا بدترین منکر ہے

(۱۵).....مفسر قرآن حضرت مولانا صوفی عبدالحمید خان سواتی رحمہ اللہ لکھتے ہیں:

"اِس معاملے میں شیعہ مذہب بھی باطل ہے کہ اس کے پیروکار خلیفہ یا حاکم (امام) کو معصوم اور اللہ تعالیٰ کی طرف سے مقرر شدہ مانتے ہیں۔" [معالم العرفان: ۱۵۱/۸]....."اسماعیلی فرقے والوں کا عقیدہ ہے کہ: خدا تعالیٰ امام میں حلول کر گیا ہے گویا امام کو "الوہیت" کے درجے پر پہنچا دیا۔ رافضیوں نے بھی اپنے امام کو "معصوم" قرار دے دیا۔" [ایضاً: ۸۰۸/۱۴]....."رافضیوں نے اماموں کو نبی کے برابر ٹھہرالیا، کہتے ہیں کہ: انبیاء کی طرح امام بھی "معصوم" ہوتے ہیں۔....."امام شاہ ولی اللہ رحمۃ اللہ علیہ اپنی کتاب 'تفہیماتِ الٰہیہ' میں لکھتے ہیں: اماموں کی معصومیت کو تسلیم کرنا ختم نبوت کے انکار کے مترادف ہے۔ اگر نبی کے علاوہ امتی بھی معصوم بن جائیں تو پھر نبی کی نبوت کہاں گئی؟" [معالم العرفان: ۲۲۸/۱۴]

شیعہ عقیدہ ختم نبوت کا بدترین منکر ہے

(۶).....حضرت مولانا قاضی محمد ثناء اللہ پانی پتی رحمہ اللہ لکھتے ہیں:

''فقیر ثناء اللہ کہتا ہے، مذکورہ فرقوں سے ختم رسالت رسول اللہ ﷺ کا انکار صریح ہے، لیکن اثنا عشریہ بلکہ امامیہ کے تمام فرقے معنوی طور پر ختم رسالت کے منکر ہیں۔ اس لیے کہ اعتبار معانی کا ہوتا ہے، نہ کہ الفاظ کا۔'' [السیف المسلول :۱۵۲]..... ''اگرچہ یہ لوگ نبی یا رسول کا لفظ ائمہ پر نہیں بولتے مگر نبوت کی صفات و معانی اُن پر ثابت کرتے ہیں۔ تو گویا اُن کو اِنہوں نے نبی جانا۔ کیونکہ اعتبار الفاظ کا نہیں ہوتا، معانی کا ہوتا ہے۔'' [السیف المسلول:۱۵۷]

شیعہ عقیدہ ختم نبوت کا بدترین منکر ہے

(۷).....فخر المحدثین حضرت مولانا خلیل احمد سہارنپوری رحمہ اللہ لکھتے ہیں:

''حضرات شیعہ معتقد ہیں کہ جناب امیر پر فرشتہ نازل ہوتا تھا جس کی آپ آواز سنتے تھے اور صورت نہیں دیکھتے تھے۔ اور امام کو نسخ احکام شرعیہ کا اختیار ہے۔ اور تمام تحلیلات و تحریمات اس کے قبضے میں ہیں، جس کو چاہے حلال کرے اور جو چاہے حرام کردے۔ تو گو بظاہر ختم رسالت کے قائل ہوئے ہیں مگر در حقیقت ختم رسالت و نبوت کے منکر ہیں۔'' [مطرقة الكرامة على مرءاة الإمامة:۷۷]

شیعہ عقیدہ ختم نبوت کا بدترین منکر ہے

شیعیت درحقیقت یہودیت کا دوسرا روپ ہے، جو تقیہ جیسا بدنما داغ کے سہارے مسلمانوں میں گھس پڑا، اور مسلمانوں کی ایک جماعت کو ضروریات دین کا منکر بنا کے کافر یہودیوں کی جماعت بھاری کردی تو یہ ایک کافر جماعت ہے جو ضروریات دین کے ایک بڑے حصے سے منکر ہوگئی، خصوصاً فرقہ اثنا عشریہ امامیہ جس کی سرکردگی اس وقت ایک شاطر یہود خمینی کے ہاتھ ہے جسکے کفر میں شک کی کوئی گنجائش نہیں ہے۔

تحریف قرآن کا عقیدہ جو مسلمانوں کے ہاں صریح عقیدہ کفر ہے وہ ان کے ہاں مذہبی مسلمات میں سے ہے، مسئلہ امامت کے پردے میں انکار ختم نبوت کا عقیدہ جو مسلمانوں کے لئے ایک جانکاہ فتنہ کفر ہے، وہ ان کے ہاں دینی ضروریات میں سے ہے، حضرات شیخین رضی اللہ تعالیٰ عنہما پر سب وشتم اور لعن وطعن جو اسلام میں اہل اسلام کے لئے قطعاً موجب کفر ہے وہ ان کا مذہبی وظیفہ ہے ـــــ وغیرہ وغیرہ لہٰذا ان کے کفر میں شک کی کوئی گنجائش نہیں ہے، محقق علام حضرت مولانا منظور نعمانی دامت برکاتہم نے اس سلسلے میں جو کچھ تحقیقات تحریر فرمائی ہیں ذرہ ذرہ صحیح اور بالکل عین حق کے مطابق ہیں، اللہ تعالیٰ ان کو دونوں جہاں میں سرخرو فرمائیں۔ آمین ثم آمین

کتبہ: محمود حسن عفا اللہ تعالیٰ عنہ (مہر)

خادم دارالافتاء والجامعۃ الاسلامیہ عزیز العلوم بابونگر بنگلادیش ۸/۶/۱۴۰۸ھ

فرقہ شیعہ اثنا عشریہ امامیہ کے عقائد کفریہ کی بنا پر کافر ہونے میں کوئی شبہ نہیں۔ تعجب ہے اس تمام تنہا اسلامی جماعت پر جو اس فرقہ کے حامی امام خمینی کو امام المسلمین کے لقب سے یاد کرتی ہے۔ ہذا ما عندی واللہ اعلم بالصواب۔

محمد اسحٰق غفرلہ (شیخ الحدیث جامعہ بابونگر)

شیعہ عقیدہ ختم نبوت کا بدترین منکر ہے

جامعہ قاسمیہ مدرسہ شاہی، مرادآباد

باسمہ سبحانہ وتعالیٰ

حضرت اقدس محدث کبیر مولانا حبیب الرحمٰن صاحب اعظمی دامت برکاتہم کا جواب کتاب وسنت کے عین مطابق ہے "بالخصوص چار صحابہ کے ماسوائے تمام صحابہ کے مرتد ہونے وتحریف قرآن وعصمت ائمہ" (جو ختم نبوت کے انکار کو مستلزم ہے) کے عقیدہ کی بنیاد پر فرقہ اثنا عشریہ کو کافر، ضال، مضل، وخارج از اسلام قرار دیا جانا بالکل صحیح اور درست ہے۔ فقط واللہ سبحانہ وتعالیٰ اعلم

شبیر احمد عفا اللہ عنہ، ۴ر صفر ۱۴۰۸ھ

الجواب صحیح عبدالجبار الاعظمی غفرلہ (شیخ الحدیث جامعہ قاسمیہ مدرسہ شاہی)

شیعہ عقیدہ ختم نبوت کا بدترین منکر ہے

(۱۶).....وکیل صحابہ حضرت مولانا سید نور الحسن شاہ بخاری رحمہ اللہ لکھتے ہیں:

"دراصل اس مقام "نبوت" پر ڈاکہ ڈالنے کے لیے "امامت" کے تصور کی تخلیق کی گئی ہے۔"

[کشف الحقائق: ۳۶۳] "بہر حال مامور و منصوص من اللہ، مبعوث للخلق، معصوم اور مفترض الطاعۃ ہونا خاص نبی کی صفات ہیں، جن پر آل سبا نے ڈاکہ ڈالا ہے اور ایک ایک کر کے ساری صفات "امام" کو دے دی ہیں۔ اس طرح یہ لوگ ختم نبوت کے منکر ہوئے۔" [۳۷۷] "امامت نبوت کے مقابل و حریف ہے: ان اقتباسات سے یہ حقیقت واضح اور مبرہن ہو کر سامنے آچکی ہے کہ یہ مخترعہ، موضوعہ، خانہ ساز "امامت" نبوت و رسالت کی حریف و مقابل ہے، چنانچہ امام کے مقابلے میں جمیع حضرات انبیاء علیہم السلام کو (معاذ اللہ) فروتر دکھایا گیا ہے۔ اور ان حضرات کے مقابلے میں "امام" کو بلند و بالاتر دکھایا گیا ہے۔" [۴۰۵]

شیعہ عقیدہ ختم نبوت کا بدترین منکر ہے

جامعہ خیر المدارس ملتان کے مفتیان اور علماء کرام کی آراء

شیعہ اثنا عشریہ رافضیہ مندرجہ ذیل کفریہ عقائد کے قائل ہیں:

(۱) موجودہ قرآن کریم غیر محفوظ و ناقص ہے۔ اس میں تحریف و کمی بیشی کی گئی ہے۔ (۲) عقیدۂ امامت۔ (۳) سوائے تین چار کے باقی تمام صحابہ مرتد و کافر ہیں۔ (۴) حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا پر بہتان اور الزام تراشی جو تکذیب قرآن کو مستلزم ہے۔

واضح رہے کہ شیعوں کے یہ کفریہ عقائد شیعہ مذہب کی انتہائی معتبر اور مستند کتابوں میں درجۂ شہرت و تواتر کے ساتھ منقول ہیں اور ان کے مجتہدین بلا تاویل ان کفریات کو اپنا عقیدہ قرار دیتے ہیں۔

لہٰذا شیعہ اثنا عشریہ رافضیہ جو عقائد بالا کے قائل ہیں کافر اور دائرہ اسلام سے خارج ہیں۔ مسلمانوں سے ان کا نکاح، شادی بیاہ جائز نہیں حرام ہے۔ مسلمانوں کے لیے ان کے جنازے میں شرکت جائز نہیں ان کا ذبیحہ حلال نہیں۔ واللہ اعلم عبدالستار عفا اللہ عنہ مفتی خیر المدارس ملتان

اگر کوئی شیعہ کہتا ہے کہ ہمارے یہ عقائد نہیں تو وہ اپنی مذہبی کتابوں سے بے خبر ہے یا تقیہ کرتا ہے کیونکہ تقیہ (جھوٹ) ان کے مذہب میں عبادت ہے اور اگر وہ اپنے دعوٰی میں سچا ہے تو اس پر لازم ہے کہ وہ ایسے تمام مجتہدین کی تکفیر کرے جو تحریف قرآن وغیرہ عقائد کفریہ کے قائل ہیں۔ فقط

والجواب صحیح محمد عبداللہ عفا اللہ عنہ نائب مفتی خیر المدارس ملتان

ما اصاب بہ المفتی عبدالستار دامت برکاتہم فہو الکفایہ وعلیہ المعول بل الحق الذی لا محیص عنہ

محمد اسحاق غفرلہٗ مفتی جامعہ قاسم العلوم ملتان

شیعہ عقیدہ ختم نبوت کا بدترین منکر ہے

(۲۸).....ابن امام اہل سنت حضرت مولانا عبدالحق خان بشیر مدظلہ لکھتے ہیں:

"روافض کی چوتھی فکر فاسد ان کا نظریہ امامت ہے، جس میں وہ اپنے ائمہ کو انبیاء کرام علیہم السلام کی طرح معصوم قرار دیتے ہیں، ان پر نزول وحی کے قائل ہیں، اور ان کی اطاعت کو انبیاء کی اطاعت کی طرح لازم سمجھتے ہیں، جبکہ اہل السنۃ والجماعۃ کے نزدیک یہ نظریہ "عقیدہ ختم نبوت" کے سراسر منافی ہے۔

[برصغیر میں اسلام کی آمد: ۱۲۱]

شیعہ عقیدہ ختم نبوت کا بدترین منکر ہے

(۲).....امام ابوعبداللہ محمد بن احمدؒ (۶۷۱ھ) اپنی تفسیر ''الجامع لاحکام القرآن'' (تفسیر قرطبی) میں لکھتے ہیں:

(ترجمہ) ''تمام اقوال کے مطابق علم قطعی اور یقین ضروری حاصل ہو چکا ہے اور سلف وخلف کا اجماع اس پر منعقد ہو چکا ہے کہ اللہ جل شانہ کے وہ احکامات جو ان کے امر و نہی پر مشتمل ہیں ان کو پہچاننے کا کوئی طریقہ نہیں ہے سوائے اس کے کہ ان کو رسولوں سے حاصل کیا جائے۔ اور جس شخص نے یہ کہا کہ: رسولوں سے ہٹ کر کوئی اور طریقہ بھی ہے جس میں رسولوں سے مستغنی ہو کر اللہ تعالیٰ کے اوامر و نواہی کو معلوم کیا جا سکتا ہے تو ایسا شخص کافر ہے، اس کو قتل کر دیا جائے گا اور توبہ کا مطالبہ بھی نہیں کیا جائے گا، نہ ہی اس سے کسی مزید سوال و جواب کی ضرورت ہے۔

پھر ایسا کہنا (کہ انبیاء کرام علیہم السلام کے علاوہ بھی اللہ تعالیٰ کے احکام معلوم کرنے کا کوئی اور ذریعہ بھی موجود ہے) یہ درحقیقت آنحضرت ﷺ کے بعد دوسرے انبیاء کی نبوت کا اثبات ہے، حالانکہ آپ ﷺ کو اللہ تعالیٰ نے خاتم انبیاء و رسل بنایا ہے، اب آپ کے بعد نہ کوئی نبی ہے اور نہ کوئی رسول۔

تفصیل اس کی یہ ہے کہ جو کہتا ہے کہ: احکام الٰہی میں وہ اپنے دل سے فیصلہ لے اور اسی کے تقاضے کے مطابق عمل کرے اور یہ کہے کہ اسے کتاب و سنت کی حاجت نہیں ہے تو لاریب ایسے شخص نے اپنے لیے ''خاصہ نبوت'' کو ثابت کر لیا ہے۔ یہ ایسے ہی ہے جیسا کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا کہ: ''روح القدس (جبریل) میرے دل میں بات ڈال رہے ہیں۔'' [تفسیر قرطبی، الکہف، آیت: ۷۹۔۸۲]

شیعہ عقیدہ ختم نبوت کا بدترین منکر ہے

(۱۰).....حضرت مولانا سید ابوالحسن علی ندوی رحمہ اللہ لکھتے ہیں:

''ائمہ کی تعریف اور ان کے اوصاف ''وحدت نبی'' اور ''ختم نبوت'' کے منافی.....اب امامت کے بارے میں فرقہ اثنا عشریہ کے عقائد واُصول پر ایک نظر ڈال لیجیے! جو ہم ''اُصول کافی'' سے اخذ واقتباس کرکے نقل کرتے ہیں: اثنا عشری حضرات کے نزدیک نبی کے جانشین خلیفہ وامام بھی اللہ تعالیٰ کی طرف سے مقرر ونامزد ہوئے، وہ نبی ہی کی طرح معصوم، مفترض الطاعۃ ہوتے ہیں، ان کا درجہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے برابر اور سب نبیوں سے بالاتر ہوتا ہے، اللہ تعالیٰ کی حجت اپنی مخلوق پر بغیر امام کے قائم نہیں ہوسکتی..... اماموں کا جاننا پہچاننا شرطِ ایمان ہے، ائمہ کی اطاعت رسولوں ہی کی طرح فرض ہے، ائمہ کو اختیار ہے جس چیز کو چاہیں حلال اور جس چیز کو چاہیں حرام قرار دے دیں، ائمہ انبیاء ہی کی طرح معصوم ہوتے ہیں۔''

[دو متضاد تصویریں: ۷۲]

رافضیوں کا عقیدہ امامت

عقیدہ نمبر 5

شیعوں کا اپنے ائمہ کے بارے میں یہ عقیدہ ہے کہ

ائمہ اپنی موت کا وقت جانتے ہیں اور وہ باختیار خود مرتے ہیں

بسم اللہ الرحمن الرحیم

کتاب مستطاب

الشافی

کتاب الحجۃ

خلافت رسالت نبوت، امامت

ترجمہ اصول کافی جلد دوم

حضرت ثقۃ الاسلام علامہ فہامہ مولانا الشیخ محمد یعقوب کلینی علیہ الرحمۃ

ترجمہ

مفسر قرآن عالیجناب ادیب اعظم مولانا السید ظفر حسن صاحب قبلہ مدظلہ العالی نقوی الامروہوی

بانی و منتظم جامعہ امامیہ کراچی

مصنف دو صد کتب

ناشر

ظفر شمیم پبلیکیشنز ٹرسٹ (رجسٹرڈ) ناظم آباد نمبر ۲ کراچی

یا اللہ مدد
BUKHARI PUBLICATION

اصول کافی (اردو) ج ۲ ص ۱۵۴

چھیالیسواں باب

آئمہ علیہم السلام اپنی موت کا وقت جانتے ہیں اور وہ باختیار خود مرتے ہیں

(باب) ۴۶

اَنَّ الْاَئِمَّةَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ يَعْلَمُوْنَ مَتٰى يَمُوْتُوْنَ وَاَنَّهُمْ لَا يَمُوْتُوْنَ اِلَّا بِاخْتِيَارٍ مِّنْهُمْ

۱ ۔ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيٰى ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْخَطَّابِ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ سَمَاعَةَ وَ عَبْدِاللّٰهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَبْدِاللّٰهِ بْنِ الْقَاسِمِ الْبَطَلِ ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ : قَالَ أَبُوْعَبْدِاللّٰهِ عليه السلام : أَيُّ إِمَامٍ لَا يَعْلَمُ مَا يُصِيْبُهُ وَإِلٰى مَا يَصِيْرُ ، فَلَيْسَ ذٰلِكَ بِحُجَّةٍ [1] لِلّٰهِ عَلٰى خَلْقِهِ .

۱۔ فرمایا امام جعفر صادق علیہ السلام نے جو امام یہ نہیں جانتا کہ اسے کیا مصیبت پہنچے گی اور اس کا انجام کار کیا ہوگا تو مخلوق خدا کی رہنمائی نہیں کر سکتا اور خدا کی حجت نہیں ہو سکتا

۲ ۔ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيْمَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسٰى ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ بَشَّارٍ . قَالَ : حَدَّثَنِي شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ قَطِيْعَةِ الرَّبِيْعِ مِنَ الْعَامَّةِ بِبَغْدَادَ مِمَّنْ كَانَ يُثْقَلُ عَنْهُ ، قَالَ : قَالَ لِي : قَدْ رَأَيْتُ بَعْضَ مَنْ يَقُوْلُوْنَ بِفَضْلِهِ مِنْ أَهْلِ هٰذَا الْبَيْتِ ، فَمَا رَأَيْتُ مِثْلَهُ قَطُّ فِي فَضْلِهِ وَ نُسُكِهِ . فَقُلْتُ لَهُ : مَنْ ؟ وَ كَيْفَ رَأَيْتَهُ ؟ قَالَ : جُمِعْنَا أَيْتَامَ التِّنِّدِيِّ بْنِ شَاهَكَ [1] ثَمَانِيْنَ رَجُلًا مِنَ الْوُجُوْهِ الْمَنْسُوْبِيْنَ إِلَى الْخَيْرِ ، فَأُدْخِلْنَا عَلٰى مُوْسَى بْنِ جَعْفَرٍ عليهما السلام فَقَالَ لَنَا التِّنِّدِيُّ : يَا هٰؤُلَاءِ انْظُرُوا إِلٰى هٰذَا الرَّجُلِ هَلْ حَدَثَ بِهِ حَدَثٌ ؟ فَإِنَّ النَّاسَ يَزْعُمُوْنَ أَنَّهُ قَدْ فُعِلَ بِهِ [2] وَ يُكْثِرُوْنَ فِي ذٰلِكَ وَ هٰذَا مَنْزِلُهُ وَ فِرَاشُهُ مُوَسَّعٌ عَلَيْهِ غَيْرُ مَبْسُوْطٍ وَلَمْ يَرِدْ بِهِ أَمِيْرَ الْمُؤْمِنِيْنَ سُوْءًا وَ إِنَّمَا يَنْتَظِرُ بِهِ أَنْ يَقْدَمَ فَيُنَاظِرَ أَمِيْرَ الْمُؤْمِنِيْنَ وَ هٰذَا هُوَ صَحِيْحٌ مُوَسَّعٌ عَلَيْهِ فِي جَمِيْعِ أُمُوْرِهِ ، فَسَلُوْهُ ، قَالَ : وَ نَحْنُ لَيْسَ لَنَا هَمٌّ إِلَّا النَّظَرَ إِلَى الرَّجُلِ وَ إِلٰى فَضْلِهِ وَ سِنِّهِ : فَقَالَ مُوْسَى بْنُ جَعْفَرٍ عليه السلام : أَمَّا مَا ذَكَرَ مِنَ التَّوْسِعَةِ وَمَا أَشْبَهَهَا فَهُوَ عَلٰى مَا ذَكَرَ غَيْرَ أَنِّي أُخْبِرُكُمْ أَيَّتُهَا النَّفَرُ أَنِّي قَدْ سُقِيْتُ السَّمَّ فِي سَبْعِ تَمَرَاتٍ وَ أَنَا غَدًا أَخْضَرُ [3] وَ بَعْدَ غَدٍ أَمُوْتُ قَالَ : فَنَظَرْتُ إِلَى التِّنِّدِيِّ بْنِ شَاهَكَ يَضْطَرِبُ

رافضیوں کا عقیدہ امامت

عقیدہ نمبر 5

"خمینی" نے اپنی کتاب میں لکھا ہے کہ

اماموں کے رتبہ ہر نبی اور ہر فرشتہ سے بلند ہے

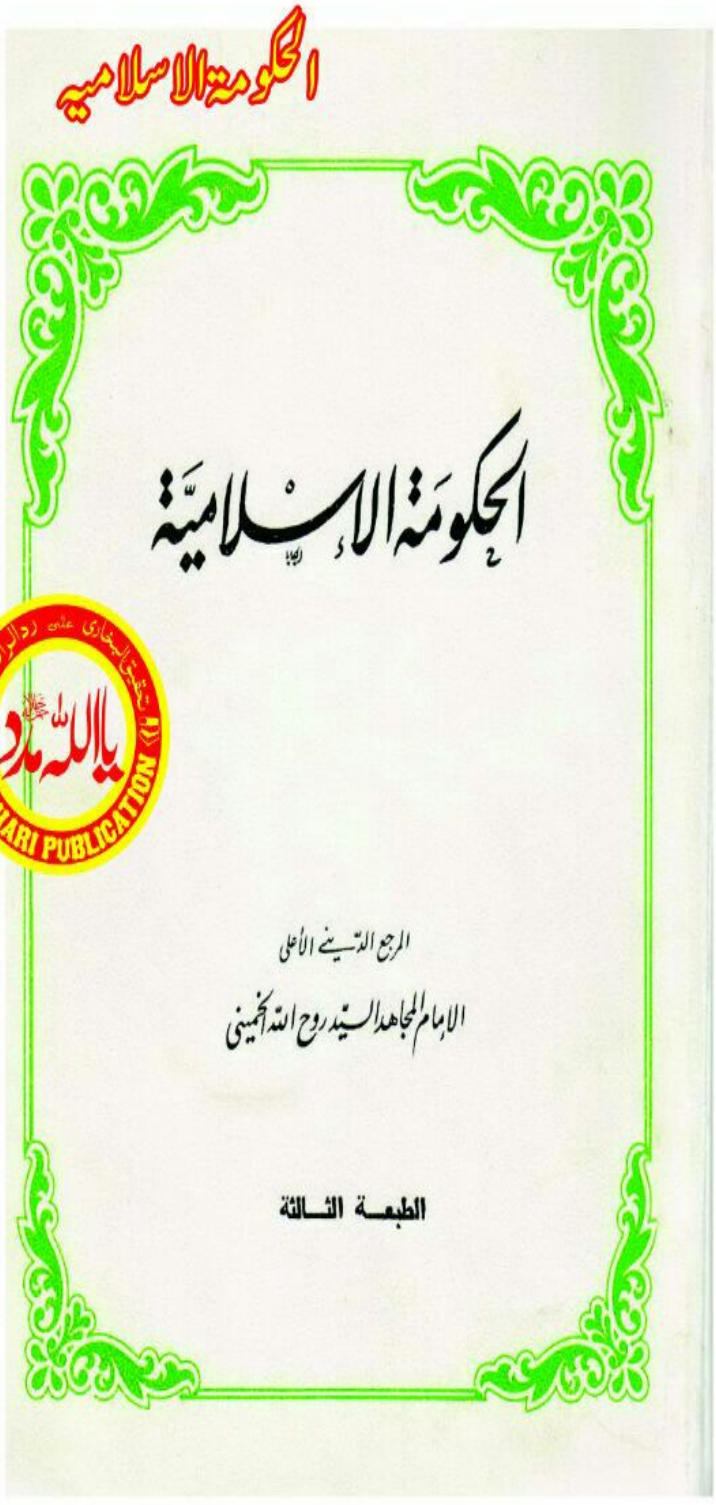

عدم امکان تشکیل تلك الحکومة ، فالولایة لا تسقط ، لان الفقهاء قد ولاهم الله ، فیجب علی الفقیه ان یعمل بموجب ولایته قدر المستطاع ، فعلیه ان یأخذ الزکاة والخمس والخراج والجزیة ان استطاع ، لینفق کل ذلك في مصالح المسلمین وعلیه ان استطاع ان یقیم حدود الله • ولیس العجز المؤقت عن تشکیل الحکومة القویة المتکاملة یعني بأي وجه ان ننزوي بل ان التصدي لحوائج المسلمین ، وتطبیق ما تیسر تطبیقه فیهم من الاحکام ، کل ذلك واجب بالقدر المستطاع •

الولایـة التکوینیـة :

وثبوت الولایة والحاکمیة للامام (ع) لا تعني تجرده عن منزلته التي هي له عند الله ، ولا تجعله مثل من عداه من الحکام • فان للامام مقاما محمودا ودرجة سامیة وخلافة تکوینیة تخضع لولایتها وسیطرتها جمیع ذرات هذا الکون • وان من ضروریات مذهبنا ان لائمتنا مقاما لا یبلغه ملك مقرب ، ولا نبي مرسل • وبموجب ما لدینا من الروایات والاحادیث فان الرسول الاعظم (ص) والائمة (ع) کانوا قبل هذا العالم انوارا فجعلهم الله بعرشه محدقین ، وجعل لهم من المنزلة والزلفی ما لا یعلمه الا الله • وقد قال جبرئیل ـ کما ورد في روایات المعراج ـ : لو دنوت انملة لاحترقت • وقد ورد عنهم (ع) : ان لنا مع الله حالات لا یسعها ملك مقرب ولا نبي مرسل • ومثل هذه المنزلة